موسوعة ابن أبي الدنيا

حوت هذه الموسوعة أكثر من خمسين كتابًا، مرتبة على حروف المعجم،
مقابلة على مخطوطاتها

تحقيق

فاضل بن خلف الحمادة الرقي

الجزء الرابع

العزلة والانفراد - العقل وفضله - العقوبات
العمر والشيب - العيال - الغيبة والنميمة
الفرج بعد الشدة - فضائل رمضان - القبور - قرى الضيف

دار أطلس الخضراء
للنشر والتوزيع

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار أطلس الخضراء
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ - ٤٢٦٦٩٦٣ فاكس: ٤٢٥٧٩٠٦

الموقع الالكتروني: www.dar-atlas.com

البريد الالكتروني : dar-atlas@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٦٢٨-(١) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا المكتب، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الخيواني، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى المرء من الإثم أن يضيع من يقوت**»[(١)].

٧٦٢٩-(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق ، عن مولاتهم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن وهب بن جابر قال: أتيت بيت المقدس في ليلتين أو ثلاث بقين من شعبان فأعجبني أن أصوم فيه رمضان، فوافقت فيه عبد الله بن عمرو بن العاص فجالسته فأتاه قهرمانه يوماً وأنا معه، فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت لحاجة لي. قال: هل تركت لأهلنا نفقة؟ قال: قد نظرت فرأيت عندنا طعاماً. قال: فقال: والله لترجعن إليهم قبل أن تقضي حاجة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كفى المرء إثماً أن يضيع من يقوت**»[(٢)].

٧٦٣٠-(٣) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي صالح مولى حكيم بن حزام، أن حكيم بن حزام، سأل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «**ابدأ بمن تعول، والصدقة عن ظهر غنى**»[(٣)].

---

(١) رواه أحمد (٢/ ١٦٠)، وأبو داود (١٦٩٢)، والنسائي في الكبرى (٩١٧٧)، والطيالسي (٢٢٨١)، والبزار (٢٤١٥)، والطبراني في الأوسط (٤٣٥٤)، وابن حبان (٤٢٤٠)، والحاكم (١/ ٥٧٥) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة". وصحح إسناده النووي في المجموع (٦/ ٢٢٥)

(٢) انظر السابق.

(٣) رواه البخاري (١٤٢٨)، ومسلم (١٠٣٤).

٧٦٣١-(٤) وبه عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: «**جهد المقل، وابدأ بمن تعول**»[١].

٧٦٣٢-(٥) حدثنا شجاع، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إبراهيم بن مسلم، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**من أعطاه الله خيراً فليرَ عليه وابدأ بمن تعول، وارتضخ من الفضل، ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك**»[٢].

٧٦٣٣-(٦) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول**»[٣].

٧٦٣٤-(٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى، وليبدأ أحدكم بمن يعول**»[٤].

٧٦٣٥-(٨) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا سفيان بن عيينة، ويحيى ابن سعيد، وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: قال: «**تصدقوا**» فقال رجل: عندي دينار. قال:

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٣٥٨)، وابن حبان (٣٣٤٦)، وابن خزيمة (٢٤٤٤)، والبيهقي في الصغرى (١٢٩٤)، والحاكم (١/ ٥٧٤) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

(٢) رواه أبو يعلى (٥١٢٥)، والشاشي (٧٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٩٨). قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٩٧): "رجاله موثقون".

(٣) رواه البخاري (١٤٢٦)، ومسلم (١٠٤٢).

(٤) انظر السابق.

«**أنفقه أو تصدق به على نفسك**» قال: عندي دينار آخر. قال: «**تصدق به على امرأتك**» قال: عندي دينار آخر. قال: «**تصدق به على ولدك**» قال: عندي دينار آخر. قال: «**تصدق به على خادمك**» قال: عندي دينار آخر. قال: «**أنت أبصر**»[(١)].

٧٦٣٦-(٩) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به، ودينار أنفقته على أهلك؛ أفضلها الدينار الذي أنفقته على أهلك**»[(٢)].

٧٦٣٧-(١٠) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أعتق رجل من بني عذرة عبدا عن دبر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**ألك مال غيره؟**» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «**من يشتريه مني**» فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه فقال: «**ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل شيء عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا**» يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك[(٣)].

حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر، هو بالمعنى.

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٢٥١)، وأبو داود (١٦٩١)، والنسائي (٢٥٣٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٩٧)، والطبراني في الأوسط (٨٥٠٨)، وابن حبان (٣٣٣٧)، والحاكم (١/ ٥٧٥) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

(٢) رواه مسلم (٩٩٥).

(٣) رواه مسلم (٩٩٧).

٧٦٣٨-(١١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «**مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنك تؤجر فيها حتى اللقمة ترفعها في فيّ امرأتك**»(١).

٧٦٣٩-(١٢) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون قال: كنا مع حميد بن عبد الرحمن في سوق الرقيق فقام من عندنا ثم رجع فقال: هذا آخر ثلاثة من بني سعد كلهم قد حدثني، أن سعداً مرض بمكة فأتاه النبي ﷺ يعوده فقال له: «**إن صدقتك من مالك صدقة، وإن أكل امرأتك من طعامك صدقة، وإن نفقتك على أهلك صدقة**»(٢).

٧٦٤٠-(١٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال له: «**إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة**»(٣).

٧٦٤١-(١٤) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال له: «**إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة**»(٤).

٧٦٤٢-(١٥) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**ما طعمت فهو لك صدقة،**

---

(١) رواه البخاري (٢٧٤٢)، ومسلم (١٦٢٨).

(٢) انظر السابق.

(٣) رواه البخاري (٢٧٤٢)، ومسلم (١٦٢٨).

(٤) انظر السابق.

وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة»[1].

٧٦٤٣-(١٦) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الصدقة ما أبقى غنى واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، تقول امرأتك: أنفق علي أو طلقني، ويقول مملوكك: أنفق علي أو تبيعني، ويقول ولدك: إلى من تكلنا**»[2].

٧٦٤٤-(١٧) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى فابدأ بمن تعول**»[3].

٧٦٤٥-(١٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي المخارق قال: كنا عند رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلعت ناقة له فأقام عليها سبعا، فمر عليه أعرابي شاب شديد قوي يرعى غنيمة له فقالوا: لو كان شباب هذا وشدته وقوته في سبيل الله عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كان يسعى على أبوين كبيرين له ليغنيهما فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على صبيان له صغار ليغنيهم فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها ويكافي الناس فهو في سبيل الله،**

---

(١) رواه أحمد (٤/ ١٣١)، والنسائي في الكبرى (٩١٨٥)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٦٨). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٤٢): "رواه أحمد بإسناد جيد". وقال ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٩٦): "رواه النسائي كبرى من حديث بقية وإسناده صحيح". وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ١١٩): "رواه أحمد ورجاله ثقات".

(٢) سبق برقم (٧٦٣٣) بنحوه.

(٣) سبق برقم (٧٦٣٣).

وإن كان يسعى رياء وسمعة فهو للشيطان»[١].

حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن الأعمش قال: وحدثت هذا الحديث عن الحسن البصري إلا أن الحسن قال: ضلت ناقة لرسول الله ﷺ.

٧٦٤٦-(١٩) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس، أن النبي ﷺ ضرب مثل الذي يعطي ماله كله ويقعد كأنه حدثنا كلالة[٢].

٧٦٤٧-(٢٠) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال النبي ﷺ: **«ما من دينار أعظم أجراً من دينار تنفقه على أهلك، ثم دينار تنفقه على نفسك ودابتك في سبيل الله، ثم دينار تنفقه على أصحابك في سبيل الله»**[٣].

٧٦٤٨-(٢١) حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، عن أبي الأحوص قال: سمعت سفيان يقول: عليك بعمل الأبطال؛ الكسب من الحلال والإنفاق على العيال.

٧٦٤٩-(٢٢) حدثنا أبو بكر محمد بن [أبي] عتاب، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، عن المبارك بن سعيد قال: كتب إلي أخي سفيان: أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك، والسلام.

٧٦٥٠-(٢٣) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا

---

(١) مرسل، وصله البيهقي في الشعب (٦/ ٤١٢) من طريق: شريك عن الأعمش عن مغراء العبدي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. ومغراء العبدي هو أبو المخارق الكوفي.

(٢) مرسل.

(٣) مرسل.

المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع، أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إلي: سمعته يعني النبي ﷺ يقول: «**إذا أعطى الله عز وجل أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته**»(١).

٧٦٥١-(٢٤) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا محمد ابن سليم، حدثنا [مروان قال الهيثم الحلمي عن مورق العجلي]، أن رسول الله ﷺ قال: «**هل تعلمون أي نفقة أفضل من نفقة في سبيل الله؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. **قال: «نفقة الولد على الوالدين»**(٢).

٧٦٥٢-(٢٥) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو معاوية، عن مسعر، عن زياد، عن الحسن رفع الحديث قال: «**إذا أنفق الرجل على أهله في غير إسراف ولا إقتار كان بمنزلة النفقة في سبيل الله**»(٣).

٧٦٥٣-(٢٦) حدثنا أبو حفص الصيرفي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل دينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ثم على فرسه في سبيل الله، ثم على أصحابه**»(٤).

٧٦٥٤-(٢٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن زياد الباهلي، حدثنا بقية

---

(١) رواه مسلم (١٨٢٢).

(٢) مرسل، والزيادة من البر والصلة للمروزي (٤١).

(٣) مرسل.

(٤) رواه مسلم (٩٩٤).

ابن الوليد قال: لقيت إبراهيم بن أدهم فقال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث. قال: متى عهدك بي فإني أحب الحديث؟ قلت: زودني حديثاً واحداً لعل الله أن ينفعني به. قال: حدثني أبو ثابت ولو رأيت أبا ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**حسبي خالقي من خلقه حسبي ديني من دنياي**»[(١)] ثم قال: يا أبا محمد، لك عيال؟ قال: قلت: نعم. قال: لروعة تروعك ابنتك أو زوجتك تقول الخبز والخبز في السلة إلى أن تأخذه فتناولها إياه أنت فيه أعظم أجراً مما تراني فيه. قلت: فما يمنعك؟ قال: الضعف.

٧٦٥٥-(٢٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن أبي سنان قال: كان يقال: خيركم أنفعكم لأهله. قال: ثم يقول: قد استقيت راوية من ماء وعلفت الشاة.

٧٦٥٦-(٢٩) حدثنا أبو بكر القرشي، حدثني محمد بن أبي محمد بن كناسة وبيده بطن شاة يحمله فقال له رجل: يا أبا يحيى، أحمله عنك. قال: لا، ما نقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله.

٧٦٥٧-(٣٠) حدثنا عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن حجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وتعطفاً على جاره وسعيا على عياله جاء يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالاً مفاخراً مكاثراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان**»[(٢)].

---

(١) مرسل، إن لم يكن معضلاً.

(٢) رواه إسحاق بن راهويه (٣٥٢)، وعبد بن حميد (١٤٣٣).

٧٦٥٨-(٣١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إبراهيم أبو إسحاق البناني، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة**»(١).

باب العدل بين الأولاد والتسوية بينهم

٧٦٥٩-(٣٢) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مجالد ابن سعيد قال: سمعت الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير قال: نحلني أبي نحلاً فأتيت النبي ﷺ أشهده فقال: «**لا أشهد، إني لا أشهد إلا على حق**»(٢).

٧٦٦٠-(٣٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اعدلوا بين أولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر واللطف**»(٣).

٧٦٦١-(٣٤) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: بينا رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ جاء صبي حتى انتهى إلى أبيه في ناحية القوم فمسح رأسه وأقعده على فخذه اليمنى قال: فلبث قليلا فجاءت ابنة له حتى انتهت إليه فمسح رأسها وأقعدها في الأرض فقال رسول الله ﷺ: «**فهلا على فخذك الأخرى**» فحملها على فخذه الأخرى، فقال ﷺ: «**الآن عدلت**»(٤).

---

(١) سبق برقم (٧٦٤٢).

(٢) رواه البخاري (٢٥٨٦) بنحوه.

(٣) رواه ابن حبان (٥١٠٤). وانظر الحديث السابق.

(٤) مرسل.

٧٦٦٢-(٣٥) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن عيينة، عن مالك بن مغول، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يسووا بين أولادهم حتى في القبل.

٧٦٦٣-(٣٦) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمد بن النعمان، وحميد بن عبد الرحمن، أن بشير بن سعد جاء بالنعمان ابن بشير إلى رسول الله ﷺ فقال: إني نحلت ابني هذا العبد فقال رسول الله ﷺ: «**وكل ولدك نحلت؟**» قال: لا. قال: «**فاردده**»(١).

٧٦٦٤-(٣٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قالت امرأة بشير: انحل ابني غلاما وأشهد لي رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إن ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلاماً قالت: أشهد لي رسول الله ﷺ فقال: «**له**» قال: نعم. قال: «**فكلهم أعطيت مثل ما أعطيته؟**» قال: لا. قال: «**فليس يصلح هذا، وإني لا أشهد إلا على حق**»(٢).

٧٦٦٥-(٣٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثني محمد بن منيب العدني، حدثنا السري يعني ابن يحيى، حدثني من أثق به، أن عمر بن عبد العزيز ضم ابنا له وكان يحبه فقال: يا فلان والله إني لأحبك وما أستطيع أن أوثرك على أخيك بلقمة.

٧٦٦٦-(٣٩) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا نعيم بن ميسرة، عن عبد العزيز بن عمر قال: كان عمر بن عبد العزيز له ابن من امرأة من الحارث بن كعب وكان يحبه وينام معه قال: فتعرضت له ذات ليلة فقال: أعبد

---

(١) سبق برقم (٧٦٥٩).

(٢) سبق برقم (٧٦٥٩) نحوه.

العزيز؟ قلت: نعم. قال: بني ما جاء بك؟ ادخل فدخلت فجلست عند شاكوتيه، فصلى عمر فانتفض كأنه قصبة من لدن ظفره إلى شعره فظننت أنه من نائبة ثم ركع، فأتاني فقال: ما لك؟ فقلت: إنه ليس أحد أعلم بولد الرجل منه، وإنك تصنع بابن الحارثية ما لم تصنع بنا، فلست آمن أن يقال: هذا من شيء يراه عنده ولا يراه عندهم، فقال: آلله أعلمك هذا أحد؟ قلت: لا. قال: فأعاد علي فأعدت، فقال: ارجع إلى مبيتك فرجعت، وكنت أبيت أنا وإبراهيم وعبد الله وعاصم جميعاً، فإذا نحن بفراش يحمل ثم تبعه ابن الحارثية قلت: ما شأنك؟ قال: شأني ما صنعت بي. قال نعيم: كأنه خشي أن يكون جوراً. قال عبد العزيز: وكان عمر بن عبد العزيز [قل ما يفارق الدار إلا][(١)] ما شاء الله به.

٧٦٦٧-(٤٠) أخبرني العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه قال: قطع رجل من طي قميصاً له ففضلت منه فضلة وهي تدعى الجبيبة فقطعها لابن له صغير، وقال شعراً:

قطعت له الجبيبة من قميصي ... وآثرت الصغير على الكبير
وكل بني في التقريب عندي ... سواء لو قدرت على الكثير

باب العقيقة على المولود وما يصنع به عند ولادته

٧٦٦٨-(٤١) حدثنا محمد بن أبي عمر المكي، حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يعق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة**» وقالت: عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط

(١) بياض بالأصل، والاستدراك من البر والصلة للمروزي (١٥٩).

عن رءوسها الأذى. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله اللهم منك وإليك هذه عقيقة فلان**» قالت: وكانوا في الجاهلية يخضبون قطنة بدم يوم العقيقة فإذا حلقوا الصبي وضعوها على رأسه، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يجعلوا مكان الدم خلوقاً[(١)].

٧٦٦٩-(٤٢) حدثنا إسحاق بن إسماعيل وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، سمعه من أم كرز، سمعت النبي ﷺ يقول في العقيقة: «**عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة لا يضركم ذكراناً كن أو إناثاً**»[(٢)].

٧٦٧٠-(٤٣) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا هارون بن مسلم بن هرمز، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه قال: عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما بكبش ودينار، ودخل رسول الله ﷺ على فاطمة في عقيقة أحدهما فقال: «**يا فاطمة ما فعل لحم عقيقتكم؟**» قالت: يا رسول الله، أكلنا وأطعمنا وتصدقنا وقد بقي منه. قالت: فناولته الذراع وهو قائم فأكله بغير خبز، ثم دخل في الصلاة وما مس ماء[(٣)].

---

(١) رواه عبد الرزاق (٤/ ٣٣٠)، وأبو يعلى (٤٥٢١)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠٣). قال في المجمع (٤/ ٥٨): "رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أبي يعلى إسحاق فاني لم أعرفه".

(٢) رواه أبو داود (٢٨٣٥)، والنسائي (٤٢١٧)، والترمذي (١٥١٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح". وابن ماجه (٣١٦٢)، والدارمي (١٩٦٨)، وابن حبان (٥٣١٢)، والحاكم (٤/ ٢٦٥) وغيرهم.

(٣) مرسل.

٧٦٧١-(٤٤) حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن كبشاً، وعن الحسين كبشاً(١).

٧٦٧٢-(٤٥) حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين بكبشين(٢).

٧٦٧٣-(٤٦) حدثنا إسماعيل بن أسد، حدثنا شبابة بن سوار، عن المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين بكبش كبش. قال جابر: وفي العقيقة تقطع أعضاء ويطبخ بماء وملح ثم يبعث به إلى الجيران، فيقال: هذا عقيقة فلان. قال: أبو الزبير: فقلت لجابر: أيضع فيه خلاً؟ قال: نعم هو أطيب له(٣).

٧٦٧٤-(٤٧) حدثني الحسين بن محمد السعدي، حدثنا يحيى القطان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن فاطمة كانت تعق عن كل ولد لها شاة وتحلق رأسه يوم السابع وتصدق بوزنه فضة.

---

(١) رواه أبو داود (٢٨٤١)، وابن الجارود (٩١١- ٩١٢)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣١٦)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠٢).

(٢) رواه أبو يعلى (٢٩٤٥)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢٩٩). وجاء في العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩): "قال أبي أخطأ جرير في هذا الحديث انما هو قتادة عن عكرمة قال عق رسول الله ﷺ مرسل". قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٧): "رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجاله ثقات".

(٣) رواه أبو يعلى (١٩٣٣). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٧): "رواه أبو يعلى ورجاله ثقات".

٧٦٧٥-(٤٨) .... عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين بكبش كبش وحلق رؤوسهما وتصدق بوزن شعورهما ذهباً أو فضة، وختنهما يوم سبوعهما[١].

٧٦٧٦-(٤٩) حدثني إسماعيل بن أسد، حدثنا شبابة، عن خارجة بن مصعب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين بكبش كبش، وحلق رءوسهما يوم السابع وتصدق بزنة شعورهما ورقاً، فأعطى الرجل القابلة[٢].

٧٦٧٧-(٥٠) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين[٣].

٧٦٧٨-(٥١) حدثنا علي بن الجعد وبشر بن الوليد قالا: أخبرنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع قال: لما ولدت فاطمة حسنا قال لها رسول الله ﷺ: «**احلقي شعره وتصدقي بوزنه من الورق أو الذهب على المساكين أو على الأوفاض**» يعني أهل الصفة، فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك[٤].

٧٦٧٩-(٥٢) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع قال: رأيت

---

(١) لم أقف على إسناده.

(٢) مرسل.

(٣) رواه أحمد (٥/ ٣٥٥)، والنسائي (٤٢١٣).

(٤) رواه ابن الجعد (٢٢٩٥)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠٤).

رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها[١].

٧٦٨٠-(٥٣) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وقال: قال رسول الله ﷺ: «**يسمى الصبي يوم السابع**»[٢].

٧٦٨١-(٥٤) حدثنا إبراهيم بن عبد الملك، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا أبو مريم، عن عطاء قال: سئلت عائشة عن العقيقة قيل لها: أرأيت إن نحر إنسان جزوراً؟ فقالت عائشة: السنة أفضل.

٧٦٨٢-(٥٥) حدثنا الحسين بن محمد السعدي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حجاج بن أرطاة، عن عطاء بن [أبي رباح، عن حبيبة بنت] ميسرة بن خثيم، عن أم كرز الخزاعية، أنها سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «**عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة**» قال يزيد: فقلت: يا أبا أرطاة ما مكافئتان؟ قال: مستويتان[٣].

٧٦٨٣-(٥٦) حدثني الحسين بن محمد، حدثنا خالد بن الحارث، عن هشام، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى**»[٤].

٧٦٨٤-(٥٧) حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة قال: قيل لعائشة وولد لابن أختها غلام فقالوا: عقي عن ابن أختك

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٣٩١)، وأبو داود (٥١٠٥)، والترمذي (١٥١٤)، والطبراني في الكبير (١/ ٣١٣)، والبزار (٣٨٧٩)، والروياني (٦٨٢). قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤/ ١٤٩): "مداره على عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف".

(٢) مرسل.

(٣) سبق برقم (٧٦٦٩)، والزيادة من سنن أبي داود (٢٨٣٤).

(٤) رواه البخاري (٥٤٧١).

جزورتين. قالت: معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله ﷺ: «**شاتان مكافئتان**»[١].

٧٦٨٥-(٥٨) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمها سلمان بن عامر يرفعه إلى النبي ﷺ: «**مع الغلام عقيقة أهريقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى**»[٢].

٧٦٨٦-(٥٩) قال أبي: أخبرنا هشيم، أخبرني إسماعيل، عن ذكوان المكي، عن عطاء أنه قال في العقيقة: يقطع جدولا، ويطبخ بماء وملح، ولا تقدح ولا يكسر منها عظم.

٧٦٨٧-(٦٠) حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا يزيد بن زريع، عن حسين المعلم قال: سألت عطاء عن العقيقة فقال: عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة، تذبح يوم السابع إن تيسر، وإلا فأربع عشرة، وإلا فإحدى وعشرين.

٧٦٨٨-(٦١) حدثني الحسين بن محمد، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يونس، عن نافع، أن ابن عمر كان يعق عن كل ولد له شاة شاة.

٧٦٨٩-(٦٢) حدثني الحسين بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن حريث ابن السائب، عن الحسن، أن أنسا كان يعق عن ولده الجزر.

٧٦٩٠-(٦٣) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يعق عن الجارية شاة وعن الغلام شاة، وكان يسمي ولده يومئذ. وقال: جرير: قلنا لهشام: من كان يطعم من العقيقة؟ قال: أهله وجيرانه.

٧٦٩١-(٦٤) حدثنا عمرو الناقد، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا عبد الله بن

---

(١) لم أجده بهذا السياق، وقد سبق حديث عائشة رضي الله عنها في العقيقة برقم (٧٦٦٨).

(٢) سبق برقم (٧٦٨٣).

المثنى بن أنس، حدثني ثمامة بن أنس، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعدما جاءته النبوة. قال: وربما قال: حدثنيه رجل من آل أنس، عن أنس[1].

٧٦٩٢-(٦٥) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا شريك، عن جابر قال: كان علي ابن حسين يولم في الولادة.

٧٦٩٣-(٦٦) حدثني الحسين بن محمد، حدثنا يحيى بن ميسرة الجشمي،

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٩٩٤)، والروياني (١٣٧١)، والضياء المقدسي في المختارة (٥/ ٢٠٥)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠٠). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٩): "رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا الهيثم بن جميل وهو ثقة وشيخ الطبراني أحمد بن مسعود الخياط المقدسي ليس هو في الميزان". وقال الحافظ في الفتح (٩/ ٥٩٥): "الحديث الذي ورد أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعد النبوة لا يثبت، وهو كذلك فقد أخرجه البزار من رواية عبد الله ابن محرر وهو بمهملات عن قتادة عن أنس قال البزار: تفرد به عبد الله وهو ضعيف اهـ، وأخرجه أبو الشيخ من وجهين آخرين؛ أحدهما من رواية إسماعيل بن مسلم عن قتادة وإسماعيل ضعيف أيضا، وقد قال عبد الرزاق إنهم تركوا حديث عبد الله بن محرر من أجل هذا الحديث فلعل إسماعيل سرقه منه، ثانيهما من رواية أبي بكر المستملي عن الهيثم بن جميل وداود بن المحبر قالا حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس، وداود ضعيف لكن الهيثم ثقة وعبد الله من رجال البخاري فالحديث قوي الإسناد، وقد أخرجه محمد بن عبد الملك بن أيمن عن إبراهيم بن إسحاق السراج عن عمرو الناقد، وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن مسعود كلاهما عن الهيثم بن جميل وحده به، فلولا ما في عبد الله بن المثنى من المقال لكان هذا الحديث صحيحا، لكن قد قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بقوي، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه، وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن من أهل الحديث روى مناكير، وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه. قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ ووثقه العجلي والترمذي وغيرهما، فهذا من الشيوخ الذين إذا انفرد أحدهم بالحديث لم يكن حجة وقد مشى الحافظ الضياء على ظاهر الإسناد فأخرج هذا الحديث في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، ويحتمل أن يقال إن صح هذا الخبر كان من خصائصه ﷺ كما قالوا في تضحيته عمن لم يضح من أمته".

حدثنا عون العقيلي قال: أول مولود ولد بالبصرة عبد الرحمن بن أبي بكرة، فنحر أبوه بكرة جزورا، ودعا الناس وأطعمهم.

٧٦٩٤-(٦٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو حفص الشاعر التيمي، حدثني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، أن اليهود كانت تعق عن الغلام شاة ولا يذبحون عن الجارية، فقال رسول الله ﷺ: «**اذبحوا عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة**»(١).

٧٦٩٥-(٦٨) حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ، حدثنا أبو بكر بن الأسود، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا طريف بن عيسى قال: قلت لعطاء في العقيقة قال: شاة في الغلام وشاة في الجارية. قال: فإن لم يعق عنه، فكسب الغلام عق عن نفسه.

٧٦٩٦-(٦٩) حدثني أبو بكر بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن العقيقة كيف يصنع بها؟ قال: قال ابن سيرين: اصنع بلحم العقيقة كيف شئت. قيل: كيف يأكلها كلها؟ قال: يأكل ويطعم.

٧٦٩٧-(٧٠) قال أبو عبد الله: وحدثنا معتمر، عن أبيه، عن ابن سيرين قال: اصنع بلحم العقيقة كيف شئت.

٧٦٩٨-(٧١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن نبي الله ﷺ كان يقول: «**كل غلام مرتهن بعقيقته؛ تذبح يوم سابعه ويماط عنه الأذى ويسمى**»(٢).

---

(١) رواه البيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠١).

(٢) رواه أحمد (٥/ ١٢)، وأبو داود (٢٨٣٧- ٢٨٣٨)، والترمذي (١٥٢٢)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح". والنسائي (٤٢٢٠)، وابن ماجه (٣١٦٥)، والطيالسي (٩٠٩)، والدارمي (١٩٦٩)، وابن الجارود في المنتقى (٩١٠)، والطبراني في الأوسط (٤٤٣٥)، والكبير (٧/ ٢٠٠)، والروياني (٧٩٦) وغيرهم. انظر فتح الباري (٩/ ٥٩٣-٥٩٤).

٧٦٩٩-(٧٢) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**كل غلام رهن بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويدمى**» فقيل لقتادة: كيف يدمى؟ قال: يؤخذ من صوف عقيقته فيستقبل بها أوداج العقيقة، ثم توضع على رأس الصبي حتى إذا سال مثل الخيط غسله ثم حلقه[١].

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: قال لي ابن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة؟ قال: فسألته عن ذلك، فقال: سمعته من سمرة.

٧٧٠٠-(٧٣) حدثني محمد بن المثنى، حدثنا ابن عائشة قال: سمعت أبا توبة الخاقاني، يذكر عن الحسن أنه سئل عن قوله: «**الغلام مرتهن بعقيقته فأميطوا عنه الأذى**» قال الحسن: بلغني أن الغلام إذا ولد فأهريق عنه الدم فمات وهو صغير يشفع لوالديه، وقوله: «**أميطوا عنه الأذى**» قال: ويسألونك عن المحيض قل هو أذى، فدم المحيض يكون على رأس الغلام، فإذا حلق رأسه ذهب عنه الأذى حتى يبدو أرض رأسه، وقال: يكون في أصل الشعر.

٧٧٠١-(٧٤) حدثنا أبو بكر بن محمد بن هانئ، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، أخبرنا حميد يعني ابن الأسود، عن ابن جريج قال: قال عطاء: يبدأ بالذبح قبل الحلق ويعق عنه يوم سابعه فإن أخطأهم فالسابع الآخر. وقال: كل وأهد، وقلت لعطاء: ما المكافئتان؟ قال: مثلان، والضأن أحب إليه من المعز ذكرانها أحب إلي من إناثها. رأي من عطاء.

---

(١) انظر السابق.

٧٧٠٢-(٧٥) حدثنا أبو بكر بن محمد بن هانئ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أسلم المنقري، عن عطاء في لحم العقيقة أعضاء. قال أبو عبد الله: يعني لا يكسر لها عظم. قال: وهذا أعجب إلي.

٧٧٠٣-(٧٦) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة(١).

٧٧٠٤-(٧٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، أن فاطمة كانت إذا ولدت حلقت شعره وتصدقت بوزنه ورقاً.

٧٧٠٥-(٧٨) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت رجلا قال لسفيان وأنا أسمع: ما ترى في شعر الصبي حلق لسبعة أيام فيتصدق بوزنه ذهبا أو فضة؟ قال: لا بأس به.

٧٧٠٦-(٧٩) حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت ابن العجلان، عن مجاهد، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبي ﷺ: **«العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**(٢).

٧٧٠٧-(٨٠) حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا داود بن مهران، حدثنا حماد بن شعيب، عن حبيب بن أبي ثابت قال: حدثني من رأى فاطمة بنت حسين حلقت

---

(١) سبق نحوه برقم (٧٦٦٨).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٤٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥٣)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٨٣).قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٧): "رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم".

رأس ابن لها حين أتى عليه تسعة أيام، ثم طلت رأسه من دم عقيقته، وتصدقت بوزن شعره ورقاً.

باب

٧٧٠٨-(٨١) حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أخبرنا هشيم، أخبرنا علي ابن زيد، عن محمد بن المنكدر، حدثنا جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفهن وجبت له الجنة البتة**» قيل: يا رسول الله، وإن كانتا اثنتين؟ قال: «**وإن كانتا اثنتين**» قال: فرأى بعض القوم أن لو قالوا واحدة لقال: واحدة[1].

٧٧٠٩-(٨٢) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا النهاس ابن قهم، حدثنا شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مسلم عال ثلاث بنات حتى يبن أو يموت عنهن إلا كن له حجاباً من النار**» قال: فقالت امرأة: يا رسول الله، واثنتين؟ قال: «**واثنتين**»[2].

٧٧١٠-(٨٣) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا النهاس بن قهم، حدثنا شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا وامرأة سفعاء الخدين أيمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا أنا وهي في الجنة كهاتين**»[3].

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٣٠٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٥٧): "إسناد أحمد جيد".

(٢) رواه الحارث (زوائدالهيثمي) (٩٠٢).

(٣) رواه أحمد (٦/ ٢٩)، وأبو داود (٥١٤٩)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٥٦).

٧٧١١-(٨٤) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من عال ثلاث بنات يزوجهن وينفق عليهن ويحسن أدبهن دخل الجنة**» فقال له أعرابي: يا رسول الله، أو اثنتين؟ قال: «**واثنتين**» قال ابن عباس: هذا والله من كرائم الحديث وغرره[1].

٧٧١٢-(٨٥) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو معاوية الضرير، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حدير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من ولد له ابنة فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها** - يعني الذكور - **أدخله الله بها الجنة**»[2].

٧٧١٣-(٨٦) حدثنا أحمد بن جميل وبشر بن الوليد قالا: أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا حرملة بن عمران قال: سمعت أبا عشانة المعافري يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن فأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار**»[3].

٧٧١٤-(٨٧) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عن ابن شهاب، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة قالت: دخلت علي امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة فأعطيتها إياها

---

(١) رواه عبد بن حميد (٦١٥)، والحارث (زوائدالهيثمي) (٩٠٣)، وأبو يعلى (٢٤٥٧)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢١٦). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٢): "رواه الطبراني وفيه حنش بن قيس الرحبي وهو متروك".

(٢) رواه أحمد (١/ ٢٢٣)، وأبو داود (٥١٤٦)، والحاكم (٤/ ١٩٦) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

(٣) رواه أحمد(٤/ ١٥٤)، وابن ماجه(٣٦٦٩)، وأبو يعلى(١٧٦٤)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٠). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠١): "هذا إسناد صحيح".

فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت، فدخل علي النبي ﷺ فأخبرته فقال النبي ﷺ: «**من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له ستراً من النار**»(١).

٧٧١٥-(٨٨) وبه أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث، عن سراقة بن جعشم، أن رسول الله ﷺ قال: «**يا سراقة ألا أدلك على أعظم، أو قال: أعظم الصدقة؟**» قال: بلى يا رسول الله. قال: «**ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك**»(٢).

٧٧١٦-(٨٩) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا حشرج بن نباتة، عن سفيان ابن حسين، عن علي بن زيد، عن محمد يعني ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم له ثلاث بنات يكفهن ويزوجهن ويرحمهن وينفق عليهن إلا وجبت له الجنة**» فقال رجل: يا رسول الله، فمن كانت له ابنتان؟ قال: «**ومن كانت له ابنتان**» حتى ظننا لو قال الرجل: من كانت له واحدة لقال له مثل ذلك(٣).

٧٧١٧-(٩٠) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث، عن الزهري قال: من ابتلي بابنة فأحسن إليها أدخلته الجنة، ومن ابتلي باثنتين فاحتسب فيهما الخير سترتاه من النار، ومن ابتلي بثلاث فإنهم كانوا لا يرون عليه جهاداً ولا صدقة.

---

(١) رواه البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩).

(٢) رواه أحمد (٤/ ١٧٥)، وابن ماجه (٣٦٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠)، والطبراني في الكبير (٧/ ١٢٩)، والحاكم (٤/ ١٩٥) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠٠): "هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن علي بن رباح لم يسمع من سراقة بن مالك".

(٣) سبق برقم (٧٧٠٨).

٧٧١٨-(٩١) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي سنان، عن أبي محمد العمي رفعه قال: يسأل عن الرجل له ابنة قال: «**مثقل**» قال الرجل: الرجل له ابنتان؟ قال: «**كالدابة الداجة**» قيل: فالرجل له ثلاث بنات؟ قال: «**يا عباد الله، أغيثوا أخاكم**»(١).

٧٧١٩-(٩٢) حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله السعدي أنه بلغه أن الله يحب الرجل المبنات، وكان لوط عليه السلام ذا بنات، وكان شعيب عليه السلام ذا بنات، وكان النبي ﷺ ذا بنات.

٧٧٢٠-(٩٣) حدثنا الفضل بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يحب عبده الضعيف الفقير المتعفف أبا العيال**»(٢).

٧٧٢١-(٩٤) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا نافع بن ثابت، عن سالم أبي النضر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تكرهوا البنات؛ فإنهن المؤنسات الغاليات**»(٣).

٧٧٢٢-(٩٥) حدثني أبو علي التميمي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تكرهوا البنات؛ فإنهن المؤنسات الغاليات**»(٤).

---

(١) مرسل.

(٢) رواه ابن ماجه (٤١٢١)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٤٢). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢١٦): "هذا إسناد ضعيف القاسم بن مهران لم يثبت سماعه من عمران، وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف".

(٣) مرسل.

(٤) رواه أحمد (٤/ ١٥١)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣١٠). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٥٦): "رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات".

٧٧٢٣-(٩٦) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا بقية بن الوليد، عن زرعة الزبيدي، عن الأوزاعي قال: إذا كانت سنة ستين ومائة فخير أولادكم البنات.

٧٧٢٤-(٩٧) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن عبد الله بن يزيد، عن روح ابن زنباع قال: دخل معاوية بن حديج على معاوية بن أبي سفيان وبين يديه بنية له فقال: من هذه؟ قال: بنية لي. قال: نحها عنك، فوالله إنهن ليلدن الأعداء ويقربن البعداء، فقال معاوية: أما على ذاك ما مرض المرضى وبكى الموتى مثلهن أحد.

٧٧٢٥-(٩٨) حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: باع حويطب بن عبد العزى دارا له بأربعين ألف دينار، فقيل له: يا أبا محمد ما على رجل له أربعون ألف دينار؟ فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال؟.

٧٧٢٦-(٩٩) وبه عن أبيه قال: قيل لحكيم بن حزام في الجاهلية: يا أبا خالد، ما المال؟ قال: قلة العيال.

٧٧٢٧-(١٠٠) وبه أخبرني محمد بن عمر، عن طلحة بن محمد بن سعيد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب أنه قال: قلة العيال أحد اليسارين.

٧٧٢٨-(١٠١) حدثني أبي، عن الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، قال: كان يقال: العيال سوس المال.

٧٧٢٩-(١٠٢) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، عن صالح الدهان قال: كان لجابر بن زيد بنات وكان فيهن ابنة مكفوفة، فما سمع قط يتمنى موتها كأنه كان يحتسب فيها.

٧٧٣٠-(١٠٣) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل، عن أيوب بن بشير

المعاوي، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة**»[(١)].

٧٧٣١-(١٠٤) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى وهو ابن عبد الرحمن بن مكمل، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة**» هكذا قال سفيان بن عيينة: عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، وقال الدراوردي وغيره: عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد وهذا هو الصواب، غير أن الدراوردي لم يذكر أبا سعيد[(٢)].

٧٧٣٢-(١٠٥) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني يزيد بن عياض بن جعدبة، حدثني سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**خيركم عند الله خيركم أخلاقاً، وخيركم خيركم لبناته ولنسائه**»[(٣)].

٧٧٣٣-(١٠٦) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو معاوية، عن فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من أدركت له ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه وصحبهما أدخله الله بهما الجنة**»[(٤)].

---

(١) مرسل. وسيأتي موصولاً.

(٢) رواه أحمد (٣/ ٤٢)، وأبو داود (٥١٤٧)، والترمذي (١٩١٢، ١٩١٦) وقال: "هذا حديث غريب". والحميدي (٧٣٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩)، وابن حبان (٤٤٦).

(٣) رواه البيهقي في الشعب (٦/ ٤١٥).

(٤) رواه أحمد (١/ ٢٣٥)، وابن ماجه (٣٦٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٣٣٧)، وأبو يعلى (٢٥٧١)، وابن حبان (٢٩٤٥)، والحاكم (٤/ ١٩٦) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠١): "هذا إسناد ضعيف أبو سعد اسمه =

٧٧٣٤-(١٠٧) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، وأظنه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً كنت أنا وهو يوم القيامة هكذا**» وأشار بالسبابة والتي تليها[1].

٧٧٣٥-(١٠٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عال جاريتين حتى يدركا كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**»[2].

٧٧٣٦-(١٠٩) حدثني أبو بكر العمري، حدثني أبو يعقوب المديني، عن سفيان بن عيينة، أن أعرابيا طاف بالبيت وهو يقول: يا رب حسبي بنياتي حسبي أذهبن مخي وأكلن كسبي، إن زدتني أخرى قطعت قلبي، فسمعه عمر فقال: كم بناتك؟ قال: أربع يا أمير المؤمنين، فأمر له عمر بأجر درهمين في اليوم.

٧٧٣٧-(١١٠) أنشدني أبو الحسن الشيباني لعيسى الحبطي:

لقد زاد الحياة إلي حبا ... بناتي إنهن من الضعاف
مخافة أن يذقن البؤس بعدي ... وأن يشربن رنقا بعد صاف
فإن يعرين إن كسي الجواري ... فتنبو العين عن كرم عجاف
فلولا ذاك قد سومت مهري ... وفي الرحمن للضعفاء كاف

= شرحبيل بن سعيد مولى خطمه وإن ذكره ابن حبان في الثقات فقد ضعفه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وابن عدي والدارقطني واتهمه ابن أبي ذئب". ويشهد له حديث أنس ﷺ عند مسلم (٢٦٣١). وسيأتي قريبا.

(١) رواه أحمد (٣/ ١٤٧)، وعبد بن حميد (١٣٧٨)، وابن حبان (٤٤٧). انظر التالي.

(٢) رواه مسلم (٢٦٣١).

٧٧٣٨-(١١١) حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي حميد قال: دخلت على المطلب بن عبد الله بن حنطب فقال لي: ما فعل أهلك؟ قلت: عندي كلهم إلا ابنة لي توفيت. قال: من ينفق عليهن؟ قلت: الله. قال: قد علمت يرددها علي مرارا من ينفق عليهن؟ قلت: الله. قال: قد علمت، إنما أريد أن أحدثكم ما سمعت من أم سلمة؛ قالت لي: يا بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذي قرابة يحتسب نفقة عليهما حتى يغنيهم الله عز وجل من فضله أو يكفيهما كانتا له ستراً من النار**»[(١)].

٧٧٣٩-(١١٢) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له أختان أو ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**» وأشار بالسبابة والوسطى[(٢)].

باب تزويج البنات

٧٧٤٠-(١١٣) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا بشر بن بكر التنيسي، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي مجاشع الأزدي، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**في التوراة مكتوب: من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فأصابت إثماً فإنما ذلك عليه**»[(٣)].

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٢٩٣)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٩٢). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٤٧): "رواه أحمد والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني ولم يترك ومشاه بعضهم ولا يضر في المتابعات". وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٥٧): "رواه أحمد والطبراني وفيه محمد بن أبي حميد المدني وهو ضعيف".

(٢) سبق نحوه برقم (٧٧٣٤).

(٣) رواه البيهقي في الشعب (٦/ ٤٠٢).

٧٧٤١-(١١٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن هرمز الفدكي، عن محمد وسعيد ابني عبيد، عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض**» **قالوا: يا رسول الله، فإن كان فيه؟ قال: «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض**» حتى قالها ثلاث مرات[١].

٧٧٤٢-(١١٥) حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال: قالت أسماء بنت أبي بكر: إنما النكاح رق، فلينظر أحدكم أين يرق عتيقته.

٧٧٤٣-(١١٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: لأمنعن ذوات الأحساب فروجهن إلا من الأكفاء.

٧٧٤٤-(١١٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن محمد قال: قال عمر: ما بقي في شيء من أمر الجاهلية غير أني لست أبالي إلى أي المسلمين نكحت وأيهن أنكحت.

---

(١) رواه الترمذي (١٠٨٥)، وقال: "هذا حديث حسن غريب وأبو حاتم المزني له صحبة ولا نعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث". وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٢٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٩)، وأبو داود في المراسيل (٢٢٤). قال الحافظ في الإصابة (٧/ ٨١): "وأورد أبو داود حديثه في المراسيل فهو عنده تابعي ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة قال: لا أعرف له صحبة ولا أعرف له إلا هذا الحديث".

٧٧٤٥-(١١٨) حدثنا إسحاق، أخبرنا الأسود بن عامر قال: سمعت الحسن ابن صالح قال: سألت ابن أبي ليلى عن الكفء. قال: الكفء في الدين والمنصب. قال: قلت له: تعني الأموال؟ قال: لا.

٧٧٤٦-(١١٩) حدثنا داود بن رشيد، حدثنا حكام الرازي، عن الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي قال: من زوج فاسقاً فقد قطع رحمه.

٧٧٤٧-(١٢٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو مسلمة المنقري قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: لا أعلمه يحل لرجل أن يزوج صاحب بدعة ولا صاحب الشراب؛ أما صاحب البدعة فيدخل ولده النار، وأما صاحب الشراب فيطلق ولده ولا يعلم ويفعل ويفعل.

٧٧٤٨-(١٢١) حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر: لا يكرهن أحد ابنته على الرجل القبيح فإنهن يحببن ما تحبون.

٧٧٤٩-(١٢٢) حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا سلمة ابن سعيد قال: قال رجل للحسن: إن عندي ابنة لي وقد خطبت إلي فمن أزوجها؟ قال: زوجها من يخاف الله فإن أحبها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها.

٧٧٥٠-(١٢٣) حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو زرعة قال: خطب سليمان بن عبد الملك إلى هانئ بن كلثوم ابنته على ابنه أيوب وهو ولي عهد فأبى أن يزوجه ثم انصرف إلى أهله فدعى ابن عم له فزوجه. قال: فقال سليمان: أما لو أراد الدنيا لزوجنا.

٧٧٥١-(١٢٤) حدثنا زيد بن أخزم، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أبو بكر دعاها إلى رجل فهويت غيره؟ قال: يلحق بهواها.

٧٧٥٢-(١٢٥) حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا محمد بن ثابت العبدي، حدثنا هارون بن رئاب، عن أبي نجيح قال: قال رسول الله ﷺ: «**مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة**» قالوا: يا رسول الله، وإن كان كثير المال؟ قال: «**وإن كان كثير المال، مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج**» قالوا: يا رسول الله، وإن كانت غنية مكثرة؟ قال: «**وإن كانت غنية مكثرة**»[1].

٧٧٥٣-(١٢٦) حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد، حدثني سليمان بن أيوب الطلحي، حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الناكح في قومه كالمعشب في داره**»[2].

٧٧٥٤-(١٢٧) حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو النضر الدمشقي إسحاق ابن إبراهيم الأشقر، حدثنا الحكم بن هشام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**تخيروا لنطفكم؛ فانكحوا الأكفاء وتزوجوا إليهم**»[3].

٧٧٥٥-(١٢٨) حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا سوار بن عمارة، حدثنا عكرمة ابن إبراهيم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لينظر أحدكم أين يضع نطفته تزوجوا الأكفاء وزوجوا الأكفاء**»[4].

---

(١) مرسل.

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١/ ١١٤) وفيه مجاهيل. انظر مجمع الزوائد (٤/ ٢٦٠).

(٣) رواه ابن ماجه (١٩٦٨)، والحاكم (٢/ ١٧٦)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ١٣٣)، والدارقطني (٣/ ٢٩٩). انظر: فتح الباري (٩/ ١٢٥)، وتخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٢٧٣-٢٧٥).

(٤) انظر السابق.

٧٧٥٦-(١٢٩) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني سعيد بن عبد الله الجهني، أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا علي، ثلاث لا تؤخرهن: الصلاة إذا أتتك، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤا**»[1].

٧٧٥٧-(١٣٠) حدثنا أبي، أخبرنا الأصمعي، أخبرنا أبو الأشهب قال: قال الأحنف بن قيس: أفعى تحكك في ناحية بيتي أحب إلي من أيم قد رددت عنها كفوءا.

٧٧٥٨-(١٣١) حدثني قاسم بن هاشم، حدثنا علي بن عياش، حدثنا العطاف بن خالد، عن عبد العزيز بن قريب قال: قال رجل للأحنف بن قيس: يا أبا بحر، ما رأيت أحداً أشد أناءة منك. قال: اعرف مني عجلة في ثلاث: الصلاة إذا حضرت حتى أؤديها، والجنازة إذا حضرت حتى أواريها، وأيم إذا خطبت حتى أزوجها.

٧٧٥٩-(١٣٢) حدثني بشر بن معاذ العقدي، حدثني محمد بن عبد الله القرشي، عن أبي المقدام قال: كانت قريش تستحسن من الخاطب الإطالة ومن المخطوب إليه التقصير، فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن الوليد بكلام جاز الحفظ فقال عمر: الحمد لله ذي الكبرياء، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء؛ أما بعد فإن الرغبة منك دعت إلينا والرغبة فيك أجابت منا وقد أحسن بك ظنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختر عليك. قال محمد بن عبد الله: وأخبرت أنه لما

(١) رواه أحمد (١/ ١٠٥)، والترمذي (١٧١، ١٠٧٥) وقال: "هذا حديث غريب وما أرى إسناده بمتصل". والحاكم (٢/ ١٧٦) وقال: "هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه".

تزوجها من محمد قال لامرأته فاطمة: علمي هذه الصبية ما كنت تعلمين إني أعجب به منك. قالت: أو ما تغار؟ قال: إنما الغيرة في الحرام ليس في الحلال غيرة بعد قول رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة: «**لا تعجلا حتى أدخل عليكما**»[(١)].

٧٧٦٠-(١٣٣) حدثنا الحسين بن الحسن ومحمد بن الحسين وغيرهما قالوا: أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثني بشر أبو نصر، أن أسماء بن خارجة زوج ابنته فلما أراد أن يهديها إلى زوجها أتاها فقال: يا بنية كان النساء أحق بأدبك مني ولا بد لي من تأديبك، يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً، لا تدنين منه فتمليه ولا تباعدي عنه فتثقلي عليه ويثقل عليك، وكوني كما قلت لأمك:

خذي العفو مني تستديمي مودتي ... ولا تنطقي في سورتي حين أغضب
وإني رأيت الحب في الصدر والأذى ... إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

٧٧٦١-(١٣٤) حدثني الحسين بن محمد السعدي، حدثنا الخليل بن موسى الباهلي، حدثنا عمر بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**إن المرأة لا تستغني إلا بزوج**»[(٢)].

٧٧٦٢-(١٣٥) حدثني محمد بن الحسين، حدثني عثمان بن زفر التيمي، حدثني أبو عمر يحيى بن عامر التيمي، أن رجلاً من الحي خرج حاجاً فإذا هو بامرأة في بعض الليل ناشرة شعرها في بعض المياه قال: فأعرضت عنها، فقالت لي: هلم إلي، لم تعرض عني؟ قال: قلت: إني أخاف الله رب العالمين. قال: فتخليت، ثم قالت: هبت مهاباً، إن أولى من شركك في الهيبة لمن أراد أن يشركك في المعصية.

---

(١) مرسل، إن لم يكن معضلاً.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٢) في ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، ثم قال: "ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الحديث كثير، وكل ما أمليت لا يتابعه الثقات عليه وما لم أذكره كذلك، وهو بين الأمر في الضعفاء وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً".

قال: ثم ولت فتبعتها فدخلت بعض خيام الأعراب فلما أصبحت أتيت رحال القوم فوصفتها، فقلت: فتاة كذا وكذا من حسنها ومن منطقها، فقال شيخ منهم: ابنتي والله. قلت: هل أنت مزوجني؟ قال: على الأكفاء. قلت: رجل من بني تيم الله، كفؤ كريم، ثم قال: فما رمت حتى تزوجتها ودخلت بها، ثم قلت: جهزوها إلى قدومي من الحج، فلما قدمت حملتها إلى الكوفة فها هي ذه عندي لي منها بنون وبنات. قال: قلت لها: ويحك ما كان تعرضك لي حينئذ؟ قالت: يا هذا لا تكذبن ليس للنساء خير من الأكفاء، ولا تعجبن بامرأة تقول: هويت، فوالله لو عجل لها بعض السودان ما تريده من هواها لكان هو الهوى عندها دون هواها.

٧٧٦٣-(١٣٦) قال محمد بن الحسين: حدثني محمد بن عباد المهلبي قال: حدثتني مولاة لنا قديمة قالت: قالت هند بنت المهلب: ما رأيت لصالحي النساء وشرارهن خيرا من إلحاقهن بإسكانهن؛ وذلك أن المرأة إذا ابتعلت هدت وسكنت، وإذا سكنت قهرت، وإذا قهرت أقبلت على ما يصلحها.

٧٧٦٤-(١٣٧) قال محمد: وحدثني محمد بن عباد قال: حدثني مولى لنا يكنى أبا عباد قال: قالت هند بنت المهلب: ما رأيت للأشرة خيراً من السكن، ولرب مسكون إليه غير طائل، والسكن على كل حال أجمع.

٧٧٦٥-(١٣٨) حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا أسامة بن زيد، عن أبي داود مولى مكتل، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**فضلت النساء على الرجال بتسعة وتسعين جزءاً من الشهوة، ولكن الله عز وجل ألقى عليهن الحياء**»[1].

---

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٧/ ٣٦٣): "أبو داود مولى أبي مكمل عن أبي هريرة ﷺ، قال البخاري: منكر الحديث". وأورد له هذا الحديث..

٧٧٦٦-(١٣٩) حدثنا محمد بن يزيد العجلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا الأعمش، عن أبي الجليل، عن علي ﷺ قال: إن النساء يجدن سبعة أضعاف ما يجد الرجل، فلذلك يكتب لمن صبر منهن سبعة أضعاف ما للرجال.

٧٧٦٧-(١٤٠) وحدثني المفضل بن غسان، حدثنا علي بن عياش الحمصي، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن يعقوب بن خالد بن المسيب، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: في كتاب الله عز وجل المنزل فضل ما بين لذة الرجل ولذة المرأة كأثر المخيط في الطين إلا أن الله عز وجل سترهن بالحياء.

٧٧٦٨-(١٤١) حدثني محمد بن إدريس أبو حاتم، حدثنا هشام بن خالد، حدثني خالد بن يزيد البجلي، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: للمرأة ستران الزوج والقبر. قيل: فأيهما أفضل؟ قال: القبر.

٧٧٦٩-(١٤٢) حدثني الهيثم بن خالد بن يزيد قال: سمعت أم علي بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، تحدث عن أبيها سليمان بن علي، عن أبيه علي ابن عبد الله أنه كان يقول: نعم الأختان القبور.

باب في العطف على البنين والمحبة لهم

٧٧٧٠-(١٤٣) حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب: ما من أهل ولا مال ولا ولد إلا وأنا أحب أن أقول عليه إنا لله وإنا إليه راجعون إلا عبد الله بن عمر فإني أحب أن يبقى في الناس بعدي.

٧٧٧١-(١٤٤) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني عاصم بن محمد العمري، عن

زيد بن محمد، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا لقي ابنه سالما قبله ويقول: شيخ يقبل شيخاً.

٧٧٧٢-(١٤٥) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، عن خالد بن أبي بكر قال: كان سالم بن عبد الله من أحب ولد عبد الله بن عمر إليه فعوتب فيه فقال:

يلومونني في سالم وألومهم   وجلدة بين العين والأنف سالم

٧٧٧٣-(١٤٦) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عاصم بن سليمان، عن مسلم أبي عبد الله الحنفي قال: بر ولدك فإنه أجدر أن يبرك، وإنه من شاء عق ولده.

٧٧٧٤-(١٤٧) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي قال: سمعت الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله والداً أعان ولده على بره**»[1].

٧٧٧٥-(١٤٨) حدثنا عبد الله بن أبي بدر، حدثنا شعيب بن حرب، عن سلام ابن مسكين، عن عمران بن عبد الله الخزاعي قال: قال رجل: يا رسول الله، من أبر؟ قال رسول الله ﷺ: «**بر والديك**» قال: ليس لي والدان. قال: «**بر ولدك**»[2].

٧٧٧٦-(١٤٩) حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثني صاحب لنا يكنى أبا واثلة، أن معاوية دخلته موجدة على ابنه يزيد فأرق لذلك ليلته فلما أصبح بعث إلى الأحنف بن قيس فأتاه فلما دخل عليه قال له: يا أبا

---

(١) مرسل.

(٢) مرسل، إن لم يكن معضلاً.

بحر، كيف رضاك على ولدك؟ وما تقول في الولد؟ قال: فقلت في نفسي: ما سألني أمير المؤمنين عن هذه إلا لموجدة دخلته على يزيد، فحضرني كلام لو كنت زورت فيه سنة لكنت قد أجدت فقلت: يا أمير المؤمنين هم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم أرض ذليلة وسماء ظليلة، وبهم نصول إلى كل جليلة، فإن غضبوا يا أمير المؤمنين فأرضهم، وإن طلبوك فأعطهم يمحضوك ودهم ويلطفون جهدهم، ولا تكن عليهم ثقلاً لا تعطيهم إلا النزر فيملوا حياتك ويكرهوا قربك. قال: لله درك، يا أحنف والله لقد بعثت إليك وإني من أشد الناس موجدة على يزيد فلقد سللت سخيمة قلبي، يا غلام اذهب إلى يزيد فقل: إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وقد أمر لك بمائتي ألف ومائتي ثوب فابعث من يقبض ذلك، فأتاه الرسول فأخبره فقال: من عند أمير المؤمنين؟ قال: الأحنف فبعث رسولاً يأتيه بالمال ورسولاً يأتيه بالأحنف إذا خرج من عند أمير المؤمنين، فأتاه الأحنف وأتاه المال فقال: يا أبا بحر، كيف كان رضا أمير المؤمنين؟ فأعاد عليه الكلام الذي كلم به معاوية فقال: لا جرم لأقاسمنك الجائزة، فأمر له بمائة ألف ومائة ثوب.

٧٧٧٧-(١٥٠) حدثني هارون بن سفيان، حدثنا خالد بن خداش، حدثني محمد بن الحسين الهمداني، عن مجالد، عن الشعبي قال: قال معاوية: لولا هواي في يزيد لانصرف أمري.

٧٧٧٨-(١٥١) حدثني أبو زيد النميري، حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، عن أبيه، عن ابن ركانة وكان آية أهل زمانه قال: أراد يزيد بن معاوية أن يلقاني في الشدة والصراع، فذكروا ذلك لمعاوية، فقال معاوية: ما أجدني أعرف وجها وسأنظر فرأى أن يوفد ليزيد وفداً

فأنشأه وجعل فيه يزيد بن ركانة قال: فلما قدمت مع الناس طرح لي ذلك وأمرت بالتخلف مع خاصته، ثم أجرى معاوية المسألة والكلام والمساءلة عن أهلنا، ثم ذكر الشدة فذكرت منها فأكرمني وكنت أدخل خالياً حتى نكلم يزيد، فقال : إني لا أعيد في ذلك حظا ثم جرى الكلام بما لا يستنكر فيه الصراع فدعاني إلى ذلك فأبيت إجلالاً لأمير المؤمنين، فقال: لا عليك واعتصبت بإزاري، وأتى يزيد بملحفة لينة معصفرة فشدها في حقوه حتى ما يقدر يفرق بينها وبين بطنه، ثم لاقتني شيئاً ثم احتملته فذهبت أضعه في الأرض، فقال معاوية: في حجري في حجري، فوضعته في حجره، فأقمت عنده ووصلني سراً وأجازني مع أصحابه.

٧٧٧٩-(١٥٢) حدثني هارون بن سفيان، عن عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا جابر بن عمارة، أن أمية بن أبي الصلت عتب على ابن له فقال له:

غذوتك مولوداً وعلتك يافعا ... تعل بما أجني عليك وتنهل
إذا ليلة أتتك بالشكو لم أبت ... لشكواك إلا ساهرا أتململ
تخاف الردى نفسي عليك وإنها ... لتعلم أن الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي ... إليها مدى ما كنت فيك أؤمل
جعلت حبائي غلظة وفضاضة ... كأنك أنت المنعم المتطول
فليتك إذ لم ترع حق أبوة كما ... يفعل الجار المجاور تفعل

٧٧٨٠-(١٥٣) حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني محمد بن مسعدة البصري قال: كان لجعفر بن محمد ابن يحبه حباً شديداً، فقيل: ما بلغ من حبك له؟ قال: ما أحب أن لي ابناً آخر فينشر له في حبي.

٧٧٨١-(١٥٤) حدثني عمرو بن بكير، عن شيخ من قريش قال: قال الحجاج

لرجل من الأنصار مات ابن له فوجد عليه: أخبرني كيف كان حبك لابنك؟ قال: ما مللت قط من النظر إليه ولا غاب عني إلا اشتقت إليه ولها. قال الحجاج: هكذا كان وجدي بابني محمد.

٧٧٨٢-(١٥٥) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن رجل من قريش قال: كان لشريح القاضي ابن يدع الكتاب ويذهب يلعب مع الصبيان والكلاب يهارش بها فدعا شريح بدواة وصحيفة فكتب إلى مؤدبه:

ترك الصلاة لأكلب يسعى لها ... طلب الهراش مع الغواة الرجس
فإذا أتاك فعظنه بملامة ... وعظه موعظة الأديب الأكيس
وإذا هممت بضربه فبدرة ... وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه ... مع ما يجرعني أعز الأنفس

٧٧٨٣-(١٥٦) وحدثني أبو الحسن الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت ابنا لمسعر بن كدام حدثا وثب على مسعر فعض يده حتى تلوى الشيخ من عضته، ثم رأيته من غد متنكبا فرسا له مع شباب أهل الكوفة فمر بمسعر، فقال مسعر: لقد صنع بي بالأمس ما رأيتم وما نفس أعز علي منه.

٧٧٨٤-(١٥٧) حدثت عن أبي همام، عن الأشجعي قال: كنا مع سفيان الثوري فمر ابنه سعيد فقال: ترون هذا ما جفوته قط، وربما دعاني وأنا في صلاة غير مكتوبة فأقطعها له.

٧٧٨٥-(١٥٨) قال: وبلغني عن الأشجعي قال: رأيت سفيان يحجم ابنه والصبي يبكي وسفيان يبكي لبكائه.

٧٧٨٦-(١٥٩) حدثنا أبو عبد الرحمن الأزدي، أنه حدث عن أبي الأحوص قال: قيل لسفيان: ما بلغ من وجدك على ابنك؟ قال: بلت يوم مات دماً.

٧٧٨٧-(١٦٠) أخبرنا محمد بن يزيد العجلي قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: خرجت إلى مكة فقال لي سعيد بن سفيان: أقرئ أبي السلام وقل له: تقدم، فلقيني سفيان بمكة فقال: ما فعل سعيد؟ قلت: صالح، وهو يقول لك: أقدم فتجهز للخروج وقال: إنما سموا الأبرار؛ لأنهم أبروا الآباء والأبناء.

٧٧٨٨-(١٦١) حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن يمان قال: سمعت سفيان يقول: ما في الأرض أحب إلي من سعيد وما في الأرض أحد يموت أحب إلي منه، فمات فرأيته يبكي فقلت: تبكي وقد كنت تمنى موته؟ قال: أذكر قوله: أوجبني.

٧٧٨٩-(١٦٢) حدثنا المفضل بن غسان، حدثني عبد الله بن بكر السهمي قال: كان قوم عند إياس بن معاوية فذكروا الآباء والأبناء أيهم أبر إذا بروا جميعا؟ فأجمعوا أن الآباء أبر إذا كان برا، فقال إياس: أنا أخالفكم، أبرهما إذا كانا برين الابن؛ لأن البر من الوالد طباع وأنه من الولد تكلف لما افترض الله عز وجل عليه.

٧٧٩٠-(١٦٣) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تدعوا على أولادكم أن توافق من الله إجابة»**(١).

٧٧٩١-(١٦٤) حدثني سليمان بن أبي شيخ قال: قال رجل من الأزد غاب ابن له:

ألا ليت شعري أين أمسى محمد ... أو أين خلا عنه الدجى ساطع الفجر
وهل أنا رائيه من الدهر ليلة ... فألصق ريحان الفؤاد إلى صدري

(١) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٩٦)، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (١٣/ ٩١٧) إلى أبي يعلى. وهو في صحيح مسلم (٣٠٠٩) من حديث جابر ﷺ.

إذا قيـل هـذا مـن بلادك قادم ... نثرت إليه النفس من قصب الصدر
فظلت كـأن الـرحم بيني وبينه ... وما بيننا من وشج رحم ولا صهر
ولكن حيت النفس بذكره وتحيا ... كما حيي الجعجـاع بالوابل الهمر
فلا يجعل الله الوداع الذي أدنى ... بذي الأثل أقصى عهدنا من أبي بكر

٧٧٩٢-(١٦٥) حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: أنشدني محمد بن عمر المري لرجل قاله في ابنيه وخرج حاجاً:

أطبقت للنـوم جفناً ليس ينطبق ... وبـت والدمع في خديك يستبق
لم يسترح مـن لـه عـين مؤرقة ... وكيف يعرف طعم الراحة الأرق
محمـد وأخـوه فتتـا كبدي ... إذا ذكرتهـما والعيـس تنطلق
طفـلان حـل مـن قلبي فراقهما ... ما كنت أخشى عليه قبل نفترق
قلـب رقيـق تلظـت في جوانبه ... نار الصبـابة حتى كـاد يحترق
وددت لـو تـم لي حج بقربهما ... مـا كـل مـا يشتهيه المرء يتفق
لا يعجب الناس من وجدي ومن قلقي ... إن المشـوق إلى أحبابـه قلـق

٧٧٩٣-(١٦٦) أنشدنا أبو سعيد المديني قال: أنشدني أبو البداح لأخته الشموس:

لنـا عبرات للغـريب عـن أهله ... لأنـك في أقصى البـلاد غريب
لكـل بنـي أم حبيـب يسرهم ... وأنـت لنـا حتى المهات حبيب
فعجـل على أم عليـك حفية ... ولا تثو في أرض وأنـت غريب
فإن الذي يأتيـك بالرزق نائيا ... يجيء بـه والحي منك قـريب
فيا ليت شعري حين ذا فيك كله ... متى غـير مفقـود نراك تؤوب
عليـك لنـا قلب تحن بنـاته ... لـه كـل يـوم خفقة ووجيب

٧٧٩٤-(١٦٧) حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زكريا بن أبي خالد، حدثني الحسن بن إسماعيل بن مجالد قال: خرج فتى يطلب الدنيا فتعذرت عليه فكتب إلى أمه:

سأكسب مالاً أو أوارى في ضريحة ... من الأرض لا يبكي عليك سكوب
ولا والـــه حـــراً على سليبة ... ولا أحـــد ممـــن أحب قريب
سوى أن يرى قبري غـــريب فربما ... بكى أن يرى قبر الغـــريب غريب

فوافى الكتاب وقد ماتت أمه فأجابته خالته فقالت:

تذكـــرت أحوالاً وأذريت عبرة ... وهيجـــت أحزانا وذاك عجيب
فإن تـــك مشتـــاقاً إلينا فإننا ... إليـــك ظـــماء والحبيب كئيب
فمـــن على أم عليـــك شفيقة ... بوجهك لا تثوى وأنـــت غريب
فإن الـــذي يأتيـك بالرزق نائيا ... يجيء بـــه والحي منـــك قريب

٧٧٩٥-(١٦٨) حدثني القاسم بن هاشم، عن عبيد الله بن موسى، حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة قال: قال سعيد بن العاص: إذا علمت ولدي القرآن وحججته وزوجته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه.

٧٧٩٦-(١٦٩) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان قال: كان يقال: حق الولد على والده أن يحسن اسمه، وأن يزوجه إذا بلغ، وأن يحججه، وأن يحسن أدبه.

٧٧٩٧-(١٧٠) وبه أخبرنا ابن المبارك، حدثنا محمد بن سليم، عن قتادة قال: كان يقال: إذا بلغ الغلام فلم يزوجه أبوه فأصاب فاحشة أثم الأب.

٧٧٩٨-(١٧١) حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، عن شداد بن

طلحة، عن معاوية بن قرة، أن ابن عباس قال: من رزقه الله ولـدا فليحسـن اسـمه وتأديبه، فإذا بلغ فليزوجه.

٧٧٩٩-(١٧٢) حدثني الحسين بن محمد السعدي، حدثنا عمر بن أبي خليفـة، حدثنا عبد الله بن أبي حسين المكـي قـال: كـانوا إذا أدرك لهـم ابـن عرضـوا عليـه النكاح، فإن قبله وإلا أعطوه ما ينكح به وقالوا: أنت أعلم بأربك.

٧٨٠٠-(١٧٣) حدثني عبد الرحمن بـن صـالح المحـاربي، عـن عبيـد الله بـن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قـال: سماهم الله تبـارك وتعـالى أبـراراً؛ لأنهم بروا الآباء والأبناء كما أن لوالديك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حقاً.

٧٨٠١-(١٧٤) قال أبي: أنشدنا أبو السمح الطائي لرجل من العتيك:

والله لـــولا صبيـــة صغـــار
كـــأنما وجـــوههم أقـــمار
تحـــار في حســنهم الأبصـــار
بهـــم إذا مـــا فـوخر الفخـــار
يجمعهـم مـــن العتيـــك دار
أخـــاف أن يمســهم إقتـــار
ورحـــم تقطعهـــم ....
وقـــد يصـــون الشر واليسار
وبالجنـاح ينهـــض الأطيـــار
لمـــا رآني مـــلك جبـــار
ببـــابـه مـــا طلع النهـــار

باب الرأفة على الولدان والرأفة بينهم

٧٨٠٢-(١٧٥) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن علية، حدثنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ كان إبراهيم مسترضعاً له في عوالي المدينة، وكان ظئره قَيناً فكان يأتيه وإن البيت ليدخن فيأخذه فيقبله[١].

٧٨٠٣-(١٧٦) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس النبي ﷺ وهو يقبل حسيناً فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم، فقال النبي ﷺ: «**إنه من لا يرحم لا يرحم**»[٢].

٧٨٠٤-(١٧٧) حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة، حدثنا حسين ابن واقد، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال: «**صدق الله: إنما أموالكم وأولادكم فتنة؛ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما**»[٣].

٧٨٠٥-(١٧٨) حدثنا أبو همام وعبد الرحمن بن صالح قالا: حدثنا عيسى بن

---

(١) رواه مسلم (٢٣١٦).

(٢) رواه البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨).

(٣) رواه أحمد (٥/ ٣٥٤)، والترمذي (٣٧٧٤) وقال: "هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد". والنسائي (١٥٨٥)، وابن حبان (٦٠٣٩)، وابن خزيمة (١٤٥٦).

يونس، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أن رسول الله ﷺ سمع بكاء الحسن أو الحسين فقام إليه فزعاً ثم قال: «**إن الولد لفتنة؛ لقد قمت وما أعقل**»(١).

٧٨٠٦-(١٧٩) وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن رجل من بني تميم، عن جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن علي ﷺ قال: أقبل الحسين ورسول الله ﷺ يخطب فلما أن بلغ قريباً من المنبر عثر فاحتمله الناس، فنزل رسول الله ﷺ وقال: «**ما دريت كيف نزلت؟**»(٢).

٧٨٠٧-(١٨٠) حدثنا علي بن الجعد وأبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله ﷺ خرج محتضناً أحد ابني ابنته فقال: «**إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله عز وجل**»(٣).

٧٨٠٨-(١٨١) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ويحنكهم(٤).

---

(١) مرسل.

(٢) لم أجده، وفيه رجل مجهول.

(٣) رواه الترمذي (١٩١٠) وقال: "حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعاً من خولة". وإسحاق بن راهويه (٢١٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٣٩).

(٤) رواه مسلم (٢٨٦).

٧٨٠٩-(١٨٢) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا زائدة أبو معاذ صديق كان لحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا**»(١).

٧٨١٠-(١٨٣) حدثنا خالد، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا مالك بن الخير الزيادي، عن أبي قبيل، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا فليس منا**»(٢).

٧٨١١-(١٨٤) حدثنا خالد، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا**»(٣).

٧٨١٢-(١٨٥) حدثني زياد بن أيوب، حدثنا ابن هارون، أخبرنا الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا**»(٤).

---

(١) رواه أبو يعلى (٣٤٧٦)، والطبراني في الأوسط (٤٨١٢)، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٤): "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وزاد ويؤاخي فينا ويزور وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف". ورواه الترمذي (١٩١٩) من طريق زَرْبِيّ عن أنس ﷺ، ثم قال: "هذا حديث غريب وزرْبِيّ له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره".

(٢) رواه أحمد (٥/ ٣٢٣)، والشاشي (١٢٧٢)، والبزار (٢٧١٨)، والحاكم (١/ ٢١١)، قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٦٤): "رواه أحمد بإسناد حسن"، وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٧): "رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن".

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٣) وهناد في الزهد (١٣٢٠)، والحاكم (٤/ ١٩٧) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٦)، و الطبراني في الكبير (٨/ ١٦٧).

٧٨١٣-(١٨٦) حدثنا عبد الرحمن بن نافع، حدثنا أبو تميلة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا**»(١).

٧٨١٤-(١٨٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، قال جميل: حدثنا عن أنس، أن النبي ﷺ سمع صوت صبي وهو في الصلاة، فظننا أنه خفف الصلاة رحمة للصبي من أجل أن أمه كانت في الصلاة(٢).

٧٨١٥-(١٨٨) حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يسمع الصبي مع أمه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة أو القصيرة(٣).

٧٨١٦-(١٨٩) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن القطان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يصلي فيسمع صوت صبي فيخفف الصلاة(٤).

٧٨١٧-(١٩٠) حدثني ثابت بن أحمد الخزاعي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا يوسف بن زياد، حدثنا الضحاك بن عبد الله، أن موسى ﷺ قال: إلهي، أي العمل أحب إليك بعد الإيمان بك والتوكل عليك؟ قال: يا موسى، إن أحب الأعمال إلي بعد الإيمان بي والتوكل اللطف بالصبيان؛ فإنهم على فطرتي وإذا قبضتهم قبضتهم إلى جنتي.

---

(١) رواه الترمذي (١٩٢٠) وقال: "وحديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب حديث صحيح". والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٥)، والحميدي (٥٨٦)، وهناد في الزهد (١٣٢١).
(٢) رواه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠) بنحوه.
(٣) انظر السابق.
(٤) لم أجده عن أبي هريرة ﷺ، ويشهد له ما سبق.

٧٨١٨-(١٩١) حُدثت عن أبي الوليد الطيالسي، حدثنا خالد بن الحارث، عن محمد بن عجلان، عن أبيه قال: رأى أبو هريرة رجلاً حاملاً ابناً له فقال: أما إنه إن عاش أفتنك، وإن مات أحزنك.

٧٨١٩-(١٩٢) وحُدثت عن أبي وعبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد ابن زيد، وقال غير القواريري: عن يزيد بن حاتم. قال: رأى الزهري ابنا له يمشي بين يديه فقال: أكبادنا تمشي على الأرض.

٧٨٢٠-(١٩٣) وأنشدني سليمان بن أبي شيخ الأعرابي:

لقد زاد الحياة إلي حبا ... بنياي اللذان تكنفاني
إذا ما استطعما إلا بكاء ... وإن يستسقيا لا يسقياني

٧٨٢١-(١٩٤) حدثني محمد بن سهل بن بسام الأزدي، عن هشام بن محمد، حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، عن أبيه قال: خرجنا ونحن نفر من قريش إلى الوليد بن عبد الملك وفود إليه، فلما كنا بناحية من أرض السماوة نزلنا على ماء فإذا امرأة جميلة قد أقبلت حتى وقفت علينا، فقالت: يا هؤلاء، احضروا رجلاً يموت فاشهدوا على ما يقول ومروه بالوصية ولقنوه. قال: فقمنا معها فأتينا رجلاً يجود بنفسه وكلمناه فإذا حوله بنون له وصبية صغار لو غطيت عليهم مكتلاً لغطاهم، كأنهم ولدوا في يوم واحد ستة أو سبعة، فلما سمع كلامنا فتح عينيه ثم بكى ثم قال:

يا ويح صبيتي الذين تركتهم ... من ضعفهم ما يصبحون كراعا
قد كان في لو أن دهرا ردني ... لبني حتى يبلغون متاعا

قال : فأبكانا جميعا فلم نقم من عنده حتى مات فدفناه، وقدمنا على الوليد فذكرنا ذلك له فبعث إلى عياله وولده فقدم بهم عليه، ففرض لهم وأحسن إليهم.

٧٨٢٢-(١٩٥) حدثني عمر بن بكير، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد ابن زياد الألهاني، عن محمد بن كعب القرظي قال: كانوا عند النبي ﷺ فجاء رجل فسار رجلا فقال النبي ﷺ: «**أخبرك أنه ولد لك غلام؟**» قال: نعم يا رسول الله، فقال ﷺ: «**أما إنه إذا عاش أفتنك وإن مات أحزنك**»(١).

٧٨٢٣-(١٩٦) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو عامر، عن سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان إذا أتى الثمر أتي به فيقول: «**اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة**» ثم يعطيه أصغر من بحضرته من الولدان(٢).

٧٨٢٤-(١٩٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة قال: ولد لعمر غلام فقيل له: ليهنك الفارس قال: بل أغناني الله عنه، وتسمى الهناية الخدمة .

٧٨٢٥-(١٩٨) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن رجل من أهل البصرة قال: ولد للحسن البصري غلام فأتاه بعض جلسائه فقال: يا أبا سعيد، بلغني أن الله وهب لك غلاماً فبارك الله عز وجل لك في هبته، وزادك في أحسن نعمة فقال الحسن: الحمد لله على كل حسنة، ونسأل الله الزيادة في كل نعمة، ولا فرحنا بمن إن كنت مقلاً أنصبني، وإن كنت غنياً أذهلني، لا أرضي يسعى لها سعياً، ولا يكدي في الحياة كداً، حتى أشفق عليه من الفاقة بعد وفاتي، وأنا في حال لا تصل إلي من همه حزن ولا من فرحه سرور.

---

(١) مرسل.

(٢) رواه مسلم (١٣٧٣).

٧٨٢٦-(١٩٩) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني الهيثم بن حماد قال: قال رجل عند الحسن لآخر: ليهنك الفارس، فقال الحسن: لعله لا يكون فارسا لعله يكون بقالا أو جمالا، ولكن قل: شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب، وبلغ أشده ورزقت بره.

٧٨٢٧-(٢٠٠) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب إذا هنأ بمولود قال: جعله الله مباركاً عليك وعلى أمة محمد ﷺ.

٧٨٢٨-(٢٠١) حدثني أبو زيد النميري، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أطفال المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم وسارة حتى يدفعوهم إلى آبائهم يوم القيامة**»[(١)].

٧٨٢٩-(٢٠٢) حدثني عبد العزيز بن يحيى، حدثنا أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين أين هم يوم القيامة؟ قال: «**في الجنة**»[(٢)].

٧٨٣٠-(٢٠٣) حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأطفال هم خدم أهل**

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٩/ ١٨٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٣٣). قال الدارقطني في العلل (١١/ ١٨٦): "يرويه الثوري عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة، واختلف عنه في رفعه فرفعه مؤمل بن إسماعيل ووقفه عبد الرحمن بن مهدي والموقوف أشبه".

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٧١). قال ابن القيم في حاشيته على سنن أبي داود (١٢/ ٣١٦): «حديث واه يعرف به واه وهو أبو عقيل».

الجنة»[1].

٧٨٣١-(٢٠٤) حدثني الفضل بن سهل، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أطفال المشركين هم خدم أهل الجنة»[2].

٧٨٣٢-(٢٠٥) حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، حدثنا رزام أبو محمد التميمي وكان من قراء القرآن، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصري قال: قيل له: أين أطفال المشركين؟ قال: في الجنة، فقيل له: عمن؟ قال: قلت عن الله عز وجل؛ قال الله تبارك وتعالى: لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى. وهذا لم يكذب ولم يتول.

٧٨٣٣-(٢٠٦) حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة أو بالسورة القصيرة[3].

باب الولدان وشمهم وتقبيلهم

٧٨٣٤-(٢٠٧) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثني

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٢٩٧٢)، وأبو يعلى (٤٠٩٠). والطيالسي (٢١١١). قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢١٩): «رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنهما قالا أطفال المشركين وفي إسناد أبي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه ابن معين رجل صدق ووثقه ابن عدي وبقية رجالهما رجال الصحيح»، وقال الحافظ في الفتح (٣/ ٢٤٦): «ضعيف أخرجه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى».

(٢) انظر السابق.

(٣) سبق برقم (٧٨١٤).

معاوية بن أبي مزرد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بصر عيني وسمع أذني رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن أو الحسين وأكبر ظني أنه الحسين فوضع قدميه على قدميه ثم جعل يرقيه على ساقيه وفخذيه وهو يقول: «**ترق عين بقة**» فلما وضع رجليه على رسول الله ﷺ فتح فاه فقبل جوفه ثم قال: «**اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه**»[1].

٧٨٣٥-(٢٠٨) حدثني محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبي عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبل زبيبته[2].

٧٨٣٦-(٢٠٩) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يفرج بين رجلي الحسين ويقبل زبيبته[3].

٧٨٣٧-(٢١٠) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن عون، عن عمير بن إسحاق قال: رأيت أبا هريرة قال للحسن بن علي: أرني المكان الذي قبله منك رسول الله ﷺ، فكشف له عن سرته. قال عبد الرحمن: قال شريك: لو كانت السرة من العورة لم يكشفها له.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٨٠)، والآجري في الشريعة (١٦٦٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٣/ ١٩٤).

(٢) رواه البيهقي في الكبرى (١/ ١٣٧) وقال: «إسناده غير قوي».

(٣) مرسل. ووصله الطبراني في الكبير (٣/ ٥١) من طريق: خالد بن يزيد العرني حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظَبيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٧٨٣٨-(٢١١) حدثنا الزبير بن أبي بكر الزبيري، حدثني سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ خرج وخرجت معه حتى أتينا سوق بني قينقاع ثم انصرف فأتى بيت عائشة ثم قال: أثم لكع؟ يعني حسينا، وظننت أن أمه حبسته تغسله أو تلبسه سخابا، فلم يلبث أن جاء يشتد فعانق كل واحد منهما صاحبه، ثم قال: «**اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه**»[١].

٧٨٣٩-(٢١٢) حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا علي بن عابس، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن البهي مولى آل الزبير قال: دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبي ﷺ من أهله فقال: أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله ﷺ: الحسن بن علي لقد رأيته يأتي النبي ﷺ وهو ساجد ويركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل، أو يأتيه وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر[٢].

٧٨٤٠-(٢١٣) حدثنا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى، حدثنا أبي، حدثني ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد قال: جاء صبي قد سماه إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد فركب على ظهره، فأمسكه بيده ثم قام وهو على ظهره، ثم ركع ثم أرسله فذهب[٣].

---

(١) رواه البخاري (٢١٢٢)، ومسلم (٢٤٢١).

(٢) رواه البزار (٢١٨٦). قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٧٦): «رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف».

(٣) عزاه ابن حجر في المطالب العالية (٤/ ١٧٥) إلى ابن أبي شيبة، وعزاه الهيثمي في المجمع (٩/ ١٧٥) إلى البزار، وقال: «وفي إسناده خلاف».

٧٨٤١-(٢١٤) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا الحكم بن ظهير، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ إذا صلى وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أراد أن يجلس قال بيده هكذا على ظهره حتى لا يقعان[١].

٧٨٤٢-(٢١٥) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ والحسن والحسين يثبان على ظهره فيأخذهما الناس فقال: «**دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليحب هذين**»[٢].

٧٨٤٣-(٢١٦) حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا محمد بن ذكوان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن الحسن أو الحسين كان يجيء ونبي الله ﷺ ساجد فيركب على ظهره فيطيل السجود، فقيل له: يا نبي الله لقد أطلت السجود، فقال: «**إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله**»[٣].

٧٨٤٤-(٢١٧) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله ابن شداد قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي بالناس إذ أتاه الحسن أو الحسين. قال المهدي: أكبر الظن أنه الحسين فركب على عنقه وهو ساجد فأطال السجود بالناس

(١) رواه ابن خزيمة (٨٨٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٠)، وأبو يعلى (٥٠١٧)، والشاشي (٦٣٨)، والآجري في الشريعة (١٦٤٦)، قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٧٩-١٨٠): "رواه أبو يعلى والبزار وقال فإذا قضى الصلاة ضمهما إليه والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف".

(٢) انظر السابق.

(٣) رواه أبو يعلى (٣٤٢٨). قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨١): "رواه أبو يعلى وفيه محمد بن ذكوان وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح".

حتى ظنوا أنه قد حدث أمر، فلما قضى صلاته قالوا: يا رسول الله، لقد أطلت السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر. قال: «**إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته**»(١).

٧٨٤٥-(٢١٨) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة، أنه صلى مع النبي ﷺ العشاء فأخذ الحسن والحسين يركبان على ظهره، فلما جلس وضع واحدا على فخذه والآخر على فخذه الأخرى. قال : فقمت إليه فقلت: ألا أبلغهما أهلهما، فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا(٢).

٧٨٤٦-(٢١٩) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن مسلم بن خالد المكي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، أخبرني سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري، أن النبي ﷺ فغر فاه الحسين فقبله ثم قال: «**أحب الله من أحب حسيناً وحسناً سبطان من الأسباط**»(٣).

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٤٩٣)، والنسائي (١١٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٤)، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٧٠)، والحاكم (٣/ ١٨١) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

(٢) رواه أحمد (٢/ ٥١٣)، والطبراني في الكبير (٣/ ٥١)، والحاكم (٣/ ١٨٣) وقال: " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨١): "رواه أحمد والبزار باختصار وقال في ليلة مظلمة ورجال أحمد ثقات".

(٣) رواه أحمد (٤/ ١٧٢)، والترمذي (٣٧٧٥) وقال: "هذا حديث حسن". وابن ماجه (١٤٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٤)، وابن حبان (٦٩٧١)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٧٤)، والحاكم (٣/ ١٩٤) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢): "هذا إسناد حسن رجاله ثقات".

٧٨٤٧-(٢٢٠) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم قال: كنت جالساً عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ابناي هذان هما ريحانتي من الدنيا**»[١].

٧٨٤٨-(٢٢١) حدثنا إسحاق بن إسماعيل وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس النبي ﷺ وهو يقبل حسيناً فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحداً منهم قط، فقال النبي ﷺ: «**إنه من لا يرحم لا يرحم**»[٢].

٧٨٤٩-(٢٢٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، عن فضل بن موسى، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، أن النبي ﷺ قدم من سفر فقبل رأس فاطمة رضي الله عنها[٣].

٧٨٥٠-(٢٢٣) حدثنا عبد الرحمن بن نافع، حدثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة قال: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من مغازيه قبل فاطمة[٤].

٧٨٥١-(٢٢٤) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مالك بن أنس، عن عامر بن

---

(١) رواه البخاري (٣٧٥٣).

(٢) سبق برقم (٧٨٠٣).

(٣) مرسل.

(٤) مرسل.

عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة، أن النبي ﷺ صلى وهو حامل أمامة بنت زينب فإذا ركع وضعها فإذا قام رفعها[(١)].

حدثنا خالد، حدثني عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، أن النبي ﷺ فعل ذلك في صلاة العصر.

٧٨٥٢-(٢٢٥) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «**أميطي عنه الأذى**» فتقذرته، فجعل رسول الله ﷺ يمصه ويمجه، ثم قال: «**لو كان أسامة جارية لحليناه وكسوناه حتى ننفقه**»[(٢)].

٧٨٥٣-(٢٢٦) حدثني محمد بن إدريس، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**اغسلي وجه أسامة**» فنظر إلي وأنا أنقيه فضرب يدي، ثم أخذه فغسل وجهه ثم قبله ثم قال: «**أحسن الله إذ لم يكن أسامة جارية**»[(٣)].

٧٨٥٤-(٢٢٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن وائل بن داود،

---

(١) رواه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣).

(٢) رواه أحمد (٦/ ١٣٩)، وابن ماجه (١٩٧٦)، وابن حبان (٧٠٥٦)، وأبو يعلى (٤٥٩٧). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٧): "هذا إسناد صحيح إن كان البهي سمع من عائشة واسم البهي عبد الله مولى مصعب بن الزبير سئل أحمد عنه هل سمع من عائشة؟ فقال: ما أدري في هذا شيئا إنما يروي عن عروة. قال العلائي في المراسيل: أخرج مسلم في صحيحه لعبد الله البهي عن عائشة حدثنا وكان ذلك على قاعدته انتهى".

(٣) انظر السابق.

عن البهي، أن رسول الله ﷺ قال لأسامة بن زيد: «**أحسن الله بنا إذ لم يكن أسامة جارية، ولو كنت جارية لحليناك حتى يرغب فيك**»[١].

٧٨٥٥-(٢٢٨) حدثني عصمة بن الفضل، حدثنا خلف بن أيوب، عن عبد المجيد بن سهيل، عن محمد بن عباد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ريح الولد من ريح الجنة**»[٢].

٧٨٥٦-(٢٢٩) حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الفضل بن موسى، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، أن أسامة بن زيد كان بين يدي رسول الله ﷺ فذهب يمسح مخاطه، فقالت عائشة رضي الله عنها: دعني يا رسول الله دعني أنا إليه. قال: «**يا عائشة أحبيه فإني أحبه**»[٣].

٧٨٥٧-(٢٣٠) حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث عن أبي تميمة، عن أبي عثمان يحدثه أبو عثمان، عن أسامة بن زيد قال: إن كان نبي الله ﷺ ليأخذني ويقعدني على فخذه، ويقعد الحسن على الأخرى ثم يضمنا ثم يقول: «**اللهم ارحمهما فإني أرحمهما**»[٤].

٧٨٥٨-(٢٣١) حدثني علي بن يعقوب بن الصباح القيسي، حدثني حفص ابن عمر بن ميمون القرشي بصري، حدثنا أبو سلام، حدثنا أبو كامل مولى معاوية

---

(١) مرسل، وقد مضى موصولاً.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٥٨٦٠)، والصغير (٨٢٣) وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الله إلا عبد المجيد ولا عن عبد المجيد إلا مندل بن علي".

تنبيه: بالنسبة لقول الطبراني: " ولا عن عبد المجيد إلا مندل بن علي". ينظر سند المصنف.

(٣) رواه الترمذي (٣٨١٨) وقال: "هذا حديث حسن غريب". وابن حبان (٧٠٥٨).

(٤) رواه البخاري (٦٠٠٣).

قال: دخلت على معاوية أنا وخالد بن يزيد بن أبي سفيان، فإذا معاوية قد جثى على أربع وفي عنقه حبل وهو بيد ابنه يلعب معه صغيراً، فلما دخلنا سلمنا عليه استحيا مني، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان له صبي فليتصابا له**»(١).

٧٨٥٩-(٢٣٢) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني حميد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأتي أبا طلحة كثيراً فجاء يوماً وقد مات نغير لابنه فوجده حزيناً مكئوباً، فسألهم عنه فأخبروه، فقال له رسول الله ﷺ: «**يا أبا عمير ما فعل النغير؟**» (٢).

٧٨٦٠-(٢٣٣) حدثنا سعيد بن سليمان، عن أبي شهاب الحناط، عن [ابن] أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجيئ بالحسن أو الحسين فبال عليه فأراد بعض القوم أن يتناوله فقال: «**ابني ابني**» فلما قضى بوله صب عليه الماء(٣).

٧٨٦١-(٢٣٤) حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ويبرك عليهم، فأتي بصبي فبال عليه فدعى بماء فأتبعه إياه(٤).

٧٨٦٢-(٢٣٥) حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحسن، أو جابر بن عبد الله قال: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر أو العصر فلما

---

(١) قال الألباني في ضعيف الجامع (٥٨٠٠): ضعيف.

(٢) رواه البخاري (٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠).

(٣) رواه أحمد (٤/ ٣٤٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٥١)، والطبراني في الكبير (٧/ ٧٨).

(٤) سبق برقم (٧٨٠٨) بنحوه.

سلم قال لنا: «**على أماكنكم**» قال: جرة فيها حلوى، فجعل يأتي على رجل فيلعقه لعقة لعقة حتى أتى علي وأنا غلام فألعقني لعقة، ثم قال: «**أزيدك؟**» قلت: نعم، فألعقني أخرى لصغري فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم(١).

٧٨٦٣-(٢٣٦) حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد، عن جده سعيد بن عمرو قال: أقبل خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد حتى دخلا على رسول الله ﷺ منصرفهم من الحبشة فقال خالد: يا رسول الله، فما بالنا بدر لم نشهدها؟ فقال: «**يا خالد أما ترضى أن يكون للناس هجرة ولكم هجرتان؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**فذاك لكم**» قال: ومع خالد ابنة عليها قميص أصفر فقال لها: اذهبي فسلمي على رسول الله ﷺ قال: فانكبت على النبي ﷺ فجعلت تريه قميصها، فقال لها النبي ﷺ: «**سنة سنة**» قال: حسن بلغة الحبشة «**أبلي وأخلقي، ثم أبلي وأخلقي**»(٢).

٧٨٦٤-(٢٣٧) حدثني المفضل بن غسان، حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن جده عبد الله بن عياش قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة إما لعيادة مريض وإما لغير ذلك فقالت له أسماء بنت المخربة بن أبير بن نهشل بن دارم ابن مالك بن حنظلة وهي أم أبي جهل وأم عياش بن أبي ربيعة، وكانت تكنى أم الجلاس: ألا توصيني يا رسول الله. قال: «**يا أم الجلاس ائتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك، وأحبي لأختك ما تحبين أن تجدينه**» ثم أتي رسول الله ﷺ بصبي في بيت

---

(١) رواه الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (٧٤٩).

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٦/ ٧١).

عياش وكانت أم الجلاس [ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي] أو علة، فجعل رسول الله ﷺ يرقي الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي، ويكفهن رسول الله ﷺ عن ذلك(١).

٧٨٦٥-(٢٣٨) حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الماوردي، حدثنا إسحاق بن منصور بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: اشترى أبو بكر من عازب رحلاً فحملته معه فدخلت معه إلى أهله فإذا عائشة مضطجعة وهي محمومة فأكب عليها وقبل خدها وقال: كيف تجدينك يا بنية؟.

٧٨٦٦-(٢٣٩) حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن حاطب، أخبرني أبي عثمان بن إبراهيم، حدثني ابن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فقدمت بك المدينة فأتيت بك رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك، فمسح على رأسك ودعا لك بالبركة وتفل فيك، وجعل يتفل على يدك ويقول: «**أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً**». قالت: فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك(٢).

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣١/ ٣٨٥). والزيادة من مصدر التخريج.

(٢) رواه أحمد (٣/ ٤١٨)، وابن حبان (٢٩٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٠٥)، والحاكم (٤/ ٧٠). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٣): «رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: قلت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم».

٧٨٦٧-(٢٤٠) حدثنا أبو عمر المقرئ، حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: إن سفيان بن حيان أخبره، أن شيبة بن نصاح بن يعقوب بن سرجس مولى أم سلمة أنه أتى به وهو صغير إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ فمسحت رأسه وبركت عليه.

٧٨٦٨-(٢٤١) حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا أبو عمرو محمد بن مهزم قال: كانت أم الحسن تدخل على أم سلمة فتبعثها في الحاجة فيبكي الحسن وهو صغير فتسكته أم سلمة بثديها.

٧٨٦٩-(٢٤٢) حدثنا فضل بن إسحاق، حدثني أبو قتيبة، عن شعبة، عن عبد الله بن حنش قال: رأيت ابن عمر يهادك صبيا طوفا في فسقه.

٧٨٧٠-(٢٤٣) حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الجعد، عن فاطمة بنت سعد قالت: ربما أجلسني أبو هريرة في حجره وأنا ..... تصلصل ذهبا، فيمسح على رأسي ويدعو لي بالبركة.

٧٨٧١-(٢٤٤) حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا خالد بن الحارث، عن ربيعة بن كلثوم قال: رآني سعيد بن جبير وأنا صبي فقبلني.

٧٨٧٢-(٢٤٥) حدثنا محمد بن عبد الله المديني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو قال: كنت وأنا غلام أرمي بنخل الأنصار فقيل للنبي ﷺ إن هاهنا غلاماً يرمي نخلنا أو يرمي النخل، فأتي بي النبي ﷺ فقال: «**يا غلام لم ترمي النخل؟**» فقلت: آكل، فقال: «**لا ترم النخل وكل مما سقط في أسافلها**». قال: ثم مسح رأسي وقال:

«اللهم أشبع بطنه»(١).

٧٨٧٣-(٢٤٦) حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت قرة بن خالد، يحدث عن هارون بن رئاب، حدثنا سنان بن سلمة بالبحرين قال: كنت في غلمة بالمدينة تلتقط البلح فأبصرنا عمر وسعى الغلمان وقمت فقلت: يا أمير المؤمنين إنما هو ما ألقت الريح. قال: أرني أنظر، فلما أريته. قال: انطلق. قال: قلت: يا أمير المؤمنين وهؤلاء الغلمان إنك لو تواريت انتزعوا ما معي. قال: فمشى معي حتى بلغت مأمني.

٧٨٧٤-(٢٤٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «من لا يرحم لا يرحم»(٢).

٧٨٧٥-(٢٤٨) حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن غالب، حدثنا هشام بن عبد الرحمن، عن علقمة بن مرثد، عن أم حبيبة، عن الأشعث بن قيس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحم لا يرحمه الله عز وجل»(٣).

٧٨٧٦-(٢٤٩) حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: سمعت سفيان قال: تدرون بأي شيء فضل أبو بكر الناس؟ فسكتوا فقال: إنما فضلهم لأن النبي ﷺ قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر رحمه الله»(٤).

٧٨٧٧-(٢٥٠) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أحمد بن الحجاج المروزي، حدثنا عبد

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٣١)، وأبو داود (٢٦٢٢)، وابن ماجه (٢٢٩٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢٠)، والطبراني في الكبير (٥/ ١٩)، وأبو يعلى (١٤٨٢)، والحاكم (٣/ ٥٠٢).

(٢) سبق برقم (٧٨٠٣).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٨). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٨٧): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه".

(٤) معضل.

الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطولها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي حتى لا أشق على أمه**»(١).

٧٨٧٨-(٢٥١) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عمه، أن أسامة بن زيد كان عند عائشة رضي الله عنها وهو رمد فجعلت تغسل الرمص عن عينيه، فقال رسول الله ﷺ: «**إنك لتقصينه**» فأخذه فأدخل لسانه في عينيه فجعل يقذي ما في عينيه من الغمص(٢).

٧٨٧٩-(٢٥٢) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: رأى المنصفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل ابنه فقال: تقبل ابنك وأنت خليفة لو كنت خليفة ما قبلت ابني، فقال: ما ذنبي إن كان الله تبارك وتعالى قد نزع منك الرحمة إنما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء.

٧٨٨٠-(٢٥٣) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة قال: قال خليلي ﷺ وصفيي أبو القاسم صاحب هذه الحجرة: «**لا ينزع الله تبارك وتعالى الرحمة إلا من شقي**»(٣).

٧٨٨١-(٢٥٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي

---

(١) رواه البخاري (٧٠٧).

(٢) مرسل.

(٣) رواه أحمد (٢/ ٤٤٢)، وأبو داود (٤٩٤٢)، والترمذي (١٩٢٣) وقال: "هذا حديث حسن". والطبراني في الأوسط (٢٤٥٣)، وأبو يعلى (٦١٤١)، وابن الجعد (٨٨٩)، والطيالسي (٢٥٢٩)، وابن حبان (٤٦٦)، والحاكم (٤/ ٢٧٧) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين». وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٣١) بعد أن ساقه من حديث أنس رضي الله عنه: «قد روى لنا بإسناد صالح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قد ذكرته في شرح الشهاب».

قابوس، عن عبد الله بن عمرو، يبلغ به النبي ﷺ قال: «**الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء**»[(١)].

٧٨٨٢-(٢٥٥) وبه عن عمرو، عن نافع بن جبير، عن جرير، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[(٢)].

٧٨٨٣-(٢٥٦) حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما يرحم الله من عباده الرحماء**»[(٣)].

٧٨٨٤-(٢٥٧) حدثنا إسحاق، حدثنا أبو معاوية، عن زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله ﷺ، إني لأرحم الشاة أذبحها، فقال رسول الله ﷺ: «**والشاة إن رحمتها رحمك الله عز وجل**»[(٤)].

٧٨٨٥-(٢٥٨) حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، أن امرأة أتت النبي ﷺ فلم تجد مجلسا فقام رجل من مجلسه فجاءت فجلست، فقال النبي ﷺ: «**أمك هي؟**» قال: لا. قال: «**أختك**» قال: لا. قال: «**فرحمتها رحمك الله فرحمتها رحمك الله عز وجل**»[(٥)].

---

(١) رواه أحمد (٢/ ١٦٠)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤) وقال: "هذا حديث حسن صحيح". والحميدي (٥٩١)، والطبراني في الأوسط (٩٠١٣)، والحاكم (٤/ ١٧٥).

(٢) رواه البخاري (٦٠١٣)، ومسلم (٢٣١٩).

(٣) رواه البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣).

(٤) رواه أحمد (٣/ ٤٣٦)، والبزار (٣٣١٩)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٢)، والأوسط (٢٧٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٥٧) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٣): "رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قالوا قال يا رسول الله إني لأذبح الشاة فأرحمها وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات".

(٥) مرسل.

باب تنقيز الولدان ومداعبتهم

٧٨٨٦-(٢٥٩) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال: رأيت أبا بكر ﷺ يحمل الحسن بن علي ويقول:

بأبي شبه النبي

ليس شبيهاً بعلي

وعلي معه يتبسم.

٧٨٨٧-(٢٦٠) حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عروة قال: أذكر أبي وفي ظهره شعره أتعلق به.

٧٨٨٨-(٢٦١) وزعم مصعب بن عبد الله الزبيري، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان أبي ينقزني ويقول:

أبيض من آل أبي عتيق

مبارك من ولد الصديق

ألذه كما ألذ ريقي

٧٨٨٩-(٢٦٢) حدثني العباس بن هشام، عن أبيه قال: كانت أم الفضل بن عباس ترقص الفضل وتقول:

ثكلت نفسي وثكلت بكري

إن لم يسد قهرا أو غير قهر

بالحسب العز وبذل الوفر

٧٨٩٠-(٢٦٣) حدثني أبي محمد بن عبيد بن سفيان، عن بعض أشياخه،

وحدثت بذلك أيضا، عن قران بن تمام الوالبي، عن مجالد، عن الشعبي قال: كانت قريش تحب عثمان حتى إن المرأة كانت ترقص ابنها فتقول:

أحبـــــك والـــــرحمن

حـــب قريـــــش عثمان

٧٨٩١-(٢٦٤) حدثني علي بن سهل بن المغيرة، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق قال: كان العباس يرقص قثماً يقول:

يا قثـــم يا قثـــم

يا ذا الأنـــف الأشـــم

يا شبـــه ذي الكـــرم

٧٨٩٢-(٢٦٥) حدثنا يحيى بن عبد الله الخثعمي، عن شيخ من أهل البصـرة قال: كان عبد المطلب يقعد العباس على يده ويقول:

ظنـي بعبـاس بنـي إن كـبر

أن يسقي الحاج إذا الحـاج كثر

وينحر الكومى في اليوم الخضـر

أكـرم مـن عبـد كـلال وحجـر

لو جمعـا لم يبلغـا منه العشر

٧٨٩٣-(٢٦٦) وحدثني يحيى بن عبد الله، أن الزبير بـن عبـد المطلـب، أقعـد العباس في حجره وجعل يقول:

إن ابني العباس عـف ذو كـرم

فيه من العوراء إن قيلت صمم

يرتـاح للمجـد ويـوفي بالـذمم

وينحر الكوماء في اليـوم البشـم

أكـــرم بأعراقك من خال وعم

٧٨٩٤-(٢٦٧) وحدثنا يحيى بن عبد الله، أن صفية بنت عبد المطلب، كانت ترقص الزبير وتقول:

وأبيـك إن بنـي كـيس أحمـق

لكنـه ظهـر كـريم معـرق

حـامي الحقيـق ماجـد مصـدق

يضرب الكـيس سـواء المفـرق

وليـــس بالواني ولا بالأخرق

٧٨٩٥-(٢٦٨) قال: وكانـت بنـت عتبـة تـرقص ابنهـا عتبـة بـن أبي سـفيان وتقول:

إن بنـي مـن الرجـال حمـس

كـريم أصـل وكـريم نفـس

ليـس بوجـاب الفؤاد نكس

٧٨٩٦-(٢٦٩) وبلغني أن هند بنت عتبة كانت ترقص معاوية وتقول:

إن يك ظني صادقاً في ذا الصبي

سـاد قريشاً مثل ما سـاد أبي

٧٨٩٧-(٢٧٠) حدثني محمد بن نصير بن الوليد، حدثنا الأصمعي، عن معمر صاحب البنات قال: رأيت الحسن يرقص ابنه ويقول:

يا رب لا تعجل بـــه المنية
حتـى أرى قبتـــه مبنيـــة
فيهـــا فتـــاة طفلـــة هنيـــة
ولادة الغلمـــان بربـــرية

٧٨٩٨-(٢٧١) وحـدثني سـليمان بـن عبيـد الله الغـيلاني، حـدثنا أبـو عـامر العقدي، حدثنا زمعة، عن ابن أبي مليكة قال: كانت عائشة تنقـز الحسـن بـن عـلي وتقول:

بـــأبي شـــبه النبـــي
ليـــس شـــبيها بعلـــي

٧٨٩٩-(٢٧٢) حدثني أبي، عن الأصمعي، أنه سمع امرأة مـن أهـل الباديـة تقول لابن لها:

فـــداك أهـــل الحـــيرة
في الشـــام والجزيـــرة
وشرق عميرة ومضـر الكبـيرة
ومـــن أنـــاس جيرة

قال: وسمعتها تقول له:

أعيـــذه بـــالأعلى
مـــن شر كـــل أنثـــى
مرضـــعة أو حـــبلى
أو أيـــم حـــين ترجـى

أو عـــاقر تمنـــى
تمراتهـــا تـــردى
في بحـــرهـــا يـــؤدى

٧٩٠٠-(٢٧٣) وحدثني محمد بن إسحاق الثقفي، أن أعرابية رقصت ابنا لها فقالت:

بأبي مـــن زائـــر أخوالـه
قد حلفوا مـا ولـــدوا أمثاله
من حبه قد خـــرقـوا سرباله

٧٩٠١-(٢٧٤) حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابـن أخـي الأصـمعي، حـدثنا عمي، عن ابن أبي الزناد قال: كان عثمان بن عفان يقول: فـأي شيء لا يحـب ولـده حتى الحبارى وتدف عبده. قال: سألت عمي عن عبده. قال: لعارضه.

٧٩٠٢-(٢٧٥) وحدثني أبو زكريا الخثعمي، أن أعرابياً قال لبني له:

وهبتـــه بعـد اللتيـــا التـي
حتى حمـا قوسي وشـابت لمتـي
ولمع الشـــيب بيـاض لحيتـي
ماض على الأعـــداء فيه قسوتي
يكبت أعدائي ويحمي نســـوتي

٧٩٠٣-(٢٧٦) وحدثني أبو الحسن الباهلي، أن أعرابياً رقص ابنة له وقال:

حبـك يا ذات السرابيل الخلق
حب إذا ما كذب الحـــب صدق

باب التسليم على الصبيان

٧٩٠٤-(٢٧٧) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدث أن رسول الله ﷺ مر على صبية فسلم عليهم وهو معه[(١)].

٧٩٠٥-(٢٧٨) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كنت مع الغلمان فمر علينا رسول الله ﷺ فسلم علينا[(٢)].

٧٩٠٦-(٢٧٩) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، أخبرني عيسى بن طهمان قال: رأيت أبا صادق سلم على الغلمان في الكتاب.

٧٩٠٧-(٢٨٠) وبه حدثنا حبش بن الحارث قال: رأيت عمرو بن ميمون مر علينا ونحن في الكتاب فسلم علينا فنتقيل له عمدا فيمر علينا فيسلم علينا.

٧٩٠٨-(٢٨١) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، حدثنا عثمان بن إبراهيم الحاطبي قال: رأيت ابن عمر يمر بنا ونحن صبيان فيسلم علينا.

٧٩٠٩-(٢٨٢) حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن زيد، عن بشر بن حرب وهو أبو عمرو الندبي قال: خرجت مع ابن عمر إلى السوق فجعل لا يمر على صغير ولا كبير إلا قال: سلام عليكم سلام عليكم.

٧٩١٠-(٢٨٣) حدثنا أبو نصر التمار، حدثتنا أم نهار قالت: كان أنس بن مالك يمر بنا في كل جمعة على برذون عليه قلنسوة لاطية فيسلم علينا إذا مر ونحن صبيان.

---

(١) رواه البخاري (٦٢٤٧).

(٢) انظر السابق.

٧٩١١-(٢٨٤) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه كان يسلم على الصبيان.

٧٩١٢-(٢٨٥) حدثنا حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، حدثنا ابن المبارك، حدثنا معمر، حدثني أبو عمرو الندبي بشر بن حرب قال: خرجت مع ابن عمر إلى السوق فجعل لا يمر بصغير ولا كبير إلا سلم عليه؛ السلام عليكم السلام عليكم.

٧٩١٣-(٢٨٦) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عنبسة بن عمار القرشي قال: كان ابن عمر يسلم على من مر به من الصبيان في الكتاب.

٧٩١٤-(٢٨٧) حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا معاذ بن صغير قال: كنا غلمانا نلعب فمر بنا الحسن فسلم علينا ثم تحولنا إلى مكان آخر فمر بنا فسلم علينا.

٧٩١٥-(٢٨٨) حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان ابن يزيد، عن هشام بن عروة أن أباه كان يسلم على الصبيان.

٧٩١٦-(٢٨٩) حدثنا الحسين بن محمد السعدي، حدثنا الخليل بن موسى قال: رأيت بديل بن ميسرة يسلم على الصبيان .

٧٩١٧-(٢٩٠) حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان، حدثنا حماد بن ميسرة الواسطي، جار يزيد بن هارون، عن أبي عثمان الشامي قال: كان معاوية يخرج علينا ونحن في الكتاب ويقول للمعلم: يا معلم أحسن أدب أبناء المهاجرين.

باب تعليم الصبيان الصلاة

٧٩١٨-(٢٩١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين مضاجعهم، وإذا بلغوا عشراً فاضربوهم على الصلاة»**(١).

٧٩١٩-(٢٩٢) حدثنا إسحاق، حدثنا حميد بن عبد الرحمن بن حميد، حدثنا حسن بن صالح، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا بلغ أولادكم سبع سنين فمروهم بالصلاة، فإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم عليها، وفرقوا بينهم في المضاجع»**(٢).

٧٩٢٠-(٢٩٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا خالد بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن جدته، أن عمر بن الخطاب مر على امرأة وهي توقظ ابنها لصلاة الصبح فهو يأبى، فقال: دعيه لا تعنيه فإنها ليست عليه حتى يعقلها.

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٤)، والترمذي (٤٠٧) وقال: «حديث حسن صحيح». والدارمي (١٤٣١)، وابن خزيمة (١٠٠٢)، والدارقطني (١/ ٢٣٠)، والطبراني في الكبير (٧/ ١١٥)، وابن الجارود (١٤٧)، والحاكم (١/ ٣١٧) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد الملك ابن الربيع بن سبرة عن آبائه ثم لم يخرج واحد منهما هذا الحديث». وجاء في البدر المنير لابن الملقن (٣/ ٢٣٩): «سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال: ضعاف». انظر تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٢٨٣-٢٨٥).

(٢) مرسل، وسيأتي موصولاً. رواه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٩) موصلا، ثم مرسلاً وقال: "هذا أولى والرواية في هذا الباب فيها لين". انظر تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٢٨٣-٢٨٥).

٧٩٢١-(٢٩٤) حدثنا الحسين بن حسن، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا سوار أبو حمزة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين، واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع»**(١).

٧٩٢٢-(٢٩٥) حدثنا الحسن بن الجنيد البزار، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد قال: نهى رسول الله ﷺ أن تقام الصبيان في الصف الأول(٢).

٧٩٢٣-(٢٩٦) حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا عبد الله بن داود، عن فضيل بن مرزوق قال: قلت لسفيان: أضرب ولدي على الصلاة؟ قال: أجده.

٧٩٢٤-(٢٩٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه كان يأمر بنيه بالصيام إذا أطاقوه وبالصلاة إذا عقلوا.

٧٩٢٥-(٢٩٨) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، حدثنا محمد بن الحسن العوفي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: **«علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا، فإذا بلغوا عشراً فاضربوهم عليها وفرقوا بينهم في المضاجع»**(٣).

٧٩٢٦-(٢٩٩) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان يعلم الصبي الصلاة إذا عرف يمينه من شماله.

---

(١) رواه أحمد (٢/ ١٨٠)، وأبو داود (٤٩٥). انظر تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٢٨٣-٢٨٥).

(٢) مرسل.

(٣) سبق مرسلا برقم (٧٩١٩).

٧٩٢٧-(٣٠٠) وبه عن الحجاج، عن جندب بن أبي ثابت قال: كانوا يعلمون الصبي الصلاة إذا عد عشرين.

٧٩٢٨-(٣٠١) حدثنا الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، عن ابن أبي الموالي، حدثني حسن بن علي بن حسن بن علي، عن أبيه قال: دخلت مع أبي على حسن بن علي فقال: كم لابنك هذا من سنة؟ قال: سبع سنين. قال: فمره بالصلاة.

٧٩٢٩-(٣٠٢) حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد ابن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم عاشوراء، فكنا نصومه ونصوم صبياننا، ونعمل لهم اللعب من العهن، ونذهب بهم إلى المسجد، فإذا بكوا أعطيناهم إياها[١].

٧٩٣٠-(٣٠٣) حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثتنا عليلة بنت الكميت العتكية قالت: سمعت أمي أمينة تحدث أنها أتت واسط في زمن الحجاج بن يوسف تطلب عطاءها قالت: فلقيت ثم مولاة لرسول الله ﷺ يقال لها أمة الله بعث إليها الحجاج فجيء بها. قالت: وكانت أمها خادماً لرسول الله ﷺ يقال لها رزينة. قالت أمينة: فقلت لأمة الله: سمعت أمك تذكر في صوم يوم عاشوراء شيئا؟ قالت: نعم، حدثتني أمي رزينة أنها سمعت النبي ﷺ يعظمه حتى إن كان ليدعو لصبيانه أو صبيان فاطمة المراضع في ذلك اليوم فيتفل في أفواههم ويقول لأمهاتهم: «**لا ترضعوهم إلى الليل**» فكان ريقه يجزيهم[٢].

---

(١) رواه البخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٧٧)، والأوسط (٢٥٦٨). قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٨٦): "وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن وسمى الطبراني فقال: عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة".

باب تعليم الأصاغر القرآن

٧٩٣١-(٣٠٤) حدثني عبد الله بن محمد بن بحير الرازي، حدثنا عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من علم ولدا له القرآن قلده الله عز وجل يوم القيامة بقلادة يعجب منها الأولون والآخرون**»(١).

٧٩٣٢-(٣٠٥) حدثنا عثمان بن معبد، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثني سهل بن شعيب، عن عبد الرحمن بن زبيد اليامي، عن أبيه قال: إن لله شيئاً يعرف به الملائكة غضبه، فإذا غضب ارتج العرش كهيئة الدخان، فربما كان ذلك وربما سكن فإذا سكن قالت الملائكة بعضها لبعض: هذا بتعليم الولدان القرآن في المساجد.

٧٩٣٣-(٣٠٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عمران بن يزيد، حدثني عبد الله بن عيسى قال: لا تزال هذه الأمة بخير ما تعلم ولدانها القرآن.

٧٩٣٤-(٣٠٧) حدثني محمد بن إدريس، أنه حدث عن مروان بن محمد، حدثنا رفدة بن قضاعة الغساني، سمعت ثابت بن العجلان يقول: إن الله عز وجل ليريد أهل الأرض بالعذاب فإذا سمع أصوات الصبيان يتعلمون الحكمة صرفه عنهم. قال مروان: الحكمة القرآن.

---

(١) جاء في لسان الميزان (٤/ ٣٥٨): "قال النقاش في الموضوعات عقب حديث عمرو عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من علم ولده القرآن قلده الله بقلادة يغبطه بها الأولون والآخرون يوم القيامة: لا أعلم رواه عن يحيى غير عمرو وأحاديثه موضوعة".

٧٩٣٥-(٣٠٨) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى قال: كان الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس علموا أهاليكم القرآن فإنه من كتب الله عز وجل له من مسلم أن يدخل الجنة من ذكر أو أنثى أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له: اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلاه حيث بلغ علمه من القرآن.

٧٩٣٦-(٣٠٩) حدثني القاسم بن هاشم، عن عبيد الله بن موسى، حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة قال: قال سعيد بن العاص: إذا علمت ولدي القرآن وأحججته وزوجته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه.

٧٩٣٧-(٣١٠) وحدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن عمرو بن قيس، عن زبيد قال: كان أحب الناس إلى النبي ﷺ من تعلم القرآن وعلمه[1].

٧٩٣٨-(٣١١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف، حدثنا عبد الجبار أبو خبيب الكرابيسي قال: كان معنا ابن لأيوب السختياني في الكتاب، فحذق الصبي فأتينا منزلهم فوضع له منبر فخطب عليه ونهبوا علينا الجوز، وأيوب قائم على الباب يقول لنا: ادخلوا وهو خاص لنا.

٧٩٣٩-(٣١٢) حدثنيه محمد بن عمران الضبي قال: سمعت أبي يحكي قال: مر سفيان الثوري بزياد بن كثير، وهو يصف الصبيان للصلاة ويقول: استووا اعتدلوا سووا مناكبكم وأقدامكم، اتكئ على رجلك اليسرى وانصب اليمنى وضع يديك على ركبتيك، ولا تسلم حتى يسلم الإمام من كلا الجانبين، فقام سفيان ينظر ثم قال: بلغني أن الأدب يطفئ غضب الرب.

---

(١) مرسل.

٧٩٤٠-(٣١٣) حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا شيبان، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن الله عز وجل يقول: إني أهم بعذاب خلقي فأنظر إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام فيسكن غضبي.

٧٩٤١-(٣١٤) حدثنا القاسم بن هاشم، حدثني عبد الله بن يونس بن عبيد قال: رأيت أبي يونس بن عبيد قائما في الدار وكلمني كلمة وقال لمعلمي: علمه مما علمك الله عز وجل.

٧٩٤٢-(٣١٥) حدثني بشر بن معاذ العقدي، حدثنا أبو عمارة الرازي، حدثنا يونس قال: حذق ابن لعبد الله بن الحسن بن أبي الحسن فقال عبد الله: إن فلاناً قد حذق، فقال الحسن: كان الغلام إذا حذق قبل اليوم نحروا جزوراً وصنعوا طعاماً للناس.

٧٩٤٣-(٣١٦) حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا عبد العزيز القرشي، حدثنا الحسن بن واصل بن الحسن قال: كان المهاجرون يعرفون حق معلمي أبنائهم.

باب تعليم الرجل أهله وتعليم ولده وتأديبهم

٧٩٤٤-(٣١٧) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر (ح) حدثنا ابن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يونس، عن الزهري، حدثنا سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته؛ فالرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم»**[1].

٧٩٤٥-(٣١٨) حدثنا إسحاق بن بهلول التنوخي، حدثنا سويد الكلبي، حدثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال

---

(١) رواه البخاري (٨٩٣)، ومسلم (١٨٢٩).

رسول الله ﷺ: «**لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم في الله عز وجل**»[1].

٧٩٤٦-(٣١٩) حدثنا سعيد بن سليمان الأحول المخرمي، حدثنا النضر بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أمر بتعليق السوط في البيت[2].

٧٩٤٧-(٣٢٠) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن منصور قال: سمعت في هذه الآية عن علي ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ﴾ [التحريم:٦] قال: علموهم وأدبوهم.

٧٩٤٨-(٣٢١) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن يونس، عن الحسن في قول الله عز وجل ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ﴾ [التحريم:٦] قال: أدبوهم وعلموهم.

٧٩٤٩-(٣٢٢) حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، أن ابن عمر قال: قال نبي الله ﷺ: «**لا يسترعي الله عز وجل**» أراه قال: «**عبداً رعية قلّت أو كثرت إلا سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة أقام**

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (١٨٦٩)، والصغير (١١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٣٢)، وجاء في العلل لابن أبي حاتم (١/ ٤١٧): "قال أبي هذا حديث كذب". قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠٦): "رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه الحسن بن صالح بن حي وثقه أحمد وغيره وضعفه النووي وغيره وإسناده على هذا جيد".

(٢) رواه عبد الرزاق في مصنفه (٩/ ٤٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٨٤)، والأوسط (٤٣٨٢). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠٦): "رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه والبزار وقال حيث يراه الخادم وإسناد الطبراني فيهما حسن". وانظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ٣١٥-٣١٦).

فيهم أمر الله عز وجل أو أضاعه حتى يسأله عن أهل بيته خاصة»[١].

٧٩٥٠-(٣٢٣) حدثنا خلف بن هشام، وعبيد الله بن عمر الجشمي قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثني أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نحل والد ولداً نحلاً أفضل من أدب حسن»**[٢].

٧٩٥١-(٣٢٤) حدثني أبو بكر بن المغيرة والقاسم بن هاشم قالا: حدثنا علي ابن عياش، حدثنا سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي، عن الحارث بن النعمان[٣] قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أحبوا أولادكم وأحسنوا أدبهم»**[٤].

٧٩٥٢-(٣٢٥) حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن**

---

(١) رواه أحمد (٢/ ١٥)، وتمام في الفوائد (٢/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٤٢٣).

(٢) رواه أحمد (٣/ ٤١٢)، والترمذي (١٩٥٢) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاصي وهذا عندي حديث مرسل». وعبد بن حميد (٣٦٢)، والحاكم (٤/ ٢٩٢) وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٢٢)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٢٢٧)، وميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ١٨).

(٣) في المطبوع: النعمان بن الحارث.

(٤) رواه ابن ماجه(٣٦٧١)، والعقيلي (١/ ٢١٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٧/ ١٣٨). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠٢): "هذا إسناد ضعيف الحارث وإن ذكره ابن حبان في الثقات فقد لينه أبو حاتم وقال البخاري منكر الحديث وقال العقيلي أحاديثه مناكير قال المزي ورواه أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن الحمصي عن علي بن عياش فزاد في إسناده سعيد بن جبير بين الحارث وبين أنس".

يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع»(١).

٧٩٥٣-(٣٢٦) وبه عن عنبسة بن عمارة قال: قال ابن عمر لرجل: يا هذا أحسن أدب ابنك فإنك مسؤول عنه وهو مسؤول عن برك.

٧٩٥٤-(٣٢٧) حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوسي، حدثنا بدل ابن المحبر قال: حدثتنا أم الحكم بنت ذكوان الثعلبية قالت: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: أدب حسن خير من لعق العسل.

٧٩٥٥-(٣٢٨) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا ابن عون، عن محمد قال: كانوا يقولون: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

٧٩٥٦-(٣٢٩) وبه حدثنا سفيان قال: كان يقال: من حق الولد على الوالد أن يحسن أدبه.

٧٩٥٧-(٣٣٠) حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا الوليد ابن جميل أبو الحجاج اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن قال: من كان له

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد (٥/ ٩٦) ثم قال: «وهذا الحديث لم يخرجه أبي في مسنده من أجل ناصح لأنه ضعيف في الحديث وأملاه علي في النوادر». والترمذي (١٩٥١) وقال: «هذا حديث غريب وناصح هو أبو العلاء كوفي ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري يروي عن عمار بن أبي عمار وغيره هو أثبت من هذا». وجاء في العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٠): «قال أبي هذا حديث بهذا الإسناد منكر وناصح ضعيف الحديث».

تنبيه:

قول الترمذي: "وناصح هو أبو العلاء كوفي" وهم؛ بل هو ناصح بن عبد الله أبو عبد الله المحلمي. انظر ترجمته في الكامل لابن عدي (٧/ ٤٦)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٣١١). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٥٠): "ناصح هذا هو ابن عبد الله المحلمي واه وهذا مما أنكره عليه الحفاظ".

واعظ من نفسه كان له من الله حافظ فرحم الله من وعظ نفسه وأهله فقال: يا أهلي صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم، جيرانكم جيرانكم، مساكينكم مساكينكم، لعل الله أن يرحمكم يوم القيامة فإن الله عز وجل أثنى على عبد كان هذا عمله فقال: ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴾ [مريم:٥٥].

٧٩٥٨-(٣٣١) حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن عنبسة بن عمار قال: ما بلغني غلام فذهب بي أبي يستنهي ابن عمر يستظهر من الكلام وكان ابن عمر قد وطئ أم الغلام، فقال ابن عمر لأبي: أحسن أدب ابنك فإنك مسئول عن أدبه وتعليمه، وهو مسؤول عن بره إياك.

٧٩٥٩-(٣٣٢) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن أسامة، وإسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يضرب بنيه على اللحن.

٧٩٦٠-(٣٣٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: قال لقمان لابنه: ضرب الوالد لولده كالسماد للزرع.

٧٩٦١-(٣٣٤) حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا الهيثم بن عمران، سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول: أمرني عبد الملك بن مروان أن أجنب بنيه السمن وأن لا أطعمهم طعاما حتى يخرجوا إلى البراز، وأن أجنبهم الكذب وإن كان فيه بعض القتل.

٧٩٦٢-(٣٣٥) حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا عمر ابن سلام قال: لما دفع عبد الملك ولده إلى الشعبي يؤدبهم قال: علمهم الشعر

يمجدوا وينجدوا، وحسن شعورهم تشتد رقابهم، وجالس بهم علية الرجال يناقضونهم الكلام.

٧٩٦٣-(٣٣٦) وحدثني الحسين بن علي العجلي قال: سمعت ابن عيينة قال: قال عبد الملك بن مروان لمؤدب بنيه: علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن، وجالس بهم العلماء والأشراف فإنهم أحسن شيء أدبا وأسوأ شيء رغبة، وجنبهم الحشم فإنهم لهم مفسدة، وحسن شعورهم تغلظ رقابهم، وأطعمهم اللحم يقووا ويشجعوا، ورروهم الشعر يستحوا وينجدوا، ومرهم فليستاكوا وليمصوا الماء مصا لا يعبوا عبا فإن العب يورث الكباد.

٧٩٦٤-(٣٣٧) حدثنا سليمان بن الأشعث، حدثني محمود بن خالد السلمي، أن الهيثم بن عمران حدثهم قال: سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول: كنت أعلم يزيد بن عبد الملك بن مروان، ومروان بن عبد الملك، ومعاوية بن عبد الملك بن مروان وكان أصغرهم، وهم بنو عاتكة بنت يزيد بن معاوية قال: فكنت على فراش وهم بين يدي يتعلمون، فأقبل عبد الملك يمشي بغير رداء فلما نظرت إليه يؤمني يريد أن يجلس عندي فقمت عن الفراش، فقال عبد الملك: اجلس يا إسماعيل مكانك، فجلست وقام قائما، فقال: يا غلام ائتني بوسادة فأوتيت له وسادة فجلس معه بنوه بين يدي أو إلى جانبي، فقالوا: يا أمير المؤمنين إن إسماعيل قد عمنا بالتعليم، فإن رأيت أن تدعنا نلعب. قال: بأي شيء تريدون أن تلعبوا؟ قالوا: بالجوز، فقال: يا غلام، ائتنا بقفة من جوز وأخذوا يلعبون وأخذ عبد الملك يعين ابنه الأوسط مروان على معاوية الأصغر إذ فر الأصغر فبكى. قال: يقول له عبد الملك: في شأن عشر جوزات قمرك تبكي نحن نهب لك غرارة ملأى. قال الغلام:

والله ما أبكي أن قمرني ولكن أبكي على تعليمك إياه علي منذ اليوم. قال إسماعيل: فقلت ليزيد: ألا ترى إلى أخيك بكى من عشر جوزات؟ فنكس الغلام حياء ولم يجبني - يعني يزيد -، فقال عبد الملك حين رآه لا يتكلم: قد استحيى لنجدن أبا خالد حليماً سكوتاً - يعني يزيد - إذ لعبوا وضحكوا، فقال: يا بني تضحكون وتلعبون وقد مر على رأس أبيكم ما قد مر. قالوا: وأنت يا أمير المؤمنين والناس تحتك فبأي شيء؟ قال : يا بني قد كنت أرى وأنا أغزو إلى أهل العراق بأهل الشام، فإذا أهل العراق كأمثال الجبال كثرة، وإذا أنصاري من أهل الشام تحاميهم أعداء فيذهب عقلي طويلاً، ثم رده الله إلي بعد.

٧٩٦٥-(٣٣٨) حدثنا أبو سعيد المديني، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثني أبي قال: قال عتبة بن أبي سفيان لمؤدب ولده: أبا عبد الصمد، ليكن أول إصلاحك بني إصلاحك نفسك فإن عيوبهم معقودة بعيبك، الحسن عندهم ما صنعت والقبيح عندهم ما استقبحت، علمهم كتاب الله عز وجل ولا تملهم منه فيتركوه ولا تتركهم منه فيهجروه، ثم روهم من الحديث أشوقه، ومن الشعر أعمقه، ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه فإن ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم، وكن لهم كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء حتى يعلم موضع الداء، جنبهم النساء واشغلهم بسير الحكماء، فأدبهم دوني ولا تتكل علي فقد اتكلت على كفاية منك، واستزدني بزيادتهم أزدك.

٧٩٦٦-(٣٣٩) وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: أوصى مسلمة بن عبد الملك مؤدب ولده فقال له: إني قد وصلت جناحك بعضدي ورضيت بك قريناً لولدي، فأحسن سياستهم تدم لك استقامتهم، وأسهل بهم في التأديب عن مذاهب

العنف، وعلمهم معروف الكلام وجنبهم مثاقبة اللئام، وانههم أن يعرفوا بما لم يعرفوا، وكن لهم سائساً شفيقاً ومؤدباً رفيقاً تكسبك الشفقة منهم المحبة والرفق وحسن القبول ومحمود المغبة، ويمنحك ما أدى من أثرك عليهم وحسن تأديبك لهم مني جميل الرأي وفاضل الإحسان ولطيف العناية.

٧٩٦٧-(٣٤٠) حدثني هارون بن أبي يحيى، أنبأني العمري جعفر بن عمرو، عن شيخ، عن محارب قال: قال مسلمة بن عبد الملك لحاضن بنيه: رو بني الشعر فإنه صلة في عقولهم وطول في ألسنتهم وهو أجود لهم.

٧٩٦٨-(٣٤١) حدثنا محمد بن أبي عمر المكي قال: سمعت سفيان يقول: سمعت الزهري يقول: بعثنا هذا يعني هشام مع ابنه نقيم من أوده.

٧٩٦٩-(٣٤٢) أخبرني العباس بن هشام، عن أبيه قال: أرسل هشام بن عبد الملك إلى سليمان الكلبي وكان رجلاً جامعاً للأدب فاضلاً ذا رأي قال سليمان: فدخلت عليه وهو في غرفة له وقد علا نفسي وانتفخ سحري فسلمت عليه فرد وأضرب عني حتى سكن جأشي، ثم قال: بلغني عنك ما أحب، وإذا بلغني عن أحد مثل الذي بلغني عنك من رغبتي أسرعت إليه بما أحب واستعنت به على مهم أموري، وإن محمدا ابن أمير المؤمنين مني بالمكان الذي قد بلغك وهو ما بين عيني، وأنا أرجو أن يبلغ الله عز وجل به أفضل ما بلغ بأحد من أهل بيته، وقد ولاك أمير المؤمنين تأديبه وتعليمه والنظر فيما يصلح الله عز وجل به أمره، عليك بتقوى الله وأداء الأمانة فيه بخصال لو لم يكن إلا واحدة كنت حقيقا أن لا تضيعها، فكيف إذا اجتمعت.

أما أولها: فإنك مؤتمن عليه فحق عليك أداء الأمانة، فأما الثانية: فأنا إمام ترجوني وتخافني، وأما الثالثة: فكلما ارتقاء الإمام في الأمور درجة ارتقيت معه ففي هذا ما يرغبك فيما أوصيك به فأدخل عليه في خاصيته أهل القرآن والفضل وذوي الأسنان؛ فإنك منهم بين خصلتين: إما أن تسمع منهم كلاماً حسناً فتعيه وتحفظه فيكون لك صيته أو ذكره، وإما أن يراهم الناس يخرجون من عنده فيرون أنكم على مثل ما هم عليه.

ولا تدخل عليه الفساق ولا شربة السكر فإنك منهم بين خصلتين: إما أن يسمع منهم كلاما قبيحا فيأخذ به وتريد تحويله عنه فلا تقدر عليه، وإما أن يراهم الناس يخرجون من عندكم فيرون أنكم على مثل رأيهم.

وانظر إذا سمعت منه الكلمة العوراء ولا تؤنبه بها فيتمحك ولكن احفظها عليه، فإذا قام من مجلسه فانقله إلى ما هو أحسن منها، وإذا سمعت منه الكلمة المعجمة ففطن القوم لها عسى أن لا يكونوا فهموها وفهمتها أنت لاهتمامك بها حتى يقوموا وقد سمعوا منه كلاما حسنا يروونه عنه ويريقونه عنه، وإذا حضر الناس أبوابكم فعجلوا أدمهم وليحسن يسركم بهم، وأطيبوا للناس طعامكم فإذا فرغوا من الغداء والعشاء فمن أحب أقام للحديث من قبل نفسه ومن أحب انصرف إلى أهله، فإن للناس حوائج غير زيارتكم، وإذا أعطيتم فأعطوا أهل القرآن وحملة العلم وأهل الفضل، فإنكم تؤجرون على تقويتهم ويحمدكم الناس على عطيتهم، ولا تعطوا الفساق ولا شربة الخمر فإنكم تأثمون على تقويتهم ويلومكم الناس على عطيتهم، إلا أن تكونوا في سبب نجدة أو وسيلة تكون لأحدهم يقضي ذمامه.

وابسطوا أيديكم بالفضل ووجوهكم بالبشر فإنكم ملوك والناس سوقة، وإنما تسودون القوم ويطئون أعقابكم بتارع الفضل ولين الجناح، وخذه بتعليم بنسبة العرب حتى لا يخفى عليه منها قليل ولا كثير، وعلمه منازل القمر وأنواع الخطب ومواضع الكلام ومعرفة الجواب، وإن هو احتبس عن تأديبه ومروءته فادخل عليه وإن كان مع أهله في لحاف حتى تجر رجله إلى ما ينفعه الله عز وجل، وإياك أن تكتم عنه فيؤدي إلي ذلك غيرك فأنزلك عما يسرك إلى ما يضرك، ولا يخرجن إلا معتماً، ولا يركبن محذوفاً ولا مهلوباً، ولا يعقدن له ذنب دابة ولا يركبن سرجاً ضيقاً فتبدو منه إليتاه كفعل الفساق، ولا يشربن ملتفتاً ولا طامحاً، خذه بهذا وزده من عندك ما استطعت فإني سأقيس عقله اليوم وبعد اليوم، فإن رأيته قد زاد خيراً إلى ما كان عليه رئي أثر أمير المؤمنين عليك، وإن كانت الأخرى فلا تلومن إلا نفسك.

٧٩٧٠-(٣٤٣) حدثت عن هارون بن عبد الله، عن ضمرة بن ربيعة، عن علي ابن أبي جملة قال: وقع بين سليمان بن سعد وبين أصحاب هشام بن عبد الملك منازعة في سالم والربيع، فقال له سالم: كأنك ترى أن أمير المؤمنين لا يجد منك عوضا قال: أما مثلي فلا تجد، أما حماراً مثلك فيجده.

٧٩٧١-(٣٤٤) وعن ضمرة، عن علي بن أبي حملة قال: كان سليمان بن سعد يؤدب الوليد وسليمان فقال له عبد الملك: يا سليمان لا تضرب وجوه بني، وكان في خلق سليمان شدة.

٧٩٧٢-(٣٤٥) وحدثت عن منصور بن أبي مزاحم، عن مروان بن أبي شجاع قال: كان إبراهيم بن أبي عبلة يؤدب ولد الوليد بن عبد الملك، فخرج عليه الوليد يوما وقد حمل جارية على ظهر غلام وهو يضربها فقال له: مه يا إبراهيم فإن الجواري لا يضربن على أعجازهن، ولكن عليك بالقدم والكف.

٧٩٧٣-(٣٤٦) حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا أبو بلال، عن ابن بريدة، أن معاوية أرسل إلى دغفل فسأله عن العربية وعن أنساب العرب وسأله عن النجوم فإذا رجل عالم. قال: يا دغفل من أين حفظت هذا؟ قال: بلسان سئول وقلب عقول، وإن آفة العلم النسيان. قال: انطلق بين يدي يعني يزيد ابنه فعلمه العربية وأنساب قريش والنجوم وأنساب الناس.

٧٩٧٤-(٣٤٧) حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، عن عبد الله بن ثعلبة الحنفي، أن رجلا قال لبنيه: يا بني لو أن رجلاً منكم أراد حاجة احتاج فيها إلى أن يتهيأ لها لقدر على عارية ثوب جاره ودابته، ولكن لا يقدر على لسان يستعيره فأصلحوا ألسنتكم.

٧٩٧٥-(٣٤٨) حدثني أبو عبد الرحمن الأذرمي، أنه حدث عن علي بن مجاهد، عن مثنى بن عمران الزبيدي قال: كتب عمر بن عبد العزيز ينهى المعلمين أن يحملوا الصبيان على الدواب إذا حذقوا.

٧٩٧٦-(٣٤٩) وقال أبو علي الجروي: حدثنا علي بن سعيد، عن الخصيب بن ناصح، عن طلحة بن زيد، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى الأمصار: لا يقرن المعلم فوق ثلاث فإنها مخافة للغلام.

٧٩٧٧-(٣٥٠) حدثني يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك قال: ما ضرب المعلم غلاماً فوق ثلاث فهو قصاص.

٧٩٧٨-(٣٥١) وحدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب كره ضرب المعلم الصبيان وقال: يضرب من لا ذنب له.

٧٩٧٩-(٣٥٢) حدثنا أبو طالب الهروي قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن الحسن قال: إذا لم يعدل المعلم بين الصبيان كتب من الظلمة.

٧٩٨٠-(٣٥٣) حدثنا أبي، عن شيخ من قريش قال: قال سفيان بن عمرو بن عتبة: أسلمني أبي إلى المكتب فلما بلغت خمس عشرة سنة دعاني فقال: أي بني قد انقطعت عنك شرائع الصبي فالزم الخير تكن من أهله ولا تتركه كله وتدعن منه، ولا يغرنك من اغتر بالله عز وجل فيمدحك بما ليس فيك فإنه كما يقول فيك من الخير إذا رضي كذلك يقول فيك من الشر إذا غضب، فاستأنس بالوحدة من قرناء السوء ولا تنقل حسن ظني بك إلى غيرك. قال: فكان كلام أبي قبلة بين عيني أنتقل فيه ولا أنتقل عنه، وإنما يسعد بالعلماء من أطاعهم.

٧٩٨١-(٣٥٤) حدثنا عبد الله بن الهيثم الدوري، أخبرنا شعيب بن حرب، حدثنا الوليد بن نمير بن أوس الأشعري، عن أبيه قال: كانوا يقولون: الأدب من الآباء والصلاح من الله عز وجل.

٧٩٨٢-(٣٥٥) حدثنا أبو محمد التميمي، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الملك بن محمد، عن عبد الله بن يزيد قال: رأيت واثلة بن الأسقع دعا الناس إلى ختان ابنه.

باب في حفظ الله عز وجل المؤمن في ذريته من بعده

٧٩٨٣-(٣٥٦) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أسباط بن محمد، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل ليحفظ المرء المسلم من بعده في ولده وولد ولده وفي داره والدويرات حوله**»[١].

٧٩٨٤-(٣٥٧) حدثنا أبو المعمر الهذلي، حدثنا سفيان، عن مسعر، وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عبد الملك بن

---

(١) مرسل.

ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف:٨٢] قال: حفظاً بصلاح أبيهما.

٧٩٨٥-(٣٥٨) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور:٢١] قال: قال ابن عباس: المؤمن ترفع له ذريته وإن كان دونه في العمل فيقر الله عز وجل به عينه.

باب التوسع على العيال

٧٩٨٦-(٣٥٩) حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إبراهيم ابن مسلم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**من أعطاه الله عز وجل خيراً فليرَ عليه**»[1].

٧٩٨٧-(٣٦٠) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة. قال: «**هل لك مال؟**» قلت: نعم. قال: «**أي مال؟**» قال: قلت: من كل المال قد آتاني الله من الإبل والخيل والرقيق والغنم. قال: «**إذا آتاك الله مالاً فليرَ عليك**»[2].

٧٩٨٨-(٣٦١) حدثنا سويد بن سعيد، حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبي معمر، عن بكر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعطي خيراً فرئي عليه**

---

(١) سبق برقم (٧٦٣٢).

(٢) سبق برقم (٥١٤٧).

سمي حبيب الله محدثاً بنعمة الله، ومن أعطي خيراً فلم يـر عليـه سـمي بغـيض الله معادياً لنعمة الله»[١].

٧٩٨٩-(٣٦٢) حدثنا إبراهيم أبو إسحاق بن إسحاق، حدثنا فهد بن عـوف، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحـوص، عـن أبيـه قـال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أشعث أغبر، فقال: «**ما لك من المال؟**» قلت: من كل المـال قد آتاني الله، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليـه نعمته**»[٢].

٧٩٩٠-(٣٦٣) حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيـد، عـن حـويز بـن ضمرة القشيري، عن حارث بن أبي العاليـة، عـن الحسـن قـال: المقـتر عـلى عيالـه خائن.

٧٩٩١-(٣٦٤) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حمـاد بـن زيـد قـال: سـمعت أيوب يقول: لو أعلم أن عيالي يحتاجون إلى جزرة بقل ما قعدت معهم.

٧٩٩٢-(٣٦٥) حدثنا علي بن شعيب، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عـن ابن جريج، عن علي بن زيد بن جدعان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عـز وجـل يحب أن تُرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه**»[٣].

٧٩٩٣-(٣٦٦) حدثنا أبو خيثمة وإبراهيم بـن سـعيد قـالا: حـدثنا روح بـن عبادة، حدثنا شعبة، عـن الفضـيل بـن فضـالة، رجـل مـن قـيس، عـن أبي رجـاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز لم نره قبل ولا بعد

---

(١) مرسل.

(٢) سبق برقم (٥١٤٧).

(٣) معضل.

فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أنعم الله عز وجل على عبد نعمة يحب أن تُرى أثر نعمته على عبده**»(١).

٧٩٩٤-(٣٦٧) حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**كلوا واشربوا وتصدقوا فإن الله يحب أن تُرى أثر نعمته على عبده**»(٢).

٧٩٩٥-(٣٦٨) حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن الحسن بن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد وأن نضحي بأسمن ما نجد(٣).

٧٩٩٦-(٣٦٩) حدثنا محمد بن بكار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا ميمون أبو منصور الجهني قال: سمعت إبراهيم النخعي يقول: كان أخصب القوم في بيوتهم وفي لباس أحدهم تجوز.

٧٩٩٧-(٣٧٠) حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ابن جريج قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب البيت الخصب**»(٤).

---

(١)سبق برقم (٥١٤٥).

(٢) سبق برقم (٥١٤٦).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٣/ ٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ٣٦)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٤٣)، والحاكم (٤/ ٢٥٦) وقال: "لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة" قال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٤٦): "ليس هو بمجهول فقد ضعفه الأزدي ومشاه ابن حبان". قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٠): "رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون وضعفه أحمد وجماعة".

(٤) مرسل، إن لم يكن معضلاً.

٧٩٩٨-(٣٧١) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يكون التمر في بيوتهم لأنه شيء حاضر.

٧٩٩٩-(٣٧٢) حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «**بيت ليس فيه تمر جياع أهله**»(١).

٨٠٠٠-(٣٧٣) حدثنا بشر بن معاذ العقدي العبدي، حدثنا مسلمة بن علقمة، حدثنا داود يعني ابن أبي هند قال: قلت للحسن: الرجل ينفق على أهله النفقة لو شاء اكتفى بدونها فقال: أيها الرجل أوسع على نفسك كما وسع الله عليك.

٨٠٠١-(٣٧٤) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: ما يعلم أهل السماء وأهل الأرض ما يثيب الله العبد على الشيء يفرح به عياله وأهله وولده.

٨٠٠٢-(٣٧٥) حدثني عبيد الله العتكي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معتمر، عن أبيه، حدثنا مسلم قال: لقيني معاوية بن قرة وأنا جاء من الكلأ فقال: ما صنعت؟ قلت: استبرأت لأهلي كذا وكذا. قال: وأصبته من حلال؟ قال: قلت: نعم. قال: لأن أغدو فيما غدوت فيه كل يوم أحب إلي من أن أقوم الليل وأصوم النهار.

٨٠٠٣-(٣٧٦) حدثني محمد بن الحسين، عن ابن عائشة قال: حدثت أن أيوب كان يقول لأصحابه كثيراً: تعاهدوا أولادكم وأهليكم بالبر والمعروف، ولا

---

(١) رواه مسلم (٢٠٤٦).

تدعوهم تطمع أبصارهم إلى أيدي الناس. قال: وكان له زنبيل يعدو به إلى السوق في كل يوم فيشتري فيه الفواكه والحوائج لأهله وعياله. قال: وكان يقول: أفضل الجود كل ما أحرز به أجر. قال: وكان لأيوب أهل بيت فقراء كان يأتيهم بالنفقة والكسوة بنفسه فقيل له: لو أرسلت بها إليهم. قال: ذهابي بها إليهم أعطف لي عليهم.

٨٠٠٤-(٣٧٧) حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أبو محمد التمار، عن أمه قالت: ربما حملنا أولاد أيوب فعبق لنا من ريحهم ريح الطيب. قال: لا أعلم إلا قال: ريح المسك.

٨٠٠٥-(٣٧٨) حدثنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرني حمزة بن عبد الله بن الحسن، أن الحسن كان له كل يوم لحم بنصف درهم.

٨٠٠٦-(٣٧٩) حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام، عن الحسن قال: أول ما يوضع في ميزان ابن آدم يوم القيامة نفقته على أهله إذا كانت من حلال.

٨٠٠٧-(٣٨٠) حدثني إبراهيم أبو إسحاق بن راشد، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد أرأيت إن اشتريت لامرأتي عطرا بعشرين درهماً أسرف هو؟ قال: لا.

٨٠٠٨-(٣٨١) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني صخر بن يزيد، عن نافع، أن عمر كان يكسو نساءه خمر الإبريسم.

٨٠٠٩-(٣٨٢) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد الله بن نافع، حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: **«من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته»**[١].

٨٠١٠-(٣٨٣) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، وحدثني جعفر الأحمر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال سفيان: فكان من أفضل من رأينا بالكوفة أنه بلغه أن من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله تبارك وتعالى عليه سائر سنته. قال سفيان: فجربناه نحواً من خمسين سنة فلم نرَ إلا سعة.

باب جماع الزوجة ....

٨٠١١-(٣٨٤) حدثنا أحمد بن جميل المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا قيس ابن الربيع، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أراه عن النبي ﷺ: **«إن للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمتشحط في سبيل الله فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد»**[٢].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٩٣٠٢) من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري، حدثنا عبد الله بن سلمة الربعي، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به. ثم قال: "لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن إسماعيل الجعفري". والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٦٦). قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية (٤/ ٥٥٥): "قال حرب الكرماني: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: لا أصل له وليس له إسناد يثبت إلا ما رواه سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أنه قال: بلغنا أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء الحديث وابن المنتشر كوفي سمعه ورواه عمن لا يعرف". قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٨٩): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم: منكر الحديث".

تنبيه: حول قول الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن إسماعيل الجعفري". قال فاضل: تأمل إسناد المصنف.

(٢) رواه عبد بن حميد (٨٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٩٨).

٨٠١٢-(٣٨٥) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن أبيه، عم الأحنف قال: دخلت على عائشة سائلة ومعها ابنان لها فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد تمرة فصدعت التمرة الثالثة بينهما، فأتى النبي ﷺ فحدثته فقال: «**ما أعجب لقد أدخلها الله عز وجل به الجنة**»(١).

٨٠١٣-(٣٨٦) وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، حدثنا سعيد بن بشر، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ ومعها بنتان لها وكان يطعم التمر فأطعمها ثلاث تمرات، فأطعمت ابنتيها تمرتين وأمسكت الواحدة فلما أكلاها نظرا إليها فشقت التمرة بينهما، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد غفر الله لها أعطت في حق وأطعمت في جهد**»(٢).

٨٠١٤-(٣٨٧) وحدثني إبراهيم أبو إسحاق، حدثنا فهد بن حيان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: ما آتي النساء لشهوة ولولا الولد ما آتي النساء.

٨٠١٥-(٣٨٨) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**في بضع أحدكم صدقة**» قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا أهله فيكون له فيه أجر؟ قال: «**أرأيت إن وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له فيها أجر**»(٣).

---

(١) رواه مسلم (٢٦٣٠).

(٢) في إسناده سعيد بن بشير ضعيف، كما في التقريب.

(٣) رواه مسلم (١٠٠٦).

٨٠١٦-(٣٨٩) حدثنا يحيى بن عمران، حدثنا محمد بن طلحة، عن الهجيع بن قيس قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: إني لأكره نفسي على الجماع كي تخرج مني نسمة تسبح الله تعالى.

٨٠١٧-(٣٩٠) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**مباضعتك أهلك صدقة**» قلت: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: «**أرأيت لو جعله في غير حله أكان عليه في ذلك وزر؟**» قلت: نعم. قال: «**فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير!**»[1].

٨٠١٨-(٣٩١) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن عثمان بن زفر، عن عبد الملك، عمن سمع أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جامع الرجل امرأته فليصدقها فإن سبقها فلا يعجلها**»[2].

٨٠١٩-(٣٩٢) حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا جعفر بن صبيح القرشي مؤذن مسجد حمص، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، أن النبي ﷺ قال لبعض أصحابه: «**هل صمت اليوم وتصدقت؟**» قال: «**فقم فاذهب إلى امرأتك فأنكحها فإنها منك إليها صدقة**»[3] وذلك يوم الجمعة.

---

(١) سبق نحوه برقم (٨٠١٥).

(٢) رواه أبو يعلى (٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٧٠) قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٩٥): "رواه أبو يعلي وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات".

(٣) مرسل.

باب تعود المرأة على مغزلها

٨٠٢٠-(٣٩٣) حدثني القاسم بن هاشم بن سعيد، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الرحمن بن عبد الواحد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«مروا نساءكم بالمغزل فإنه خير لهن وأرزن»**[1].

٨٠٢١-(٣٩٤) حدثني حسين بن يزيد، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد رفعه قال: **«نعم لهو المرأة المغزل»**[2].

٨٠٢٢-(٣٩٥) حدثني الحسين بن محمد السعدي، حدثنا محمد بن حمدان، حدثنا النضر بن معبد أبو قحذم، عن أبي قلابة قال: قال عمر ﷺ: علموا أولادكم العوم والرماية، ونعم لهو المرأة المغزل.

٨٠٢٣-(٣٩٦) حدثني الحسين بن يزيد الأنصاري، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن محمد بن خالد الضبي، عن إبراهيم، عن أم بكر المرادية قالت: سمعت عليا ﷺ يقول: إن المغزل من طيبات الرزق.

٨٠٢٤-(٣٩٧) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد بن إسحاق الضبي، حدثنا جعفر بن عمران القزاز، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [المؤمنون:٥١] قال: عيسى كان يأكل من غزل أمه.

٨٠٢٥-(٣٩٨) كتب إلينا محمد بن سليمان يخبرنا، أن يحيى بن كثير أبا النضر البصري قال: حدثنا خالي المثنى، عن أم المتوكل، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

---

(١) في إسناده عنبسة بن عبد الرحمن متروك، ورماه أبو حاتم بالوضع، كما في التقريب.

(٢) مرسل.

بعث النبي ﷺ إلى امرأة يدعوها فقالوا: إنها تغزل فقال: «**دعوها تنتفع**»[(١)].

٨٠٢٦-(٣٩٩) حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن خليل بن محمد ابن خليل الكندي، حدثنا حماد بن الأشعث، عن أمه، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: المغزل في يد المرأة مثل الرمح في يد الغازي.

باب تخفر المرأة في بيتها وتركها الزينة لغير بعلها

٨٠٢٧-(٤٠٠) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى ابن عبيدة، عن داود بن مدرك، عن عروة، عن عائشة قالت: دخلت امرأة من مزينة المسجد ترفل في زينتها ورسول الله ﷺ جالس فقال: «**يا أيها الناس، انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المساجد؛ فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد**»[(٢)].

٨٠٢٨-(٤٠١) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور:٣١] قال: ما ظهر منها الثياب، وما لا تبديه الخلخال والقلادة أو نحوه من الحلي.

٨٠٢٩-(٤٠٢) حدثنا فضيل، عن خالد، عن يونس، عن الحسن قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور:٣١] الوجه والثياب.

٨٠٣٠-(٤٠٣) حدثنا فضيل، حدثنا عمرو بن عثمان، عن مسلم، عن سعيد

---

(١) إسناده ضعيف؛ يحيى بن كثير ضعيف، كما في التقريب. وفيه من لم أقف له على ترجمة.

(٢) رواه ابن ماجه (٤٠٠١). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٨١): "هذا إسناد ضعيف داود بن مدرك لا يعرف وموسى بن عبيدة ضعيف".

ابن جبير قال: ما ظهر منها الكحل والخاتم.

٨٠٣١-(٤٠٤) حدثنا فضيل، حدثنا غصن القشيري، عن معقل الجزري، عن عطاء قال: الخضاب والكحل والخاتم.

٨٠٣٢-(٤٠٥) حدثنا فضيل، حدثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ قال: تغطي بخمارها نحرها. ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾ [النور:٣١] قال: تمر بالمجلس فتضرب بالخلخال إحداهما على الأخرى ليعلم أن في رجليها خلخالين.

٨٠٣٣-(٤٠٦) حدثنا فضيل، حدثنا ابن المبارك، عن عمارة، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ [النور:٣١] قال: الخلخال.

٨٠٣٤-(٤٠٧) حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا الفضيل بن عياض، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال عمر بن الخطاب ﷺ: لا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر، ولا يحل للمرأة أن تدخل الحمام إلا من سقم، فإن عائشة أم المؤمنين حدثتني على مفرشها قالت: حدثني خليلي رسول الله ﷺ على مفرشي هذا قال: «**إن المرأة إذا وضعت خمارها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل فلم يتناها دون العرش**»(١).

٨٠٣٥-(٤٠٨) حدثني علي بن إبراهيم اليشكري، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثني عبد الله بن يعقوب بن إسحاق مولى معاوية، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الزهري قال: أتت علي امرأة من المهاجرات قد جعلت درعها في كمها

---

(١) انظر: مسند أحمد (٦/ ١٩٨)، وسنن أبي داود (٤٠١٠)، وسنن الدارمي (٢٦٥١).

خوفا تخرج منها أصابعها فحدثتني أن رسول الله ﷺ قال: «**رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة**»(١).

٨٠٣٦-(٤٠٩) حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا العوام بن حوشب قال: بلغني أن عليا قال: سألني رسول الله ﷺ عن شيء قال: «**أي شيء خير للنساء؟**» فلم أدر ما أقول فذكرت ذلك لفاطمة فقالت: ألا قلت له: خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يرونهن. قال: فذكرت قول فاطمة للنبي ﷺ فقال: «**إنها بضعة مني رضي الله عنها**»(٢).

باب الصلاة على المولود

٨٠٣٧-(٤١٠) حدثنا أبو كريب، حدثنا عبيد بن محمد، حدثنا حبان بن موسى التميمي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا استهل المولود ورث**» وحفظت من أبي الزبير: «**وصلي عليه**» ولكن أصحابه قالوا: ليس هو في الحديث(٣).

---

(١) رواه البخاري (١١٥) من طريق الزهري عن هند عن أم سلمة رضي الله عنها.

(٢) رواه البزار (٥٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٤١). قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٠٣): «رواه البزار وفيه من لم أعرفه».

(٣) رواه الترمذي (١٠٣٢)، وقال: "هذا حديث قد اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ مرفوعا وروى أشعث بن سوار وغير واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفا وروى محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر موقوفا وكان هذا أصح من الحديث المرفوع". وابن ماجه (٢٧٥٠-٢٧٥١)، والدارمي (٣١٣٠)، والطبراني في الأوسط (٤٥٩٩)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٨). انظر طرقه في نصب الراية (٢/ ٢٧٧).

٨٠٣٨-(٤١١) حدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا ضمرة، حدثنا ابن شوذب قال: ولد لقتادة سقط ميت وسماه محمداً وصلى عليه.

٨٠٣٩-(٤١٢) وسألت أحمد بن حنبل: متى يصلى على السقط؟ فقال: إذا كان لأربعة أشهر صلي عليه وسمي.

٨٠٤٠-(٤١٣) حدثنا شجاع، حدثنا هيثم، حدثنا منصور وأبو حمزة، عن الحسن أنه كان يقول في الطفل إذا صلى عليه: اللهم اجعله لنا فرطاً واجعله لنا أجراً واجعله لنا سلفاً.

٨٠٤١-(٤١٤) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن أبا بكر قال: إن آخر ما صلينا على أطفالنا.

٨٠٤٢-(٤١٥) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: صلى أبو هريرة على ابن له صغير.

٨٠٤٣-(٤١٦) وبه قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لا يصلى على الصبي الصغير. قال عمرو: فذكرت ذلك لابن أبي ليلى فقال: لقد أدركت بقايا الأنصار يصلون على السقط من صبيانهم في مجالسهم.

٨٠٤٤-(٤١٧) وبه حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: إن كان أبو هريرة ليصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط فيقول: اللهم أعذه من عذاب القبر.

٨٠٤٥-(٤١٨) حدثني حمزة بن العباس، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عاصم الأحول، عن خالد بن عبد الله بن محرز قال: قال عبد الله بن عمر وذكر الصلاة على الأطفال فقال ابن عمر: لأن أصلي على من لا ذنب له أحب إلي.

٨٠٤٦-(٤١٩) أخبرنا علي بن الحسن، حدثنا عبد العزيز بن أبي داود، عن صالح بن محمد الليثي قال: قلت لسعيد بن المسيب: إن امرأتي أسقطت، فقال: اذهب فصل عليه وسمه.

٨٠٤٧-(٤٢٠) حدثنا علي بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يعقوب، عن عطاء في صبي يموت وهو صغير قال: صل عليه؛ فإن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم وهو ابن تسعين ليلة[1].

٨٠٤٨-(٤٢١) وبه أخبرنا عبد الله، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: قلت له: أصلي على الطفل؟ قال: نعم.

٨٠٤٩-(٤٢٢) وبه أخبرنا عبد الله، حدثنا زائدة، عن المغيرة قال: قال إبراهيم: إذا استهل الصبي صلي عليه ووجب ميراثه، وقال إبراهيم: الاستهلال الصياح.

باب صلاح الولد

٨٠٥٠-(٤٢٣) حدثني الفضل بن إسحاق، حدثني أبو قتيبة، عن حزم، عن الحسن قال: سئل عن قوله تعالى: ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان:٧٤] يا أبا سعيد في الدنيا أم في الآخرة؟ قال: في الدنيا يرى الرجل من ولده وزوجته عملاً صالحاً تقر به عينه.

٨٠٥١-(٤٢٤) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا

---

(١) مرسل.

وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُـرَّةَ أَعۡيُنٖ ﴾ [الفرقان:٧٤] أما إنه لم يكن قرة أعين أن يرونه صحيحاً جميلاً ولكن أن يرونه مطيعاً لله عز وجل.

٨٠٥٢-(٤٢٥) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك ﴿ هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُـرَّةَ أَعۡيُنٖ ﴾ [الفرقان:٧٤] قال: يقولون: اجعل أزواجنا وذرياتنا صالحين أتقياء.

٨٠٥٣-(٤٢٦) حدثنا محمد بن يزيد الآدمي، حدثنا أبو مسهر، عن هشام بن يحيى الغساني، حدثني عطاء الخراساني، حدثني عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد مؤمن ترك ذرية مؤمنة تعبد الله وحده بعده إلا أجرى الله عز وجل على أبيها مثل عملها لا ينقص ذلك من عملها شيئاً»**(١).

٨٠٥٤-(٤٢٧) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»**(٢).

٨٠٥٥-(٤٢٨) وحدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أربع من عمل الأحياء يجري للأموات: رجل ترك عقبا صالحا فيدعو فيبلغه دعاؤهم، ورجل تصدق بصدقة جارية له من بعده أجرها**

---

(١) مرسل.

(٢) رواه مسلم (٢٦٨٢).

ما جرت، ورجل علم علما يعمل به من بعده فله مثل أجر من عمل به من غير أن ينتقص من عمله شيئاً، ورجل مرابط ينمى له عمله إلى يوم الحساب»(١)

وبه عن إسحاق بن عبد الله، عن أبان بن صالح، عن عامر بن سعد، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي ﷺ مثله.

وحدثني أبو بكر التميمي، حدثني ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ نحوه.

٨٠٥٦-(٤٢٩) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله عز وجل: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور:٢١] قال: قال ابن عباس: المؤمن ترفع له ذريته وإن كانوا دونه في العمل ليقر الله بهم عينه.

٨٠٥٧-(٤٣٠) حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا حزم قال: سمعت كثيرا يسأل الحسن قال: يا أبا سعيد، قول الله عز وجل: ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان:٧٤] أفي الدنيا أم في الآخرة؟ قال: لا بل في الدنيا. قال: وما ذاك؟ قال: المؤمن يرى زوجته وولده مطيعين الله عز وجل. قال: وأي شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى زوجته وولده يطيعون الله عز وجل ذكره.

٨٠٥٨-(٤٣١) حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل في قوله عز وجل: ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ قال: يطيعونك فلا يعصونك.

---

(١) حديث سلمان ﷺ رواه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٦٨). أما حديثي ابن مسعود وأبي أمامة رضي الله عنهما فلم أقف عليهما، وأسانيدها فيها مقال.

باب الاغتباط بقلة العيال

٨٠٥٩-(٤٣٢) حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا المعافى بن المنهال، حدثنا الوليد بن سعيد الربعي، عن أبي جبيرة، عن أبيه، عن جده أبي جبيرة بن الضحاك قال: قال النبي ﷺ: «**الوليد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين**» قال: وأراه قال: «**ووزير سبع سنين فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين وإلا فاضرب على جنبه فقد عذرت الله عز وجل فيه**»[1].

٨٠٦٠-(٤٣٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: يثغر الغلام في سبع، ويحتلم في أربع عشرة، وينتهي طوله في إحدى وعشرين، ويستكمل العقل في ثمان وعشرين، فلا يزداد عقلاً إلا بالتجارب.

٨٠٦١-(٤٣٤) حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا ضمرة، حدثنا ابن شوذب، عن أبي التياح، عن أبيه قال: كنا نسمع أن أقواماً سحبوهم عيالاتهم على المهالك.

٨٠٦٢-(٤٣٥) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: رأيت بنين لعبد الله يلعبون بين يديه فقال: لهؤلاء أهون علي موتاً من عدتهم من الجعلان.

٨٠٦٣-(٤٣٦) حدثنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كنا مع عبد الله بن الصامت في مسجد الجامع فقال: ليتني إذا أتيت أهلي

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٦١٠٤). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٥٩): "رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه زيد بن جبيرة بن محمود وهو متروك".

فأصابوا من عشائهم وشربوا من شرابهم أصبحوا موتى، فقال قائل من القوم: لم تمنى هذا لأهلك؟ ألست غنيا من المال؟ قال: بلى ولكنني أخاف أن يدركني ما قال لي أبو ذر، قال: أوشك ابن أخي إن أخر أجلك أن يكون الخفيف الحاذ أغبط من اثنتي عشرة كلهم وتقول: رب ثبت ويوشك ابن أخي إن أخر أجلك أن تمر بجنازة فيهز الرجل رأسه فيقول: يا ليتني مكانها ولا يدري على ما هي أفي الجنة أم في النار؟ قلت: ما هؤلاء يا أبا ذر إلا من شر عظيم يصيب الناس. قال: أجل يا ابن أخي.

٨٠٦٤-(٤٣٧) حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا أبو حرة، عن الحسن قال: كان أصحاب ابن مسعود عنده فمر عليه ابنان له كأنهما الديناران فقيل له: يا أبا عبد الرحمن لو قبلتهما أو ضممتهما إليك. قال: لأن أكون قد نفضت يدي من تراب قبورهما أحب إلي من أن ينكسر بيض هذا الخطاف.

٨٠٦٥-(٤٣٨) حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حسان بن عبد الله، عن إياس بن معاوية، عن عمر قال: جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء.

٨٠٦٦-(٤٣٩) حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن داود الحراني، عن عيسى بن يونس قال: كان سفيان الثوري يعجب بالرجل فإذا بلغه أنه معيل سقط من عينه فقلت له في ذلك، فقال: ما رأيت معيلاً إلا وجدته مخلطاً.

٨٠٦٧-(٤٤٠) وحدثني القاسم بن هاشم، عن محمد بن عمر قال: قال سفيان: إذا عال الرجل ثلاثة فلا تسأل عن درهمه.

٨٠٦٨-(٤٤١) وحدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة قال: كنا مع

سفيان فمر ابنه سعيد فقال: إن يرد الله بي خيرا يميت هذا. قال: فمات وماتت أمه واشترى شارفا فخرج، فتبعناه فلما صار بالنجف التفت إلى الكوفة فقال: لئن عاد إليك سفيان إنه لرجل سوء.

٨٠٦٩-(٤٤٢) حدثني أبو صالح المروزي الحسين بن الفرج، حدثنا عبد الصمد بن النعمان قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول للفضيل بن عياض: يا أبا علي لا تعتد بصاحب عيال ذهب عيالي بحسناتي.

٨٠٧٠-(٤٤٣) حدثنا أبو السكين الطائي، حدثني شريح العابد قال: قال سفيان لي: كانت لنا سنورة لا تكشف قدرا ولا تسرق من جار، فولدت وكشفت القدور وسرقت من الجيران.

٨٠٧١-(٤٤٤) حدثنا محمد بن يزيد الآدمي، عن أبي بكر، عن أبي مريم، عن خالد بن معدان وضمرة بن حبيب، عن النبي ﷺ قال: **«من كثر عياله كثر شياطينه، ومن كثر ماله كثر همّه، ومن كثر همّه افترق قلبه في أودية شتى فلم يبال الله أيهما سلك»**(١).

٨٠٧٢-(٤٤٥) حدثني العباس بن جعفر، أنه حدثه شيخ من أهل البصرة، عن الوليد بن أبي بكر قال: سمعت أيوب يقول: كان يقال: إن العيال هم المهالك.

٨٠٧٣-(٤٤٦) حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني ابن مالك الضبي، عن بكر العابد قال: قال سفيان الثوري: يؤمر بالرجل يوم القيامة إلى النار فيقال: هذا أكل عياله حسناته.

---

(١) مرسل.

٨٠٧٤-(٤٤٧) حدثني محمد بن عمر المقدمي، حدثني محمد بن نفيد العايشي، عن عبد الله بن المبارك قال: قال سفيان: إنه ليبلغني أن الرجل قد ولد له المولود فبشر به فاختبلها في عقله.

٨٠٧٥-(٤٤٨) حدثني سليمان بن أبي شيخ، عن منصور الواسطي قال: سمعت سفيان يقول: إذا تزوج الشاب فقد كسر به، وإذا ولد له فقد غرق.

٨٠٧٦-(٤٤٩) حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا محمد بن كثير، عن محمد الأقعص قال: سأل رجل طاوسا فقال: إني أريد أن أتزوج فأشر علي قال: إن كنت لا تشتهي النساء ولا تخاف على نفسك فهذا أرخى لبالك وأقل لهمك فلا تزوج، وإن كنت تشتهي النساء ولا تخوف على نفسك فالساعة الساعة.

٨٠٧٧-(٤٥٠) حدثني علي بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني حيران بن العلاء الكيساني، أن عمر بن عبد العزيز ولى رجلا يقال له جعونة أذربيجان فقال: يا جعونة إني قد ومقتك فاحذرن أن أمقتك، وإني وليتك أذربيجان فاتق الله وسر فيهم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، ولا تقولوا: أجمع لولدي فإن الله تبارك وتعالى كتب لولدك الغنى لم يضرهم ألا تترك لهم درهماً، وإن كان كتب لهم الفقر لم تنفعهم الدنيا، هل تدري يا جعونة ما يحب أهلك لك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين يحبون صلاحي. قال: لا والله ما يحبون صلاحك، ولكن يحبون ما أقام لهم سوادك، وما أكلوا في عمارك، وما تركوا على ظهرك، فاتق الله ولا تطعمهم إلا طيبا.

٨٠٧٨-(٤٥١) حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقي، حدثنا داود بن عبد الرحمن، وحدثني القاسم بن هاشم قالا: حدثنا هشام بن عمار،

حدثنا محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء قال: كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه وخاف عليه حب ولده: أما بعد يا أخي فإنك لست في شيء من الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك وستكون أهل بعدك، وإنما تجمع لمن لا يحمدك، وتصير إلى من لا يعذرك، وإنما تجمع لأحد رجلين: إما محسن فيسعد بما شقيت له، وإما مفسد فيشقى بما جمعت له، وليس واحد منهما أهلا أن تؤثره على نفسك، ولا تبرك له على ظهرك، ثق لمن مضى منهم رحمة الله، ولمن بقي منهم رزق الله، والسلام.

٨٠٧٩-(٤٥٢) وحدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا أبو بكر الهذلي قال: سمعت الحسن يقول وقد مات ابن الأهتم وقد كان الحسن عاده في مرضه سرا فلما مات قال: كان قصركم هذا والله تعمر منه أبواب السلطان وتخرب منه بيوت الرحمن إذ أنزل به من أمر الله ما نزل، فقال لعائده: وما ترى يا أبا فلان؟ ما ترى في مائة ألف في هذا الصندوق؟ وأومأ إلى صندوق في باحة بيته لم يوصل منه رحم ولم يؤد منه زكاة؟

قال عائده: فلمن كنت تجمعه؟ قال: كنت أعدها والله لروعة الزمان وجفوة السلطان ومكاثرة العشيرة. قال: ثم ضرب الحسن بإحدى يديه على الأخرى ثم قال: إنا لله انظروا أتاه شيطانه فحذره روعة زمانه وجفوة سلطانه عما استعمره الله فيه فخرج منه حزينا سليبا لم يوصل منه رحم ولم يؤد منه زكاة، ثم قال: إنهن عليك أيها الوارث لا تجزع كما جزع صويحبك أمامك أتاك هذا المال حلالا فإياك أن يكون عليك وبالا، لم يعرق لك منه جبين ولم تكدح فيه بيمين إياك ممن له جموعاً منوعاً، من باطل جمعه ومن حق منعه، وجمعه ووفره وكثره لم يؤد منه زكاة، ثم قال الحسن: احذروا يوم القيامة فإنه يوم له حسرات، أتدرون كيف ذاكم؟ رجل آتاه الله مالاً

فبخل به أن ينفقه في حقوق الله عز وجل مورثه هذا الوارث فأنفقه في غير حقوق الله فإذا مال هذا في ميزان هذا، فيالها عثرة لا تقال ونوبة لا تنال.

٨٠٨٠-(٤٥٣) حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا العمص بن الفضل البجلي، حدثنا مسعر قال: أرسل ابن هبيرة إلى عون بن عبد الله بعشرة آلاف درهم فردها عليه وأعادها إليه وغضب وقال: لئن لم يقبلها لأفعلن ولأفعلن فقال له أصحابه: اقبلها واشتر بها صنعة تكون عقدة لك ولولدك من بعدك وذخراً. قال: وهذا رأيكم؟ قالوا: نعم، فقبلها فتصدق بها وقال: إني رأيت أن أجعل هذه عقدة لي عند الله عز وجل وذخراً لولدي من بعدي.

٨٠٨١-(٤٥٤) وأنشدني محمود الوراق في مثل ذلك[1]:

وقالوا ادخر ما حزته وجمعته لعقبك إن الحزم أدنى من الرشد
فقلت سأمضيه لنفسي ذخيرة وأجعل ربي الذخر للأهل والولد

٨٠٨٢-(٤٥٥) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، أنه كان يعمل البصل بالخل فيقسمه على اليتيم والمسكين.

٨٠٨٣-(٤٥٦) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن عيسى الملي، حدثنا الأعمش قال: كان سالم بن أبي الجعد يصنع الكوافح وأشياء مما تصنعون في بيوتكم، ثم يتصدق بها، فقال له أهله: تذهب ولا تترك لنا شيئاً! قال: أذهب بخير وأترككم بشر أحب إلي من أن أذهب بشر وأترككم بخير.

---

(١) بعض كلمات البيتين غير واضحة، والاستدراك من محاضرات الأدباء لأبي القاسم الأصفهاني (١/ ٦٦٣) و هي في الأصل مقالة لمحمد بن كعب، فأخذها محمود الوراق فصاغها شعرا.

٨٠٨٤-(٤٥٧) حدثني محمد بن الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثني بعض أصحابنا، عن رقبة بن مصقلة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان معاذ بن عفراء لا يدع شيئا إلا تصدق به، فلما ولد له استشفعت عليه امرأته بأخواله وكلموه وقالوا له: إنك قد أعيلت فلو جمعت لولدك. قال: أبت نفسي إلا أن تستر بكل شيء أجده من النار، فلما مات ترك أرضاً إلى جنب أرض لرجل.

قال عبد الرحمن: وعليه ملاءة صفراء ما تساوي ثلاثة دراهم ما تسوى الأرض ملاءتي هذه، فامتنع ولي الصبيان واحتاج إليها جاره فباعها بثلاثمائة ألف.

٨٠٨٥-(٤٥٨) حدثني محمد بن حسين، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام ابن حسان، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبيه قال: لقد أعتق معاذ بن عفراء ألف نسمة مما ابتعت له سوى ما كان يبتاع له عندي. قال: وقد كان يبتاع له غيري.

٨٠٨٦-(٤٥٩) حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت محمد بن سيرين، حدثني أفلح مولى أبي أيوب قال: كان عمر بن الخطاب يأمر بحلل تنسج لأهل بدر سوق فيها فبعث إلى معاذ بن عفراء بحلة، فقال معاذ: بع هذه يا أفلح فبعتها بألف وخمسمائة درهم فقال لي: اشتر بها رقابا فاشتريت بها خمسا فأتيته بهم، فقال لي: والله إن امرأ اختار، فيشترين بلبسها على خمس رقاب يعتقها لغني الرأي، اذهبوا فأنتم أحرار.

٨٠٨٧-(٤٦٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني منصور بن بشر، حدثنا شعيب بن صفوان، عن محمد بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان، عمن سمع مزاحماً قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: إني قد رأيت في أهلك خللاً فقال: يا مزاحم أما تكفيهم أعطيتهم وما يصيبون من المقاسم مع المسلمين من فيئهم مع مال عمر،

فقلت له: وأين يقع ذلك منهم مع ما يرون ومع ضيافتهم وكسوة نسائهم؟ قد والله خشيت أن تصيبهم مخمصة، فقال عمر: إن في أنفسنا توقداً لقد رأيتني وأنا بالمدينة غلام مع الغلمان ثم تاقت نفسي إلى العلم والعربية والشعر فأصيب منه حاجتي وما كنت أريد، ثم تاقت نفسي إلى السلطان فاستعملت على المدينة، ثم تاقت نفسي وأنا في السلطان إلى النساء والعيش الطيب فما علمت بالمدينة أحداً من أهل بيتي ولا غيرهم كانوا على ما مثل ما كنت فيه، ثم تاقت نفسي إلى الآخرة والعمل بالعدل فأنا أرجو ما تاقت إليه نفسي من أمر آخرتي فلست الذي أهلك آخرتي بدنياهم.

٨٠٨٨-(٤٦١) حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن أبي قرة، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال: لما حضرت أبا طوالة الوفاة جمع بنيه فقال: يا بني اتقوا الله فإنكم إن اتقيتموه فأنتم على الصدر والنحر وإن عصيتموه فوالله ما أبالي ما صنع بكم.

٨٠٨٩-(٤٦٢) حدثني أبو بكر الصوفي قال: سمعت أبا معاوية الأسود يقول: لا تهتم بأرزاق من تخلف فلست بأرزاقهم تكلف.

باب العطف على الأزواج والرأفة بهم والمداراة لهم

٨٠٩٠-(٤٦٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**المرأة كالضلع إن تحرص على إقامتها تكسرها، وإن تتركه تستمتع به وفيه عوج**»[1].

---

(١) رواه البخاري (٥١٨٤)، ومسلم (١٤٦٨).

٨٠٩١-(٤٦٤) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن المرأة كالضلع الأعوج إن ذهبت تقيمها كسرتها، وإن تركتها استمتعت بها وفيها عوج»**[١].

٨٠٩٢-(٤٦٥) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عوف، عن رجل، أنه سمع سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألا إن المرأة خلقت من ضلع وإنك إن أردت إقامة الضلع تكسرها فدارها تعش بها فدارها تعش بها»**[٢].

٨٠٩٣-(٤٦٦) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت محمد بن عمرو، يحدث عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم»**[٣].

٨٠٩٤-(٤٦٧) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني يزيد بن عياض بن جعدية، عن سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«خيركم عند الله خيركم أخلاقاً، وخيركم لبناته ونسائه»**[٤].

---

(١) سبق برقم (٨٠٩٠).

(٢) رواه أحمد (٥/ ٨)، والحارث (زوائدالهيثمي) (٤٩٦)، والروياني (٨٥١)، وابن حبان (٤١٧٨)، والحاكم (٤/ ١٩٢) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٤): "رواه أحمد والبزار باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح وسمى الرجل أبا رجاء العطاري".

(٣) رواه أحمد (٢/ ٤٧٢)، والترمذي (١١٦٢) وقال: "هذا حديث حسن صحيح". والحارث (زوائدالهيثمي) (٨٤٨)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٥٢)، وأبو يعلى (٥٩٢٦)، وابن حبان (٤١٧٦).

(٤) سبق برقم (٧٧٣٢).

٨٠٩٥-(٤٦٨) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن أحد العرنيين، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله»**[1].

٨٠٩٦-(٤٦٩) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حزم قال: سمعت الحسن قال: ذكر لنا أن النبي ﷺ قال: **«استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان، اتخذتموهن بأمانة الله عز وجل واستحللتم فروجهن بكلمة الله»**[2].

٨٠٩٧-(٤٧٠) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ابن عيينة، عن أبي طلق، عن رجل سمع جريرا يقول: شكا رجل إلى عمر ما يلقى من النساء فقال: إنا لنجد ذاك حتى إني أذهب إلى الحاجة فتقول: إنما تأتي فلانا؛ لتنظر إلى بنات بني فلان، فقال ابن مسعود: يا أمير المؤمنين أما بلغك أن إبراهيم شكا إلى الله عز وجل ذرب نسائه؟ فأوحى الله تعالى إليه أن ألبسها على ما كان منها ما لم تر عليها خزية في دينها؛ فإنها خلقت من ضلع أعوج فقال عمر: لقد جعل الله من حوائجك علماً كثيراً.

٨٠٩٨-(٤٧١) حدثنا أحمد بن جميل المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا محمد ابن سوقة، عن إبراهيم قال: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء:٣٦] قال: المرأة.

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٩٩)، والترمذي (٢٦١٢)، وقال: "هذا حديث صحيح ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة وقد روى أبو قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة عن عائشة غير هذا الحديث". والنسائي في الكبرى (٩١٥٤)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٨٠)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (١٦١٦)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٣٢)، والحاكم (١/ ١١٩) وقال: "رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ".

(٢) مرسل.

٨٠٩٩-(٤٧٢) وبه أخبرنا شعبة، عن هلال الجهني، عن ابن أبي ليلى، في قوله عز وجل: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء:٣٦] قال: المرأة.

٨١٠٠-(٤٧٣) حدثنا أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكرم زوجته فإنما يكرم الله عز وجل**»(١).

٨١٠١-(٤٧٤) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا هارون بن علي بن مقدم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله**»(٢).

٨١٠٢-(٤٧٥) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن علية، عن الجريري، عن أبي السليل، عن نعيم بن قعنب الرياحي قال: أتيت أبا ذر فدعى المرأة لي بطعام فالتوت عليه فقال: إنهن عنك فإنك لن تعدون ما قال لنا رسول الله ﷺ قلت: فما قال لكم فيهن رسول الله ﷺ؟ قال: «**إن المرأة خلقت من ضلع فإن ذهبت تقيمها تكسرها، وإن تدعها فإن فيها أودا وبلغة**»(٣).

٨١٠٣-(٤٧٦) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**اللهم إني أحرج حق الضعيفين؛ اليتيم والمرأة**»(٤).

---

(١) مرسل.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٥٢٧)، وأبو داود (٤٦٨٢)، والدارمي (٢٧٩٢)، وابن حبان (٤٧٩)، والحاكم (١/ ٤٣). كلهم دون لفظ: "وألطفهم بأهله".

(٣) رواه الدارمي (٢٢٢١)، والنسائي في الكبرى (٩١٥٢).

(٤) رواه ابن ماجه (٣٦٧٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٤٩). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠٣): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات".

٨١٠٤-(٤٧٧) حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن صيفي بن صهيب، عن صهيب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصداقها لقي الله عز وجل وهو زانٍ إلا أن يتوب**»(١).

٨١٠٥-(٤٧٨) حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عباد بن عباد، أخبرنا عبد الله بن هلال قال: أخبرني صاحب لنا ثقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالنساء حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن**»(٢).

٨١٠٦-(٤٧٩) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تضربوا إماء الله**» قال: فأتاه عمر فقال: يا رسول الله، قد ذئر النساء على أزواجهم. قال: فأذن رسول الله لهم فضربوا فقال النبي ﷺ: «**لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم**»(٣).

٨١٠٧-(٤٨٠) حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**أيها الناس النساء عندكم عوان لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً، أخذتموهن بأمانة**

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٤/ ٢٣٧).

(٢) عزاه ابن حجر في المطالب العالية (٨/ ٣٦٣) إلى أحمد بن منيع.

(٣) رواه أبو داود (٢١٤٦)، والدارمي (٢٢١٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٧٠)، وابن حبان (٤١٨٩)، والحاكم (٢/ ٢٠٥) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، عليهن حق فمن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، ولا تضربوهن فإن ضربتموهن فاضربوهن ضرباً غير مبرح»(١).

باب حق المرأة على زوجها والثواب على النفقة عليها

٨١٠٨-(٤٨١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن رجلا سأل النبي ﷺ: ما حق المرأة على الزوج؟ قال: «**أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه ولا يقبح، ولا يهجر إلا في البيت**»(٢).

٨١٠٩-(٤٨٢) به أخبرنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، نساؤنا ما نأتي منهن وما نذر؟ قال: «**حرثك ائت حرثك أنى شئت، غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا طعمت، واكس إذا اكتسيت، كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها**»(٣).

٨١١٠-(٤٨٣) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب فوعظهم وذكر النساء فقال: «**علام يجلد أحدكم امرأته جلد العبد**

---

(١) رواه عبد بن حميد (٨٥٨)، وعزاه الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٦٨) إلى البزار، وقال: "وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف".

(٢) رواه أحمد (٤/ ٤٤٦)، وأبو داود (٢١٤٢)، وابن ماجه (١٨٥٠)، والنسائي في الكبرى (٩١٧١)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٢٥)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٩٥)، وابن حبان (٤١٧٥)، والحاكم (٢/ ٢٠٤) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

(٣) انظر السابق.

ثم يضاجعها من أول يومه؟»(١).

٨١١١-(٤٨٤) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً قد فض رقبته قائماً على امرأته يضربها**»(٢).

٨١١٢-(٤٨٥) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد قال: خل بين الرجال وبين نسائهم في الضرب، فقيل: لن يضرب خياركم، وكان رسول الله ﷺ خيرهم فلم يكن يضرب(٣).

٨١١٣-(٤٨٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ نساء قط بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا ضرب خادماً ولا امرأة(٤).

٨١١٤-(٤٨٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب بيده قط ولا خادماً قط، ولا ضرب بيده نساء قط إلا أن يجاهد في سبيل الله(٥).

٨١١٥-(٤٨٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت علي خولة

---

(١) رواه البخاري (٥٢٠٤)، ومسلم (٢٨٥٥).

(٢) مرسل.

(٣) مرسل.

(٤) رواه مسلم (٢٣٢٨).

(٥) انظر السابق.

بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن أوقص السلمية وكانت عند عثمان بن مظعون قالت: فرأى رسول الله ﷺ بذاذة هيئتها، فقال: **«يا عائشة ما أبذ هيئة خولة»**، فقلت: يا رسول الله، امرأة لا زوج لها؛ يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فتركت نفسها وأضاعتها. قالت: فبعث رسول الله ﷺ إلى عثمان بن مظعون فجاءه فقال: **«يا عثمان، أرغبة عن سنتي؟»** قال: لا والله ولكن سنتك أطلب. قال: **«فإني أنام وأصلي وأصوم وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقاً، وإن لنفسك عليك حقاً، وإن لبضعك عليك حقاً، فصم وأفطر، ونم وصل»**[1].

٨١١٦-(٤٨٩) حدثنا عبد الله بن يونس بن بكير، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن سلمان بن جبير مولى ابن عباس وقد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ قال: ما زلت أسمع حديث عمر هذا فإنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيراً، فمر بامرأة مغلق عليها بابها وهي تقول فاستمع لها عمر:

تطاول هذا الليل تسري كواكبه ... وأرقني أن لا حبيب ألاعبه
فوالله لولا الله لا شيء غيره ... لحرك من هذا السرير جوانبه
يلاعبني طوراً وطوراً كأنما ... بدا قمر في ظلمة الليل حاجبه
ولكنني أخشى رقيباً موكلا ... بأنفسنا لا يقفر الدهر كاتبه

ثم تنفست الصعداء وقالت: أهان على ابن الخطاب وحشتي ببيتي وغيبة زوجي وقلة نفقتي؟ فقال لها: رحمك الله فلما أصبح بعث لها نفقة وكسوة، وكتب إلى عامله يسرح لها زوجها.

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٢٦٨)، وأبو داود (١٣٦٩).

٨١١٧-(٤٩٠) حدثني عبد الله بن يونس، حدثني أبي قال: فحدثني الحسن ابن دينار، عن الحسن قال: سأل عمر ابنته حفصة: كم تصبر المرأة عن الرجل؟ قال: قالت: ستة أشهر، فقال: لا جرم لا أجهز رجلاً أكثر من ستة أشهر.

٨١١٨-(٤٩١) حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان بين جدي وجدتي كلام فقال: أنا وأنت على قضاء عمر. قالت: وما قضى عمر؟ قال: قضاء عمر أن الرجل إذا أتى امرأته في كل شهر أو كل طهر فقد قضى حقها. قالت: قد ترك الناس قضاء عمر وأقيم أنا وأنت عليه.

٨١١٩-(٤٩٢) حدثني الوليد بن شجاع، حدثني من سمع مجالدا، يحدث عن الشعبي قال: كان عمر ﷺ يقول : ما هذه الهنات ..... النساء تشغلكم عن العدو، فحسب المرأة أن تؤتى عند كل طهر، وكان رجل نقل ذلك إلى أهله فقالت: ما بالك يا أبا فلان؟ قال: رحم الله عمر كان يقول كذا وكذا. قالت: فأنت لم تحفظ من وصايا عمر غير هذا!

٨١٢٠-(٤٩٣) حدثني محمد بن صالح الخياط، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن المغيرة أبي سلمة، عن الشعبي، أن امرأة جاءت إلى عمر ﷺ فقالت: يا أمير المؤمنين أعدني على زوجي يقوم الليل ويصوم النهار. قال: فما تأمري، أتأمريني أن أمنع رجلا من عبادة ربه؟ قال: فذهبت ثم عادت فقالت مثل ذلك فقال: ما تأمريني؟ أتأمريني أن أمنع رجلاً من عبادة ربه؟ قال: وعنده كعب بن سور فقال كعب: يا أمير المؤمنين إن لها حقا، فقال عمر: ما حقها يا كعب؟

قال: قلت:

يا أيها القاضي الحكيم رشده

ألهى خليلي عن فراشي مسجده

زهده في مضجعي تعبده

نهاره وليله ما يرقده

فلست في أمر النساء أحمده

اقض القضا يا كعب لا تردده

فقال زوجها:

زهدني في فرشها وفي الحجل

أني امرؤ أذهله ما قد نزل

في سورة النور وفي السبع الطول

وفي كتاب الله تخويف جلل

فقال كعب:

إن خير القاضيين من عدل

وقضى بالحق جهرا وفصل

إن لها عليك حقا يا رجل

تصيبها في أربع لمن عقل

اجعل لها ذاك ودع عنك العلل

فقضى لها من كل أربعة أيام يوماً، وبعثه عمر على قضاء البصرة.

٨١٢١-(٤٩٤) حدثنا الخليل بن عمرو، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا محمد بن حسان الكوفي، عن الحكم، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الرجال الغيور على أهله الحصان من غيره، وخير النساء المعترضة لزوجها الحصان من غيره، واصدقوهن بضعهن - يعني: الغشيان - ولا تعجلوهن فإن لهن حاجة كحاجتكم، والحياء عشرة أجزاء؛ فللنساء تسعة وللرجال جزء، ولولا ذلك لتساقطن تحت ذكورهم كما تساقط البهائم تحت ذكورهم**»(١).

٨١٢٢-(٤٩٥) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال: جاءت امرأة إلى علي ﷺ حسنة الهيئة قالت: يا أمير المؤمنين هل لك في امرأة لا أيم ولا ذات بعل؟ قال: فجاء زوجها وقد احتج يدب، فقال: ما تقول هذه؟ قال: قد ترى يا أمير المؤمنين مس هيئتها، فقال علي: ما موسى؟ قال: لا. قال: ولا من الشجر؟ قال: لا. قال علي: هلكت وأهلكت. قال لها علي: اتق الله واصبري.

٨١٢٣-(٤٩٦) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري، يحدث عن أبي مسعود الأنصاري قال شعبة: قلت: عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ قال: «**إن المسلم إذا أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة**»(٢).

٨١٢٤-(٤٩٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه**

---

(١) مرسل.

(٢) رواه البخاري (٥٣٥١).

الله إلا أجرت عليها حتى في اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»[١].

٨١٢٥-(٤٩٨) حدثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن خالد بن يزيد، عن العرباض بن سارية، أن رسول الله ﷺ قال: «**من سقى امرأته الماء أجر**» قال: فسقيتها ماء ثم أخبرتها بما قال رسول الله ﷺ[٢].

٨١٢٦-(٤٩٩) قال أبي رحمه الله: حدثنا أبو معاوية، عن عبيد بن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «**نفقة الرجل على أهله صدقة**»[٣].

٨١٢٧-(٥٠٠) وبه حدثنا عاصم الأحول، عن الشعبي قال: إن من النفقة التي تضاعف تسعمائة ضعف نفقة الرجل على نفسه وعلى أهل بيته.

٨١٢٨-(٥٠١) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن آدم بن علي قال: سمعت عمر يقول: ما أنفق رجل على نفسه وأهله نفقة إلا له أجرها، وليبدأ الرجل بمن يعول ثم الأقرب فالأقرب، فإن فضل فليبدأ به.

٨١٢٩-(٥٠٢) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية، عن مسعر، عن زياد، عن الحسن رفع الحديث قال: «**إذا أنفق على أهله في غير إسراف ولا إقتار كان منزلة النفقة في سبيل الله**»[٤].

---

(١) رواه البخاري (٥٦)، ومسلم (١٦٢٨).

(٢) رواه أحمد (٤/ ١٢٨)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٨)، والأوسط (٨٥٤). وأشار المنذري إلى ضعفه في الترغيب والترهيب (٣/ ٤٣) بقوله: "وروي". قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١١٩): "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سفيان بن حسين وفي حديثه عن الزهري ضعف وهذا منها". قال فاضل: ليس في إسناد المصنف سفيان بن حسين عن الزهري، إنما هو سفيان بن حسين عن خالد بن يزيد، وكذا في أسانيد مخرجو الحديث فليتأمل.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (٢٦٦٤٤). ويشهد له حديث أبي مسعود ﷺ المتقدم.

(٤) مرسل.

٨١٣٠-(٥٠٣) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن بشر- قال: سمعت عكرمة يقول: حق المرأة على زوجها الصحبة الحسنة والكسوة والرزق بالمعروف.

٨١٣١-(٥٠٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث، عن إسماعيل قال: جاءت امرأة إلى معاذ فقالت: إنك رسول رسول الله ﷺ حقا، ما حق الزوجة على زوجها؟ قال: **حقها عليه ألا يضرب وجهها ولا يقبحه، وحقها عليه أن يطعمها مما يأكل ويكسوها مما يلبس، وحقها عليه أن لا يهجرها إلا في بيتها**(١).

٨١٣٢-(٥٠٥) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول: «**اللهم هذا فعلي فيما أملك ولا تلمني فيما تملك ولا أملك**»(٢).

٨١٣٣-(٥٠٦) حدثني أبي، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال: كان لعلي امرأتان فإذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف درهم، وإذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف درهم.

٨١٣٤-(٥٠٧) وبه عن سفيان، عن يحيى بن سعيد قال: كان لمعاذ امرأتان إذا

---

(١) في إسناده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، كما في التقريب.

(٢) رواه أحمد (٦/ ١٤٤)، وأبو داود (٢١٣٤)، والترمذي (١١٤٠)، والنسائي (٣٩٤٣)، وابن ماجه (١٩٧١)، وغيرهم. قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٥٦٥): "وهذا إسناد صحيح لكن قال الترمذي رواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا قال وهذا أصح"، وقال الحافظ في التلخيص الحبير (٣/ ١٣٩): "وأعله النسائي والترمذي والدارقطني بالإرسال وقال أبو زرعة: لا أعلم أحدا تابع حماد بن سلمة على وصله".

كان يوم هذه لم يتوضأ عند تلك.

٨١٣٥-(٥٠٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط**»[2].

٨١٣٦-(٥٠٩) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد قال: كان لمعاذ بن جبل امرأتان فإذا كان عند أحدهما لم يتوضأ من بيت الأخرى. قال: فماتتا في طاعون أصابهم في يوم واحد، فقدمهما إلى الحفرة ثم أقرع بينهما أيهما يدخل الحفرة قبل الأخرى؟ ثم عفر درقهما جميعا في حفرة واحدة.

٨١٣٧-(٥١٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، أخبرني سعيد بن هانئ، عن عمير بن الأسود قال: أوصاني معاذ بامرأته وماتت فدفناها فجاءها وقد رفعنا أيدينا عن قبرها فقال: بأي شيء كفنتموها؟ فقلنا: في ثيابها فأمر بها فنبشت وكفنها في ثياب جدد، وقال: أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها.

باب ما للمرأة أن تأخذ من بيت زوجها

٨١٣٨-(٥١١) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا هارون بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن هندا أم معاوية جاءت رسول الله ﷺ

---

(١) في إسناد الحديث خطأ، وأثبت ما اتفقت عليه مصادر التخريج.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣٤٧)، وأبو داود (٢١٣٣)، والترمذي (١١٤١)، والنسائي (٣٩٤٢)، وابن ماجه (١٩٦٩)، والطيالسي (٢٤٥٤)، وابن الجارود (٧٢٢)، وابن حبان (٤٢٠٧).

فقالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح وإنه لا يعطيني ما يكفيني وبني، فهل علي جناح أن آخذ من ماله شيئاً؟ فقال: «**خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف**»(١).

٨١٣٩-(٥١٢) وبه أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل، يحدث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كتب لها أجر ولزوجها مثل ذلك وللخازن مثل ذلك من غير أن ينقص من أجر بعض شيئا، لزوجها بما اكتسب ولها بما أنفقت**».

وحدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة مثله وزاد فيه: «**غير مفسدة**»(٢).

٨١٤٠-(٥١٣) حدثنا علي بن حفص بن زياد الأحمر، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد قال: قامت إلى النبي ﷺ امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت: يا رسول الله، أنأكل على أبنائنا وآبائنا وأزواجنا فما الذي يحل لنا من أموالهم؟ قال: «**الرطب تأكلينه وتهدينه**»(٣).

---

(١) رواه البخاري (٢٢١١).

(٢) رواه البخاري (١٤٣٧).

(٣) رواه أبو داود (١٦٨٦)، والبزار (١٢٤١)، وعبد بن حميد (١٤٧)، والحاكم (٤/ ١٤٩) وقال: "حديث عبد السلام بن حرب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". وقال الدارقطني في العلل (٤/ ٣٨٢): "يرويه يونس بن عبيد عن زياد بن جبير واختلف عنه فرواه الثوري عن يونس بن عبيد عن زياد عن سعد وأرسل هاشم عن يونس عن زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سعدا على الصدقة الحديث ويقال إن سعدا هذا رجل من الأنصار وليس بسعد بن أبي وقاص وهو أصح إن شاء الله تعالى".

٨١٤١-(٥١٤) حدثنا خلف بن سالم، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سماك، عن عكرمة، أن امرأة سألت ابن عباس فقالت: ما يحل لي من بيت زوجي؟ فذكر الخبز والتمر ونحو ذلك، قالت: فالدراهم؟ قال ابن عباس: أتحبين أن يأخذ حليك؟ قالت: لا. قال: فلا تأخذي من دراهمه.

٨١٤٢-(٥١٥) حدثنا محمد بن إسماعيل الضرير، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يزيد بن عياض، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قالت هند بنت عتبة: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل مسيك فآخذ من ماله فأطعم ولده بغير إذنه؟ قال: «**نعم**»[1].

٨١٤٣-(٥١٦) حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثتنا فاطمة بنت عبد الرحمن اليشكرية، عن أمها، أن امرأة سألت عائشة فقالت لها: إن أهلي فقراء أفآخذ من بيت زوجي فأبعث إليهم؟ فقالت لها عائشة: ما يشعر زوجك؟ قالت: ما يشعر بكل ما أبعث به إليهم. قالت لها عائشة: استأمريه فإن أذن لك فابعثي إليهم غير مسرفة، ثم قالت: ما يضر إحداكن من بيت زوجها سرقت أم من بيت جارتها.

باب حق الرجل على زوجته

٨١٤٤-(٥١٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن ليث، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت: ما حق الرجل على امرأته؟ قال: «**لا تمنعه نفسها وإن كانت على رأس قتب**» قالت: وما

---

(١) في إسناده يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره، كما في التقريب.

حق الرجل على امرأته؟ قال: «**لا تصوم يوما تطوعاً إلا بإذنه فإن فعلت أثمت ولم يتقبل منها**» قالت: وما حق الرجل على امرأته قال: «**لا تعطي شيئاً من بيتها إلا بإذنه فإن فعلت كان له أجره وعليها الوزر**» قالت: وما حق الرجل على امرأته؟ قال: «**أن لا تخرج من بيتها إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها ملائكة الرحمة وملائكة الغضب حتى تتوب وترجع**» قالت: لا جرم والله لا يملك علي أمري رجل أبداً(١).

٨١٤٥-(٥١٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح**»(٢).

٨١٤٦-(٥١٩) حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مسعر، عن أبي عتبة، عن عائشة قالت: سألت النبي ﷺ: أي الناس أعظم حقاً على امرأة؟ قال: «**زوجها**» قلت: فأي الناس أعظم حقاً على الرجل؟ قال: «**أمه**»(٣).

٨١٤٧-(٥٢٠) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثنا أبو الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تصوم المرأة تطوعاً وزوجها شاهد إلا بإذنه**»(٤).

---

(١) عزاه الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٧) إلى البزار.

(٢) رواه البخاري (٣٢٣٧)، ومسلم (١٤٣٦).

(٣) رواه النسائي في الكبرى (٩١٤٨)، والحاكم (٤/ ١٦٧). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٤): «رواه البزار والحاكم وإسناد البزار حسن». وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٩): «فيه أبو عتبة ولم يحدث عنه غير مسعر وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٤) رواه البخاري (٥١٩٥)، ومسلم (١٠٢٦).

٨١٤٨-(٥٢١) حدثنا سعيد بن سليمان، عن خلف بن خليفة، عن حفص، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفسي بيده لو كان من قرنه إلى مفرق رأسه قرحة تفجر بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه**»[١].

٨١٤٩-(٥٢٢) حدثنا عبد المتعال بن طالب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال: بينا نحن قعود عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: السلام عليك يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، الله رب الرجال ورب النساء، وآدم أبو الرجال وأبو النساء، بعثك الله إلى الرجال وإلى النساء، والرجال إذا خرجوا في سبيل الله فقتلوا فأحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله، وإذا خرجوا لهم من الأجر ما قد علموا ونحن نخدمهم ونجلس فما لنا من الأجر؟ قال لها رسول الله ﷺ: «**أقرئي النساء عني السلام وقولي لهن: إن طاعة الزوج تعدل ما هناك، وقليل منكن تفعله حق الرجل زوجته**»[٢].

٨١٥٠-(٥٢٣) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن، وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى بن سعيد، أن بشير بن يسار أخبره، عن حصين بن محصن، أن عمة له أتت

---

(١) رواه أحمد (٣/ ١٥٨). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٥): «رواه أحمد والنسائي بإسناد جيد رواته ثقات مشهورون»، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٦/ ١٣٥): "وهذا إسناد جيد"، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٤): «رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح غير حفص ابن أخي أنس وهو ثقة».

(٢) إسناده صالح.

النبي ﷺ في حاجة لها ففرغت من حاجتها فقال لها رسول الله ﷺ: «**أذات زوج أنت؟**» قالت: نعم. قال: «**فكيف أنت له؟**» قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه. قال: «**انظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك**»(١).

٨١٥١-(٥٢٤) حدثنا الفضل بن زياد، حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «**خير نسائكم من أهل الجنة الودود الولود العوود على زوجها؛ التي إذا أذنبت أو آذت أتت زوجها حتى تضع يدها في كفه فتقول: لا أذوق غمضاً حتى ترضى**»(٢).

٨١٥٢-(٥٢٥) حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن حيوة، عن ابن الهاد، عن مسلم بن الوليد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذن، ولا تأذن لرجل في بيتها وهو كاره، وما تصدقت من صدقة فله نصف صدقتها، إنها خلقت من ضلع فإن لصاحبها ألا وفيها عوج فإن ذهبت تقومها كسرتها فكسرك إياها فراقها**»(٣).

٨١٥٣-(٥٢٦) حدثنا محمد بن يزيد العجلي وغير واحد قالوا: حدثنا محمد ابن فضيل، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن مساور الحميري، عن أمه،

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٣٤١)، والنسائي في الكبرى (٨٩٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥٧)، والحميدي (٣٥٥)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٨٣)، والأوسط (٥٢٨)، والحاكم (٢/ ٢٠٦) وقال: "هكذا رواه مالك بن أنس وحماد بن زيد والدراوردي عن يحيى بن سعيد وهو صحيح ولم يخرجاه". قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٤): "رواه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين". وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٦): "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: فانظري كيف أنت له، ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة".

(٢) رواه النسائي في الكبرى (٩١٣٩)، وتمام في الفوائد (١٣١١).

(٣) رواه ابن حبان (٤١٧٠، ٤١٧٩) وأصله في الصحيحين وقد مضى قريباً.

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة**»(١).

٨١٥٤-(٥٢٧) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها ولا تستغني [عنه]**»(٢).

٨١٥٥-(٥٢٨) حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا النضر بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط الأنصار وإذا فيه جملان يضربان فدنا رسول الله ﷺ منهما فوضعا جرانهما بالأرض، فقال قائل من الناس: سجدا له. قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي لأحد أن يسجد، لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها مما عظم الله من حقه عليها**»(٣).

٨١٥٦-(٥٢٩) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن

---

(١) رواه الترمذي (١١٦١) وقال: "هذا حديث حسن غريب". وابن ماجه (١٨٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٧٤)، وأبو يعلى (٦٩٠٣)، وعبد بن حميد (١٥٤١)، والحاكم (٤/ ١٩١) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٣٠): "مساور مجهول وأمه مجهولة".

(٢) رواه النسائي في الكبرى (٩١٣٥)، والبزار (٢٣٤٩)، والحاكم (٢/ ٢٠٧) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٨): "رواه النسائي والبزار بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح". وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٩): "رواه البزار باسنادين والطبراني وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح".

(٣) رواه الترمذي (١١٥٩)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٨٤)، والحاكم (٢/ ٢٠٦) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

القاسم بن عوف، من أهل الكوفة [من بني] مرة بن همام، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «**لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها، ولو سألها يعني زوجها نفسها وهي على ظهر قتب**»(١).

٨١٥٧-(٥٣٠) حدثنا إبراهيم بن المستمر الناجي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن صهيب قال: لما قدم معاذ من اليمن قال: يا رسول الله، ألا نسجد لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**»(٢).

٨١٥٨-(٥٣١) حدثنا إبراهيم بن المستمر، عن وهب بن جرير بن حازم، حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن سراقة بن جعشم أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نرى ملوك العجم فيسجدوا لهم وأنت أحق أن نسجد لك. قال رسول الله ﷺ: «**لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**»(٣).

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٢٧)، وابن ماجه (١٨٥٣)، وعبد الرزاق (١١/ ٣٠١)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٥٢)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٩٢)، والحاكم (٤/ ١٩٠) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٩): "رواه بتمامه البزار وأحمد باختصار ورجاله رجال الصحيح".

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٣١). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣١٠): «رواه البزار والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف».

(٣) رواه الطبراني في (٧/ ١٢٩). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣١٠): «رواه الطبراني من طريق وهب ابن علي عن أبيه ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات».

٨١٥٩-(٥٣٢) وبه حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: **«لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**[(١)].

٨١٦٠-(٥٣٣) حدثنا أبو عون محمد بن عون الزيادي، حدثنا الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ، حدثنا أبو يزيد المدني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: **«لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**[(٢)].

٨١٦١-(٥٣٤) حدثنا عياش بن الوليد القطان، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر أمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**[(٣)].

٨١٦٢-(٥٣٥) وبه حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا فائد أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر أمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**[(٤)].

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٧٦)، وابن ماجه (١٨٥٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٨). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٩٥): "هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان في إسناده علي بن زيد وهو ضعيف". وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٧): "رواه ابن ماجه من رواية علي بن زيد بن جدعان وبقية رواته محتج بهم في الصحيح".

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٥٦). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣١٠): "رواه البزار وفيه الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ وهو ضعيف".

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٥/ ٢٠٨).

(٤) رواه أحمد (٤/ ٣٨١)، والشاشي (١٣٣٢)، وابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (٤).

٨١٦٣-(٥٣٦) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى ابن بشير قال: سمعت عكرمة يقول: حق الرجل على امرأته أن لا تُدخل بيته أحداً إلا بإذنه، ولا توطئ فراشه من يكره.

٨١٦٤-(٥٣٧) حدثنا الوليد بن شجاع، حدثني عمار بن محمد، عن الأعمش في قول الله عز وجل: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾ [النور:٣١] قال: أن ينظرن إلى غير أزواجهن.

٨١٦٥-(٥٣٨) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فامتنعت فبات وهو غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح**»[(١)].

٨١٦٦-(٥٣٩) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا حبان بن علي، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تمنن للمرأة مع زوجها**»[(٢)].

٨١٦٧-(٥٤٠) حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: قالت ابنة سعيد بن المسيب: ما كنا نعلم أزواجنا إلا كما تعلمون أنتم أمراءكم.

٨١٦٨-(٥٤١) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب قال: أتت امرأة النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف تغتسل الحائض إذا طهرت؟ فلما نعت النبي ﷺ غسلها قال: «**انظري أين الدم فتتبعيه بمسك أو طيب**»

---

(١) سبق برقم (٨١٤٥).

(٢) في إسناده حبان بن علي العنزي، ومحمد بن كريب مولى ابن عباس ضعيفان. كما في التقريب.

قالت: يا رسول الله، فأين أين الدم؟ فأعرض بوجهه وكان حييا ﷺ قالت: لا أستحيي إنما هو أبي وأبونا فلا أستحيي أن أسأله(١).

٨١٦٩-(٥٤٢) حدثنا أبو بكر بن أحمد بن قريش، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا بزيع بن حسان أبو الخليل، عن ثابت البناني، عن الحسن قال رسول الله ﷺ: **«يدخل نساء الدنيا الجنة قبل الرجال فيتصنعن ويتعطرن ويتحلين حتى يقدم عليهن أزواجهن»** قالوا: فما فضل نساء الدنيا على الحور العين؟ قال: **« كفضل الحرائر على السراري ابتلين فصبرن»**(٢).

٨١٧٠-(٥٤٣) حدثنا حمزة بن العباس، حدثنا عبدان(٣) بن عثمان، حدثنا ابن المبارك، أن الحكم بن هشام الثقفي قال: سمعت غطيف بن أبي سفيان الثقفي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أيما امرأة ماتت جمعاً لم تطمث دخلت الجنة»** قال الحكم: هي العذراء التي لم يمسها الرجال(٤).

٨١٧١-(٥٤٤) حدثنا إبراهيم بن راشد أبو إسحاق، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت منك خيرا قط حبط عملها»**(٥).

---

(١) مرسل.

(٢)مرسل.

(٣) في المطبوع: غيلان، وعلق المحقق بقوله: لم أجد من ذكره. قال فاضل: وسبب ذلك التصحيف، وإلا فهو عبد الله بن عثمان الملقب بعبدان، وذلك بالنظر إلى الأسانيد الدائرة عند المصنف، فقد روى ابن أبي الدنيا عن ابن المبارك من طريق حمزة بن العباس عن عبدان بن عثمان عشرات الأخبار، وقد بينت ذلك في رسالتي: «ابن أبي الدنيا محدثاً ومصلحاً».

(٤) مرسل. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٤٦).

(٥) مرسل.

٨١٧٢-(٥٤٥) حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن مجاهد قال: جعل الجهاد على الرجال والغيرة على النساء، فمن صبر منهن واحتسب كان لها أجر نصف مجاهد.

٨١٧٣-(٥٤٦) حدثني علي بن الجعد، حدثنا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن أيمن المكي قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأراد سفرا، فأقرع بينهن فأقرعت عائشة وزينب بنت جحش، فكانوا إذا ارتحلوا ضرب رسول الله ﷺ راحلته حتى تأتي عائشة فيسايرها. قال: فقالت زينب لعائشة: أبدليني بعيرك ببعيري ففعلت، فلما ارتحلوا ركبت عائشة بعير زينب ونظر رسول الله ﷺ إلى بعير عائشة فضرب راحلته إليها، فلما انتهى إذا زينب على بعير عائشة، فاستحيا فسايرها فلما نزلوا أتى رسول الله ﷺ عائشة رضي الله عنها فقالت: يا محمد تزعم أنك مني؟ قال: «**وإنك لفي شك**» فرددت ذلك مرارا فقال رسول الله ﷺ: «**لو قلت إن الغيراء لا تدري ما أعلى الوادي من أسفله لصدقت**»[1].

٨١٧٤-(٥٤٧) حدثني سريج، حدثنا ابن ثابت، عن جعفر بن ميسرة، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعن الله المسوفات**» قيل: وما المسوفات؟ قال: «**الرجل يدعو امرأته إلى فراشه فتقول: سوف سوف حتى تغلبه عينه فينام**» وقال النبي ﷺ: «**لا يحل لامرأة تبيت ليلة لا تعرض نفسها على زوجها**» قالوا: وكيف تعرض نفسها؟ قال: «**تنزع ثيابها وتدخل في فراشه حتى تلصق جلدها بجلده**»[2].

---

(١) مرسل.

(٢) روى شطره الأول الطبراني في الأوسط (٤٣٩٣). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٩٦): "رواه =

باب ملاعبة الرجل أهله

٨١٧٥-(٥٤٨) حدثني سويد بن سعيد، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لهو الدنيا باطل إلا ثلاثاً: انتضالك بقوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك**»[(١)].

٨١٧٦-(٥٤٩) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبعث أو يسرب إليها بالجواري يلاعبنها بالبنات يعني: اللعب[(٢)].

٨١٧٧-(٥٥٠) حدثني أبي، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا ألعب بالبنات فقال: «**ما هذا؟**» قالت: خيل سليمان بن داود فضحك ﷺ[(٣)].

٨١٧٨-(٥٥١) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ملكني رسول الله ﷺ لقيني في زقاق

= الطبراني في الأوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه وميسرة ضعيف ولم أر لأبيه من ابن عمر سماعا". وجاء في العلل لابن أبي حاتم (١/ ٤٠٩): "قال أبي هذان الحديثان باطلان".

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٥٣٠٩)، والحاكم (٢/ ١٠٤). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٦٩): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز قال أحمد متروك وضعفه الجمهور ووثقه دحيم وبقية رجاله ثقات".

(٢) رواه البخاري (٦١٣٠)، ومسلم (٢٤٤٠).

(٣) رواه أبو داود (٤٩٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٩٥٠)، وابن حبان (٥٨٦٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢١٩).

فتناولني فسابقني فسبقته فلما بنى بي قال: «**يا عائشة هل لك في السباق**» فسابقني فسبقني فقال: «**هذه بتلك**»(١).

٨١٧٩-(٥٥٢) حدثنا أبو بكر التميمي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت سبع سنين، وزفت وهي بنت تسع سنين ولعبها معها، ومات ﷺ وهي بنت ثماني عشرة(٢).

٨١٨٠-(٥٥٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين. قالت: وكنت ألعب بالبنات في بيته وهي اللعب وكن جواري يختلفن إلي فكن ينقمعن يعني يستترن من رسول الله ﷺ، فكان يسربهن فيدخلن علي فيلعبن معي(٣).

٨١٨١-(٥٥٤) حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر الآخرة حتى إذا كنا عند الصفراء بين ظهراني الأراك انصرفت لبعض حاجتي ونكبت عن الطريق فبينا أنا هالني إذا ركيب يصوب، فإذا رسول الله ﷺ أتى حتى أناخ لي بعيري، ثم اضطجع قالت: ففرغت من حاجتي ثم جئت قلت: أركب؟ قال: «**تعالى أسابقك**» قالت: عرفت

---

(١) رواه أحمد (٦/ ٢٦٤)، وأبو داود (٢٥٧٨)، والنسائي في الكبرى (٨٩٤٣)، والحميدي (٢٦١)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٤٧)، وابن حبان (٤٦٩١)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٧).

(٢) رواه مسلم (١٤٢٢).

(٣) سبق برقم (٨١٧٦).

حين قال ذلك أنه تاركي. قالت: فأرمي بدرعي خلف ظهري ثم أجعل طرفه في حجري. قالت: ثم خططت خطا برجلي ثم قلت: تعال حتى نقوم على هذا الخط. قالت: فنظر في وجهي فكأنه عجب وأشار بيده قالت: فقمنا على ذلك الخط قالت: قلت: أذهب؟ قال: «**اذهبي**» فخرجنا فسبقني وخرج بين يدي وقال: هذه بيوم ذي المجاز. قالت: ثم ذكرت أنا جارية يتبعني أبي وكان في يدي شيء فسألنيه فمنعته، فذهب يتعاطاه وقمرت، فخرج في أثري فسبقته ودخلت البيت[١].

٨١٨٢-(٥٥٥) حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن موسى، وأسود بن عامر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، [عن النعمان بن بشير] قال: دخل أبو بكر على عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: ابنة أم رومان، ألا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ، وهم بها ، فجاء رسول الله ﷺ بينه وبينها، وخرج أبو بكر فقال رسول الله ﷺ: «**أما رأيتني حلت بينه وبينك أن يأخذك؟**» فلما كان من الغد غدا عليهم أبو بكر وهو يضاحك عائشة فقال: يا رسول الله، أدخلني في سلمكما كما دخلت في حربكما. قال رسول الله ﷺ: «**قد فعلنا**»[٢].

٨١٨٣-(٥٥٦) حدثنا عبيد الله بن جرير أبو العباس الأزدي، حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن الزبير، عن عمر ابن عبد العزيز قال: كان بين النبي ﷺ وبين عائشة بعض عتاب فوضع يده عليها فنحتها ثم عاد فوضع يده عليها فنحتها فقال: «**إنك لن تتركيني وراءك فاجعلي**

---

(١) سبق مختصراً برقم (٨١٧٨).

(٢) رواه أحمد (٤/ ٢٧١)، وأبو داود (٤٩٩٩).

بيني وبينك رجلاً» قالت: نعم فذكرت عمر فكرهته لغلظته قال: «**بيني وبينك أبوك**» فرضيت فأرسل إليه فجاء فجلس فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذه من أمرها كذا وكذا**» قالت: اتق الله ولا تقل إلا حقا فرفع يده فضرب وجهها ورغم أنفها، وقال: لا أم لك أنت وأبوك تقولان الحق ورسول الله لا يقول الحق! قال: ثم قام فأخذ جريدة فجعل يضربها فقامت فجلست خلف رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا بكر إنا لم نرد ذلك أقسمت عليك لما خرجت عنا**» فخرج فلما خرج قامت فجلست ناحية فدعاها رسول الله ﷺ فأبت أن تأتيه، فقال رسول الله ﷺ: «**إنك لشديدة التلزق بظهري قبل**»(١).

٨١٨٤-(٥٥٧) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي المتوكل الناجي، أن أم سلمة جاءت رسول الله ﷺ يوم عائشة بصحفة فيها طعام فجاءت عائشة متزرة بكساء معها فهر فضربت به الصحفة ففلقتها فلقتين، فجعل رسول الله ﷺ الفلقتين مع الطعام بيده وقال: «**كلوا غارت أمكم، كلوا غارت أمكم**» فلما بصر طعام عائشة جاءت به في صحفتها فأكلوا ثم أخذ رسول الله ﷺ صحفتها فبعث بها إلى أم سلمة، وبعث صحفة أم سلمة إلى عائشة(٢).

٨١٨٥-(٥٥٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن فليت رجل من بني ذهل، عن جسرة بنت دجاجة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت صانعة طعام مثل صفية أهدت إلى رسول الله ﷺ إناء فيه طعام فما ملكت نفسي أن كسرته فقلت: يا رسول الله، ما كفارته؟ قال: «**إناء كإناء وطعام**

---

(١) مرسل.

(٢) رواه البخاري (٥٢٢٥).

كطعام»[١].

٨١٨٦-(٥٥٩) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا عوانة، وإبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة قالت: أهوى إلي رسول الله ﷺ ليقبلني فقلت: إني صائمة فقال: «**وأنا صائم**» فأهوى إلي فقبلني[٢].

٨١٨٧-(٥٦٠) حدثني عبيد الله بن جرير العتكي، حدثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن الزبير، عن عمر بن عبد العزيز، أن النبي ﷺ استفتح الباب على عائشة رضي الله عنها فسكتت، ثم استفتح فسكتت ثم استفتح فسكتت، فقال: «**أقسمت عليك إن كنت تسمعين كلامي لما فتحت**» فقامت ففتحت فكان ذلك من عتاب بينهما[٣].

٨١٨٨-(٥٦١) حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد ابن عمر، عن يحيى بن عبد الرحمن قال: قالت عائشة رضي الله عنها: دخلت علي سودة بنت زمعة فجلست ورسول الله ﷺ بيني وبينها وقد صنعت حريرة فجئت بها فقلت: كلي، فقالت: ما أنا بذائقتها. قالت: قلت: والله لتأكلين منها أو ألطخن منها بوجهك. قالت: ما أنا بذائقتها فتناولت منها شيئا فمسحت وجهها، فجعل رسول الله ﷺ يضحك وهو بيني وبينها فتناولت منها شيئاً لتمسح به وجهي، فجعل

---

(١) رواه أحمد (٦/ ١٤٨)، والنسائي (٣٩٥٧). وحسن إسناده الحافظ في الفتح (٥/ ١٢٥).

(٢) رواه أحمد (٦/ ١٧٥)، وعبد الرزاق (٧٤١٠)، وابن خزيمة (٢٠٠٤)، وأبو يعلى (٤٥٣٢)، والنسائي في الكبرى (٩١٣١)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٣٣).

(٣) مرسل.

رسول الله ﷺ يخفض عنها بمر وهو يضحك يستقيد مني فأخذت شيئاً فمسحت به وجهي، فجعل رسول الله ﷺ يضحك[(١)].

٨١٨٩-(٥٦٢) حدثنا هارون بن عمر أبو عمر القرشي سنة إحدى وعشرين ومائتين، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن النبي ﷺ ربط قرنا من قرون عائشة رضي الله عنها بالسرير وهي نائمة ثم حركها[(٢)].

٨١٩٠-(٥٦٣) حدثنا محمد بن شجاع المروزي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا يعني ابن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن البهي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبى فقالت لرسول الله ﷺ: إذا قلبت ابنة أبي بكر ذريعتيها، ثم أقبلت علي فأعرضت عنها حتى قال رسول الله ﷺ: «**دونك فانتصري**» قالت: فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها ما ترد علي شيئا. قالت: فرأيت النبي ﷺ يتهلل وجهه[(٣)].

٨١٩١-(٥٦٤) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: ما رأيت أحدا أفكه في بيته ولا أحلم في مجلسه من زيد بن ثابت.

---

(١) رواه النسائي في الكبرى (٨٩١٧)، وأبو يعلى (٤٤٧٦)، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣١٦): "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن".

(٢) مرسل.

(٣) رواه أحمد (٦/ ٩٣)، وابن ماجه (١٩٨١)، وإسحاق بن راهويه (١٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٩١٤). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١١٨): "هذا إسناد صحيح على شرط مسلم".

٨١٩٢-(٥٦٥) حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، أن عبد الله بن رواحة أصاب من جارية له فدرت به امرأته وأخذت شفرة ثم أتته فوافقته حتى قام منها قالت: أفعلتها يا ابن رواحة؟ قال: ما فعلت شيئا. قالت: لتقرأن قرآناً أو لأبعجنك بها؟ قال: ففكرت في قراءة القرآن وأنا جنب فهبت ذلك وهي امرأة غَيرى وبيدها شفرة ولا آمنها فقلت:

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق مشهور من الصبح ساطع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع

قال: فألقت السكين وقالت: آمنت بالله وكذبت البصر. قال: فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك. قال: فضحك وأعجبه ما صنعت[1].

٨١٩٣-(٥٦٦) حدثنا ثوبان، حدثنا الوليد السكوني، حدثني عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان، عن ابن الهاد، أن امرأة ابن رواحة، رأته على جارية له فقالت له: وعلى فراشي أيضاً؟ فقام يجاحدها فقالت له امرأته: اقرأ آية من القرآن فإني أعلم أنك لا تقرأ وأنت جنب، فقال:

شهدت بأن وعد الله حق وأن النار مثوى الكافرينا
وأن العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا
وتحمله ملائكة شداد ملائكة الإله مسومينا

٨١٩٤-(٥٦٧) حدثنا الوليد بن شجاع، حدثني ابن وهب، أخبرني أسامة ابن زيد الليثي، أن نافعاً حدثه قال: كانت لابن رواحة امرأة وكان يتقيها وكانت له

(١) سبق برقم (٥١٩).

جارية فوقع عليها فقالت له، وفرقت أن يكون قد فعل فقال: سبحان الله قالت: اقرأ علي إذا فإنك جنب فقال:

شهدت بإذن الله أن محمدا وأن رسول الذي فوق السماوات من عل
أبا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه غير مقبل

٨١٩٥-(٥٦٨) حدثنا أحمد بن جميل المروزي، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يونس، عن الزهري، حدثنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن أمه وهي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمي خيراً**» قال ابن شهاب: ولم أسمعه يرخص فيما يقول الناس في الكذب إلا في الثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها(١).

٨١٩٦-(٥٦٩) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «**كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا في ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل حدث بين امرأين ليصلح بينهما، ورجل كذب في خديعة الحرب**»(٢).

---

(١) سبق برقم (٦٦١٤).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٤٥٤)، والطبراني (٢٤/ ١٦٦)، والترمذي (١٩٣٩) وقال: "هذا حديث لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث بن خثيم وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن أسماء..". قال فاضل: أما الحديث المرسل الذي أشار إليه الترمذي فقد مضى في كتاب الصمت برقم (٦٦١٦).

باب الختان

٨١٩٧-(٥٧٠) حدثنا الحسن بن إسماعيل الواسطي، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا حجاج بن أرطأة، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الختان سنة للرجال مكرمة للنساء**»(١).

٨١٩٨-(٥٧١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**من الفطرة الختان**»(٢).

٨١٩٩-(٥٧٢) حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأم عطية: «**إذا أخفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج**»(٣).

٨٢٠٠-(٥٧٣) حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها أم عطية فقال لها رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٥/ ٣١٧). ورواه أحمد (٥/ ٧٥) من طريق عباد العوام، عن الحجاج، عن أبي المليح، عن أبيه مرفوعاً. ولم يذكر شداد بن أوس. قال الحافظ في الفتح (١٠/ ٣٤١): «الحديث لا يثبت لأنه من رواية حجاج بن أرطاة ولا يحتج به أخرجه أحمد والبيهقي..».

(٢) رواه البخاري (٥٥٥٠)، ومسلم (٢٥٧) بلفظ: "الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب".

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٥٣)، والصغير (١٢٢)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٣٢٤)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٢٨) وقال: "وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد ولا أعلم يرويه غيره، وزائدة بن أبي الرقاد له أحاديث حسان، يروي عنه المقدمي والقواريري ومحمد بن سلام وغيرهم وهي أحاديث إفرادات وفي بعض أحاديثه ما ينكر". قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٧٢): "رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن". انظر طرق الحديث في البدر المنير لابن الملقن (٨/ ٧٤٥-٧٥٠).

«أشمي ولا تحفي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج»[(١)].

٨٢٠١-(٥٧٤) أخبرني سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: اختتن إبراهيم ﷺ بالقدوم وهو ابن عشرين ومائة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. قال سفيان : وهو أول من اختتن.

٨٢٠٢-(٥٧٥) حدثنا أبو خيثمة، عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«اختتن إبراهيم واختتن بعد ثمانين سنة»**[(٢)].

٨٢٠٣-(٥٧٦) حدثنا أحمد بن الوليد، حدثني محمد بن أبي السري العسقلاني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ نحر عن الحسن والحسين، وختنهما لسبعة أيام[(٣)].

٨٢٠٤-(٥٧٧) حدثنا داود بن عمرو الضبي، ومحمد بن عبد الله المديني، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: دخل علي خالد بن عبيد الله الملائي وقد ختنت فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم قال لي: أبشر يا ابن أخي فقد طهرك الله، لقد بلغني أن الحجر يتنجس من بول الأقلف أن تنتن صناجا.

---

(١) انظر: البدر المنير لابن الملقن (٨/ ٧٤٥-٧٥٠).

(٢) رواه البخاري (٣٣٥٦)، ومسلم (٢٣٧٠).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٦٧٠٨)، والصغير (٨٩١) والبيهقي في الكبرى (٨/ ٣٢٤). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٩): "رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار الختان وفيه محمد بن أبي السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين".

٨٢٠٥-(٥٧٨) حدثنا أبو همام، حدثنا جرير، عن ليث، عن نافع قال: كان ابن عمر يطعم على [الختان].

٨٢٠٦-(٥٧٩) حدثنا أبو همام، حدثني الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، أن مكحولا قال لنافع: كان ابن عمر يجيب دعوة صاحب الختان إلى طعامه؟ قال: نعم.

٨٢٠٧-(٥٨٠) حدثنا ابن زكريا بن دينار، حدثنا إسحاق بن منصور، عن مندل بن علي، عن يونس، عن القاسم قال: أرسلت إلي عائشة بمائة درهم فقالت: أطعم بها على ختان ابنك.

٨٢٠٨-(٥٨١) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شريك، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه ختن بنيه فأرسلني فجئته بلعابين فلعبوا، وأعطاهم أربعة دراهم.

٨٢٠٩-(٥٨٢) وبه عن قيس، عن جابر، عن القاسم، أن وصياً أنفق على ختان خمسمائة دينار فقال شريح: جزور وما يصلح، ويضمن سائر المال.

٨٢١٠-(٥٨٣) حدثت عن داود بن رشيد، حدثنا عياض بن محمد الرقي قال: سألت عبد الله بن يزيد: هل رأيت واثلة بن الأسقع؟ قال: نعم كان في ختان ابنه حين صنع طعاما ودعا الناس، وكان مؤتزراً بسبتة غليظة معه صراحيتان فيهما طلاء على الثلث يسقيه الناس ويقول: اشربوا بارك الله فيكم .

باب

٨٢١١-(٥٨٤) حدثني صالح بن حرب مولى بني هاشم، حدثنا سلام بن أبي خبزة، حدثنا نلز الأعين، عن الحسن أنه دخل منزله وصبيان يلعبون فوق البيت ومعه عبد الله ابنه فنهاهم فقال الحسن: دعهم فإن اللعب ربيعهم.

٨٢١٢-(٥٨٥) حدثنا الفضل بن زياد الدقاق، حدثنا عباد بن عباد، عن واصل قال: شهدت وذكر له رجل بنتاً له وكلب له أو جرو يلعب فقال: دعه فلعب معه.

٨٢١٣-(٥٨٦) حدثنا محمد بن يزيد الآدمي، حدثنا معن بن عيسى، عن زيد ابن السائب قال: رأيت الصبيان يلعبون بالجوز والعكامة وخارجة بن زيد ينظر ولا ينهاهم.

٨٢١٤-(٥٨٧) وبه حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، أن شرحبيل ابن السمط لما حضرته الوفاة قال لبنيه: قوموا فالعبوا فإن الله مؤثر قضاه بسببكم.

٨٢١٥-(٥٨٨) وبه حدثنا أبو مسهر، عن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه قال: لا تحزنوا بني فإن الفرحة تشب الصبي.

٨٢١٦-(٥٨٩) حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي، حدثنا عمر بن أبي خليفة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: كان الحسن والحسين يصطرعان ورسول الله ﷺ يقول: «**هي حسن هي حسن**» فقالت فاطمة: لم تقول هي حسن؟ قال ﷺ: «**إن جبريل يقول: هي حسين**»[(١)].

٨٢١٧-(٥٩٠) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، عن سيف بن سليمان المكي، عن ابن أبي نجيح قال: كان الحسن والحسين يركبان فوق ظهر النبي ﷺ ويقولان: حل حل ويقول النبي ﷺ: «**نعم البعير بعيركما**»[(٢)].

---

(١) رواه أبو يعلى في معجمه (١٩٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٤/ ١٦٥)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨) وقال: "وعمر بن أبي خليفة لم أر للمتقدمين فيه كلاما إلا أني لما رأيت له من الحديث وإن قل لم أجد بدا من أن أذكره وأبين لأني هكذا شرطت في أول الكتاب".

(٢) مرسل.

٨٢١٨-(٥٩١) حدثنا ابن جميل، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا قيس، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يرخصون للصبيان في اللعب كله إلا بالكلاب.

٨٢١٩-(٥٩٢) حدثني عبيد الله العتكي، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا محمد بن مروان، عن بعض أشياخه قال: مر الحسن بغلمان يلعبون فقال: ما قرت عيني منذ فارقتكم.

باب في تعليم العلم للأصاغر

٨٢٢٠-(٥٩٣) حدثني الحسين بن محمد السعدي، حدثنا المفضل بن نوح الراسبي، حدثنا يزيد بن معمر قال: العلم في صغر كالنقش في الحجر.

٨٢٢١-(٥٩٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش قال: كان إسماعيل بن رجاء يجمع صبيان الكتاب يحدثهم حتى لا ينسى حديثه.

٨٢٢٢-(٥٩٥) حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه أنه كان يقول لبنيه: أي بني هلموا فتعلموا فإنكم توشكوا أن تكونوا كبار قوم، وإني كنت صغيراً لا ينظر إلي، فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني، وما أشد على امرئ أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله.

٨٢٢٣-(٥٩٦) حدثنا يوسف بن موسى قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: مروا على الأعمش وحوله فتيان فقال: انظروا إلى الأعمش قد جمع حوله الصبيان فقال: ردوهم إن هؤلاء يحفظون عليكم دينكم.

٨٢٢٤-(٥٩٧) وبه حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن حميد الطويل قال: مر قوم

على حماد بن سلمة وحوله فتيان فقالوا: انظروا إلى حماد قد جمع حوله الصبيان فقال: ردوهم فلما أتوه قال: إني رأيت البارحة كأني أسقي فسيلاً فأولت هؤلاء الصبيان.

٨٢٢٥-(٥٩٨) حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا يحيى بن صالح العبدي قال: أتيت الحسن وأنا غلام، فقعدت بعيدا من الحلقة فقال لي: يا بني ادن ما لك قعدت بعيدا؟ قال: قلت: يا أبا سعيد، إني حسنت الحصر. قال: لا تفعل إذا جئت فاجلس إلى جنبي. قال: كنت آتيه فيقعدني إلى جنبه ويمسح رأسي ويملي علي الحديث.

باب في اليتامى

٨٢٢٦-(٥٩٩) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت زرارة بن أوفى، يحدث عن رجل من قومه يقال له أبو مالك أو ابن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«من ضم يتيما من بني المسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم لم يبرهما ثم دخل النار بعد ذلك فأبعده الله، وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار»**[1].

٨٢٢٧-(٦٠٠) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن ابن المنكدر، عن ابن درة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، والساعي على اليتيم والأرملة كالمجاهد في سبيل الله**

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٣٤٤)، والطيالسي (١٣٢٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٧٨)، وأبو يعلى (٩٢٦)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٠٠). قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٣٥): "رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن". وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦١): "رواه أبو يعلى والسياق له وأحمد باختصار والطبراني وهو حسن الإسناد".

أو كالصائم الذي لا يفطر»(١).

٨٢٢٨-(٦٠١) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان، عن زيد أو يزيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه فيه**» ثم قال بإصبعه: «**أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين**» وهو يشير بإصبعه(٢).

٨٢٢٩-(٦٠٢) حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو يعقوب الحنيني، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن محمد بن طلحة، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحب البيوت إلى الله عز وجل بيت فيه يتيم يكرم**»(٣).

---

(١) رواه أبو يعلى (٤٨٦٦)، والطبراني في الأوسط (٤٧٤٢). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٠): "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات".

(٢) رواه ابن ماجه (٣٦٧٩)، وعبد بن حميد (١٤٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٧)، والطبراني في الأوسط (٤٧٨٥). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٠٣-١٠٤): "هذا إسناد ضعيف يحيى بن سليمان أبو صالح قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال: في النفس من هذا الإسناد فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح، وإنما أخرجت خبره لأنه لا يختلف فيه العلماء. قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم في الجرح في يحيى بن سليمان ما خفي على ابن خزيمة وغيره فهو مقدم على من جهل حاله والله أعلم". وأشار إلى ضعف الحديث المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٣٦) بقوله: "وروي عن أبي هريرة ﷺ". فذكره.

(٣) رواه القضاعي في الشهاب (١٢٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٧)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٤١)، وجاء في العلل لابن أبي حاتم (٢/ ١٧٦): "قال أبي: هذا حديث منكر". ورواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٨٨) وجعله من مسند ابن عمر رضي الله عنهما. وأشار إلى ضعفه المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٣٦) بقوله: «وروي عن أبي ابن عمر رضي الله عنهما». فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٠): «رواه الطبراني وفيه إسحق بن إبراهيم الحنيني وقد كان ممن يخطئ».

٨٢٣٠-(٦٠٣) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من مسح على رأس يتيم لم يمسحه إلا لله عز وجل كانت له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**» وقرن بين إصبعيه[1].

٨٢٣١-(٦٠٤) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثني ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يقوم الليل ويصوم النهار**»[2].

٨٢٣٢-(٦٠٥) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية قال: أنبأنا أبي، عن النبي ﷺ: «**إن الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله القائم ليله الصائم نهاره، وكافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى فأنا وهو في الجنة كهاتين أو كهذه من هذه**» وأشار إلى السبابة والوسطى[3].

٨٢٣٣-(٦٠٦) حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عز وجل أوجب الله له الجنة إلا**

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٥٠)، وابن المبارك في الزهد (٦٥٥)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٠٢، ٢٣٨)، والأوسط (٣١٦٦). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٠): «رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف». وقال الحافظ في الفتح (١١/ ١٥١): «سنده ضعيف».

(٢) رواه البخاري (٥٠٣٨)، ومسلم (٢٩٨٢).

(٣) مرسل، وفيما سبق غُنية.

أن يعمل بذنب لا يغفر»[١].

٨٢٣٤-(٦٠٧) حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، عن فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء قال: اتقوا دمعة اليتيم ودعوة المظلوم فإنهما يسيران بالليل والناس نيام.

٨٢٣٥-(٦٠٨) حدثني العباس بن جعفر، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، عن مندل، عن محمد بن عبد الله، عن أبي داود الهمداني، عن بريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مسح رأس يتيم رحمة له وتحننا عليه كتب الله تبارك وتعالى بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة»[٢].

٨٢٣٦-(٦٠٩) وبه عن درست بن زياد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: اليتيم إذا بكى اهتز له العرش فيقول الله عز وجل: من أبكى اليتيم الذي غيبت أباه؟ قالوا: أنت العليم الحكيم. قال: يا ملائكتي من سكته برضاه أعطيته من الجنة حتى رضاه.

٨٢٣٧-(٦١٠) حدثنا أبو طالب الهروي، حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشر، عن قتادة قال: كن لليتيم كالأب الرحيم، ورد المسكين برحمة ولين.

٨٢٣٨-(٦١١) وبه حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى:٩] قال: لا تحقره.

---

(١) رواه الترمذي (١٩١٧) وقال: "وحنش هو حسين بن قيس وهو أبو علي الرحبي وسليمان التيمي يقول: حنش. وهو ضعيف عند أهل الحديث". ورواه عبد بن حميد (٦١٥)، والحارث (زوائدالهيثمي) (٩٠٣)، وأبو يعلى (٢٤٥٧)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢١٦). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٢): "رواه الطبراني وفيه حنش بن قيس الرحبي وهو متروك".

(٢) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٥٢، ٣٤٩).

٨٢٣٩-(٦١٢) حدثنا عبد الله بن الهيثم، حدثنا أبو النضر البزار، حدثنا حسن، عن فرقد السبخي قال: ما خلق مائدة أعظم شرفاً من مائدة يطعم عليها يتيم.

٨٢٤٠-(٦١٣) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبزى قال: قال داود لابنه: كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك كما تزرع كذاك تحصد.

٨٢٤١-(٦١٤) حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي يحيى بن سعيد، عن المحبر بن قحذم، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما قدم بولد محمد بن أبي بكر ضمتهم عائشة إليها فلما شبا وقويا على أنفسهما أرسلت إلى أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وقالت: إني أطلبك قد وجدت في نفسك من يولي عليك أمر ولد أخيك، ولم يكن ذاك بشيء تكرهه أن يلي سلوك منهم نظر قبيح أمر الصبيان، وكن لهم كما كان حجية بن المضرب فإنه غزا غزوة وخلف ابن أخيه عند أخته فرجع وقد عولا وفسقا فسألها فأريا وقعدا مسعا مسعا وقالا: كانت تقر في هذا فأرسل إلى عشيرته فقال: أشهدكم أن إبلي وغنمي ورقيقي لابن أخي، فغضبت امرأته فضربت بينها وبينه حجاباً ثم جعلت تكحل مرة وتسخب مرة. قال: فأنشأ يقول(١):

لججنا ولجت هذه في التغضب ... ولط الحجاب دوننا والتنقب
وخطت بفردي إثمد جفن عينها ... لتقتلني وشد صاحب زينب
وكان اليتامى لا يسد اختلالهم ... هدايا لهم في كل قعب مشعب
فقلت لعبدينا أريحا عليهما ... فيجعل بيتي بيت آخر معزب

(١) بعض الأبيات فيها خلل من حيث الوزن والمعنى، فأصلحتها من خلال ما جاء في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٢٠/ ٢٥٢، ٣٤٩).

رحمت بني معدان أن قل مالهم وحق لهم مني ورب المحصب
أحابي بها من لو قصدت لماله حريبا لآساني على كل موكب
أخي والذي إن أدعه لعظيمة يجبني وإن أغضب إلى السيف يغضب
وقلت خذوها واعلموا أن عمكم هو اليوم أولى منكم بالتكسب

٨٢٤٢-(٦١٥) حدثني هارون بن أبي يحيى قال: أخبرنا ابن أبي عائشة، عن عتبة بن هارون قال: قالت عائشة: تروووا أبيات حجية بن المضرب وإنها خاصة على النبي ﷺ.

٨٢٤٣-(٦١٦) حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، أن عميرة بن أبي ناجية حدثه قال: أخذت يتيما من قريش فانقلبت به إلى منزلي وأطعمته ودهنته ووهبت له فلوساً وقلت: اللهم أشرك أمي معي فيما صنعت بهذا اليتيم. قال: ثم نمت فرأيت أمي أقبلت ملتبسة على أحسن ما كانت معها ذلك اليتيم حتى وقفت، ثم قالت: أي بني لو رأيت ما صنع بي هذا الغلام منذ اليوم. قال الليث: تقول: أصبت به خيرا للذي كان من عميرة ابنها لليتيم.

٨٢٤٤-(٦١٧) وحدثت عن أبي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن عبيدة ابن حيوة قال: أري سويد بن حيوة في النوم فقيل له: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: اضطهام اليتيم غير ذي القرابة.

٨٢٤٥-(٦١٨) حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يزيد بن هارون، عن الحسن بن واصل، حدثني الأسود بن عبد الرحمن العدوي، عن هصان بن الكاهن العدوي، عن الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «**ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم**

فقرب شيطان قصعتهم»[(١)].

٨٢٤٦-(٦١٩) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن عبيد، عن الحارث بن عمير، عن أيوب ، عن محمد قال: فرح اليتيم بالثوب الحسن تكسوه وبالشيء تصنعه له فإنه أسرع لشبابه، فإن عاش رزقه وإن مات كان أحق من أكل ماله.

٨٢٤٧-(٦٢٠) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، أن القاسم كان في حجره يتيم وكان أحمق فلم يزل ماله في يد القاسم حتى صار شيخاً قال: فزوجه فأتاه يوما فقال: إن لم تشتر لي بعيرا فامرأته طالق ثلاثاً فاشترى له بعيراً، ثم أتاه مرة أخرى فقال: إن لم تعطني كذا وكذا فامرأته طالق ففعل، ثم أتاه فقال: امرأته طالق ثلاثاً إن لم تدفع إلي مالي، فقال القاسم لأصحابه: ما ترون إني أخاف أن أدفع إليه ماله فيهلكه ثم يصير إلى أن تطلق امرأته، والله لأن أحبس ماله ويطلق امرأته خير من أن يهلك ماله ويطلق امرأته ففعل.

٨٢٤٨-(٦٢١) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا فائد العبدي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه غلام فقال: يا رسول الله، غلام يتيم وامرأته أرملة وأخت له يتيمة أطعمنا مما أطعمك الله، أعطاك

---

(١) رواه الحارث (زوائدالهيثمي) (٩٠٧)، والطبراني في الأوسط (٧١٦٥). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن والله أعلم». وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٠٣): «وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، على أني لم أرَ له حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق». قال فاضل: وفي إسناده الأسود بن عبد الرحمن العدوي، وهو ممن يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه، وهذا منها. كما في لسان الميزان (١/ ٤٤٧). وفيه وهصان بن الكاهن: مقبول. كما في التقريب.

الله من عنده حتى ترضى فقال رسول الله ﷺ: «**ما أحسن ما قلت يا غلام، يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت**» فأتاه بلال بإحدى وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله ﷺ فأشار رسول الله ﷺ بكفه إلى فيه فرأينا أنه يدعو اليتيم فقال رسول الله ﷺ: «**سبعا لك وسبعا لأختك وسبعا لأمك فتغد بتمرة وتعش بأخرى**» قال: وكان من أبناء المهاجرين فلما قام تبعه معاذ بن جبل فمسح رأسه وقال: جبر الله يتمك يا غلام وجعلك خلفا في أبيك، فقال رسول الله ﷺ: «**يا معاذ قد رأيتك ما صنعت بالغلام**» فقال: رحمة له يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لا يطعم رجل من المسلمين يتيما فيحسن ولايته ثم يضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة عشر حسنات وكفر عنه بكل شعرة عشر سيئات ورفعه بكل شعرة عشر درجات**»[(١)].

أدب اليتامى

٨٢٤٩-(٦٢٢) حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، عن جعفر، حدثنا عوف، عن أبي رجاء قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: رحم الله من اتجر [على] يتيم [بلطمة] [(٢)].

٨٢٥٠-(٦٢٣) حدثني أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة، عن شميسة، عن عائشة قالت في أدب اليتيم: إني لأضرب اليتيم حتى ينبسط.

٨٢٥١-(٦٢٤) وبه حدثنا شعبة، عن أبي أيوب، حدثني أبي رأيت ابن عمر يضرب عبيده الأيتام في حجره على الجراح يقول: أبطأتم.

---

(١) رواه البزار (٣٣٧٥)، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (١١/ ٣٩٧) إلى أحمد بن منيع. قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦١): "في الإسناد فائد أبو الورقاء وهو متروك".

(٢) الزيادة من سنن البيهقي الكبرى (٦/ ٢٨٥).

٨٢٥٢-(٦٢٥) حدثني الفضل بن إسحاق، حدثني أبو قتيبة، عن عبد الرحمن ابن قيس العتكي، عن أم روح، عن امرأة من الفراديس قالت: قلت لعائشة: إن معي أيتاما جواري وغلماناً. قالت: أما الغلمان فلا تضربيهم، وأما الجواري فضعيهم بين حجرين ورصيهم رصاً.

٨٢٥٣-(٦٢٦) وبه حدثنا أبو قتيبة، عن ضمرة الرقاشية، عن جدتها خولة قالت: سألت عائشة رضي الله عنها عن ضرب اليتيم فقالت: أثلغيه فإن اليتيم أحق بالثلغ من الأفعى.

٨٢٥٤-(٦٢٧) حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا أبو طليح قال: كان ميمون يضرب يتيما له عنده واليتيم يقول: لا ترحم هذا اليتيم اتق الله في هذا اليتيم، وميمون يضرب ويقول: اللهم أصلح هذا اليتيم.

٨٢٥٥-(٦٢٨) حدثنا الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، حدثني ذيال بن عبيد قال: سمعت جدي حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يتم بعد احتلام، ولا يتم على جارية إذا حاضت**»[1].

٨٢٥٦-(٦٢٩) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتم بعد حلم**»[2].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٤/ ١٤). قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٢٦): "رواه الطبراني ورجاله ثقات". وقال الحافظ في التلخيص الحبير (٣/ ١٠١): "إسناده لا بأس به". انظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي (١/ ٢٧٥-٢٧٨).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦١).قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٢٦): " رواه البزار وفيه يحيى ابن يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف". انظر طرقه في تخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي (١/ ٢٧٥-٢٧٨).

باب في شهادة الصبيان

٨٢٥٧-(٦٣٠) حدثنا الحسين بن محمد السعدي، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا ابن عوف، عن محمد في شهادة الصبيان قال: تكتب شهادتهم ويستشهدون.

٨٢٥٨-(٦٣١) وبه حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه في شهادة الصبيان: تكتب شهادتهم ويؤخذ بأول قولهم.

٨٢٥٩-(٦٣٢) حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي قال: شهدت عند ثمامة بن عبد الله بن أنس وأنا صبي، فكتب شهادتي واستثبتني.

٨٢٦٠-(٦٣٣) وبه حدثنا أبو محصن، حدثنا حصين قال: كان محارب بن دثار يكتب شهادة الصبيان ويستثبتون .

٨٢٦١-(٦٣٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: تجوز شهادة الصبيان إذا لم يكن معهم غيرهم ويؤخذ بأول قولهم.

٨٢٦٢-(٦٣٥) حدثني محمد بن يزيد الآدمي، حدثنا أسباط، عن عبد الله بن أبي ثابت قال: قيل للشعبي إن إياس بن معاوية لا يرى شهادة الصبيان شيئا، فقال الشعبي: حدثني مسروق أنه كان عند علي بن أبي طالب ﷺ وجاءه خمسة غلمة كانوا يتغاوطون في الماء وإنهم غرقوا غلاماً منهم فقالوا: إنا كنا ستة نتغاطى في الماء فغرق منا غلام يشهد الثلاثة على الاثنين أنهما غرقاه، وشهد الثلاثة أنهم غرقوه، فجعل على الاثنين ثلاثة أخماس الدية، وعلى الثلاثة خمس الدية.

باب الحج بالصبيان

٨٢٦٣-(٦٣٦) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن امرأة رفعت صبيا لها إلى النبي ﷺ من محفة فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «**نعم ولك أجر**»[1].

٨٢٦٤-(٦٣٧) حدثنا حمزة بن العباس، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا إبراهيم بن عقبة، حدثني كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ بينما هو يسير في بطن الروحاء إذ أدركه رفقة فقال رجل منهم: من أنتم؟ قالوا: نحن المسلمون. قالوا: ومن أنت؟ قال: «**أنا رسول الله ﷺ**» فقالت امرأة هي في محفتها وأخذت بعضد صبي معها فرفعته فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «**له حج ولك أجر**»[2].

٨٢٦٥-(٦٣٨) حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا قزعة بن سويد، عن محمد بن المنكدر، حدثنا جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعرفة وأخرجت أعرابية رأسها من هودج لها ومعها صبي فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «**نعم ولك أجر**»[3].

٨٢٦٦-(٦٣٩) حدثنا أبو كريب، حدثنا عبيد بن محمد، حدثنا حبان بن موسى، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

---

(١) رواه الترمذي (٩٢٤)، وقال: "حديث غريب". وابن ماجه (٢٩١٠)، والطبراني في الأوسط (٧٥٩، ١٢٥٧). انظر علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٢٩٣).

(٢) رواه مسلم (١٣٣٦).

(٣) سبق برقم (٨٢٦٣).

أتى رسول الله ﷺ على امرأة في هودج فرفعت إليه صبيا فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «**نعم ولك أجر**»[1].

٨٢٦٧-(٦٤٠) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا إسرائيل، عمن حدثه، عن أبي [بكر] الصديق رضي الله عنه أنه طاف بعبد الله في خرقة وهو أول مولود في الإسلام.

٨٢٦٨-(٦٤١) وبه أخبرنا زهير بن معاوية، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، أن رسول الله ﷺ كان يسير في وادي الروحاء فانتهى إلى رفقة أو قوم في آخر القوم فقال: «**من القوم**»؟ قالوا: المسلمون. قالوا: من أنت؟ قال: «**رسول الله ﷺ**» فقالت امرأة وهي في محفها وأخذت صبياً بعضده أو رفعت صبياً بعضده: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «**نعم ولك أجر**»، أو قال: «**لك حج وله أجر**» هكذا قال إبراهيم، فلا أدري الشك منه أو من كريب[2].

٨٢٦٩-(٦٤٢) حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا سفيان بن عيينة قال: قيل لمحمد بن المنكدر: أنحج بالصبيان؟ قال: نعم، اعرضهم على الله عز وجل.

٨٢٧٠-(٦٤٣) حدثنا حمزة، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: يجرد الصبي ويهل عنه.

٨٢٧١-(٦٤٤) وبه حدثنا عبد الله، حدثنا حصين بن علي قال: كان علي بن حسين يخرج بي وأنا صبي إلى مكة فيجردني من نحو الجحفة ثم يأتي فيطاف بي.

٨٢٧٢-(٦٤٥) أخبرني عبد الله، عن سفيان، عن ليث، عن عطاء، قال: يقضى عن الصبي كل شيء إلا الصلاة .

---

(١) سبق برقم (٨٢٦٣).

(٢) مرسل. وقد مضى موصولا.

٨٢٧٣-(٦٤٦) وبه أخبرنا عبد الله، حدثنا معمر، عن الزهري، عن الصبي يحج به قال: نعم ويجنب ما يجنب المحرم من الثياب والطيب، ولا يغطى رأسه ويرمي عنه الجمار بعض أهله، وينحر عنه إن تمتع.

٨٢٧٤-(٦٤٧) وبه أخبرنا صالح بن حميد قال: رأيت القاسم بن محمد يجرد صبيانه ويأمر أن يذكروا بالتلبية.

٨٢٧٥-(٦٤٨) وبه عن ابن جريج، عن عطاء قال: إذا عقل الصغير فحق على أهله أن يأمروه بها.

٨٢٧٦-(٦٤٩) وحدثني محمد بن عثمان، حدثنا ابن نمير، عن عبد الملك، عن عطاء في الصبي يحج به ولا يحسن يلبي. قال: يلبي عنه أبوه أو وليه.

باب العوذة تعلق على الصبيان

٨٢٧٧-(٦٥٠) حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ وقد أعلقت عليه من العذرة، فقال: «**علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق، عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب: تسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب**»[1].

٨٢٧٨-(٦٥١) وبه حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع: «**بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر**

---

(١) رواه البخاري (٥٧١٣)، ومسلم (٢٢١٤).

عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» قال: وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده، ومن لم يبلغ أن يقولها كتبه فعلقه عليه[(١)].

٨٢٧٩-(٦٥٢) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبان بن تغلب، عن يونس بن خباب قال: سألت أبا جعفر عن التعويذ يعلق على الصبيان قال: لا بأس به.

٨٢٨٠-(٦٥٣) حدثنا الحسين بن محمد السعدي، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا يونس بن خباب قال: استشرت أبا جعفر محمد بن علي في تعليق العاذة قال: نعم إذا كان من كتاب الله عز وجل أو عن كلام عن نبي الله ﷺ، وأمرني أن أستشفي به ما استطعت، فكتب لي كتابا من الحمى الربع يا نار كوني برداً وسلاماً إلى قوله تعالى الأخسرين، اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب.

٨٢٨١-(٦٥٤) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن رجلين من أهل خراسان يقال لأحدهما أبو عصمة، عن رجل من أهل المدينة، أنه سأل سعيد بن المسيب عن التعويذ فقال: لا بأس إذا كان في أديم أو فضة.

٨٢٨٢-(٦٥٥) حدثنا مهدي بن حفص، حدثنا أبو حفص الأبار، عن منصور والأعمش، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين وقال: **«كان أبوكم إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»**[(٢)].

---

(١) رواه أحمد (٢/ ١٨١)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨) وقال: "هذا حديث حسن غريب". والحاكم (١/ ٧٣٣) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف".

(٢) رواه البخاري (٣٣٧١).

٨٢٨٣-(٦٥٦) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يرقي: «**أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت**»[1].

٨٢٨٤-(٦٥٧) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا عثمان ابن قيس، عن أبيه قيس بن محمد بن الأشعث قال: أتي بي عائشة وأنا سيئ البصر، فتفلت في عيني ورقتني.

٨٢٨٥-(٦٥٨) حدثني قاسم بن هاشم، حدثنا موسى بن داود، حدثنا هشيم، عن حجاج قال: أخبرني من رأى سعيد بن جبير يكتب التعاويذ للناس.

٨٢٨٦-(٦٥٩) وبه عن حجاج قال: سألت عطاء عن ذلك، فقال: إنما جاءنا كراهيته من قبلكم يا أهل العراق.

٨٢٨٧-(٦٦٠) حدثني محمد بن عباد، حدثنا أبو أسامة، عن نافع بن عمر الجمحي قال: سئل عمرو بن دينار عن كتاب يكتب: اللهم إن الأرض لك وإن السماء لك وإن ما بينهما لك فاجعل الأرض كلها على فلان أضيق من جلد حمل حتى يؤديه إلى أهله وتمكنهم منه، فلم ير به بأساً يكتب كتاباً ويوضع تحت رأسه، وكره منه جلد حمل.

٨٢٨٨-(٦٦١) حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا موسى بن داود، حدثنا سنان ابن هارون، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن قال: كن عجائز بالمدينة يأتين بلبن لهن النبي ﷺ فيعوذ فيها. قال موسى بن داود: لا أعلم إلا أنه يستشفى بذلك الماء[2].

---

(١) رواه البخاري (٥٧٤٤)، ومسلم (٢١٩١).

(٢) مرسل.

٨٢٨٩-(٦٦٢) وبه حدثنا عبد السلام بن خزيمة، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: لا بأس أن يكتب القرآن في الشيء يغسل للرجل.

باب بول الولدان

٨٢٩٠-(٦٦٣) حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه[1].

٨٢٩١-(٦٦٤) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أم الفضل قالت: رأيت كأن في بيتي طيفاً من رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك فقال: «**خير إن شاء الله تلد فاطمة غلاما تكفلينه بلبن ابنك قثم**» قالت: فولد حسناً فأعطاني فأرضعته ثم جئت به فأجلسته في حجره فبال عليه فضربت بيدي بين كتفيه فقال: «**ارفقي أصلحك الله أو رحمك الله أوجعت ابني**» قالت: فقلت: اخلع إزارك والبس ثوباً غيره حتى أغسله. قال: «**إنما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام**»[2].

٨٢٩٢-(٦٦٥) حدثني عبيد الله بن عمر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**يرش بول الغلام ويغسل بول الجارية**» قال قتادة: فيهما جميعاً ما لم يأكلا

---

(١) رواه مسلم (٢٨٧).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٣٣٩)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأبو يعلى (٧٠٧٤).

الطعام فإذا أكلا الطعام غسلا جميعا[١].

٨٢٩٣-(٦٦٦) حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا أبو هشام، عن الحجاج ابن أرطاة، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: بال ابن الزبير على النبي ﷺ فأخذته أخذاً عنيفاً فقال: «**دعيه فإنه لم يطعم الطعام ولا يضر بوله**»[٢].

٨٢٩٤-(٦٦٧) حدثنا سعيد بن سليمان، قال أبو شهاب: حدثنا عن ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجيء بالحسن أو الحسين فبال عليه فأراد بعض القوم أن يتناوله فقال: «**ابني ابني**» فلما قضى بوله صب عليه الماء[٣].

٨٢٩٥-(٦٦٨) حدثنا داود بن عمرو، حدثنا شريك، عن سماك، عن قابوس ابن أبي المخارق، عن أم الفضل قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يغسل بول الجارية ويصب على بول الغلام**»[٤].

حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبد الله ....[٥]

---

(١) رواه أحمد (١/ ١٣٧)، وأبو داود (٣٧٨)، والترمذي (٦١٠) وقال: "هذا حديث حسن صحيح". وابن ماجه (٥٢٥)، والدارقطني (١/ ١٢٩)، وابن خزيمة (٢٨٤)، وابن حبان (١٣٧٥)، والحاكم (١/ ٢٧٠). قال الحافظ في الفتح (١/ ٣٢٦): "إسناده صحيح".

(٢) رواه ابن ماجه (٥٢٣) بنحوه.

(٣) سبق برقم (٧٨٦٠).

(٤) سبق برقم (٨٢٩١).

(٥) آخر المخطوطة، وبها سقط.

الفهرس